مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الحبائك في أخبار الملائك

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب العبايك في اخبار الملايكة صلوات الله
عليهم تاليف الفقير الى الله عبد الرحمن بن ابى
بكر السيوطي الشافعي لطف
الله تعالى به ونفعنا
ببركاته
آمين رواه المغاربة بالاجر

الحمد لله رب العالمين خلق الله تعالى الانسان
على ثلثة عشر شيا اربعة من الاب واربعة من الام
وخمسة من خزاين الله اما الاربعة التي من الاب العظم
والعصب والعروق والشعر واما الاربعة التي من الام اللحم
والشحم والدم والجلد واما الخمسة التي من خزاين الله
تعالى السمع والبصر والشم والذوق واللمس
والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

اما بعد حمد الله جاعل الملائكه رسلا اولي اجنحه مثنى وثلاث ورباع يزيد والصلاه والسلام على سيدنا محمد والاول والصحب والاتباع فهذا تاليف لطيف جمعته في الاخبار الملائكه الابرار استوعبت فيه ما ورد به الاحاديث والاثار وختمته بفوايد تتهيج بها اولوا الابصار تتبهج وسميته الحبايك في اخبار الملائكه والله المستعان وعليه المتكال **ذكر وجوب** الايمان بالملايكة قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته قال البيهقي في شعاب الايمان والايمان بالملايكة ينتظم معاني احدها التصديق بوجودهم والثاني اثبات انهم عباد الله وخلقه كالانس والجن مامورون مكلفون لا يقدرون الا على ما قدرهم الله عليه والمومن عليهم جايز ولكن الله تعالى جعل لهم امدا بعيدا فلا يتوافاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء مودي وصفهم به الى اشراكهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كما دعتهم الاوايل والثالث الاعتراف بان منهم رسلا يرسلهم الى من يشا من البشر وقد يجوز ان يرسل بعضهم

بعضهم الى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش ومنهم الصافون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال ومنهم الذين يسوقون السحاب فقد ورد القران بذلك كله او باكثره وروينا عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الايمان فقال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله **واخرج** مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمرو قال خلق الله الملايكة من نور **واخرج** ابو الشيخ عن عكرمة قال خلقت الملايكة من نور العزة **واخرج** ابو الشيخ عن يزيد بن رومان انه بلغه ان الملايكة خلقت من روح الله **كثرتهم** الملايكة جدا قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو **واخرج** البزار وابو الشيخ وابن مندة في كتاب الرد على الجهمية عن ابن عمرو قال خلق الله الملايكة من نور وبنحو في ذلك ثم يقول ليكن منكم الف الجان وان من الملايكة لخلقا اصغر من الذباب وليس شيء اكثر من

www.alukah.net

الملايكة واخرج البيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال ما في السموات سما منها موضع الا وعليها
جبهة ملك او قدماه ثم قرأ وانا لنحن الصافون واخرج
ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال ما في السما موضع الا وعليه
ملك اما ساجد واما قايم حتى تقوم الساعة واخرج
احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن ابذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السما
وحق لها ان تيط ما منها موضع اربع اصابع الا وعليها
ملك واضع جبهته واخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في السما موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قايم
بذلك قوله وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون
واخرج ابن ابي حاتم والطبراني والضياء المختارة وابو
الشيخ عن حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم اتسمعون ما اسمع
قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيط السما
وما تلام ان تيط ما فيها موضع قدم الا عليه ملك ساجد
او قايم واخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات
السبع

السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قايم
او ملك ساجد فاذا كان يوم القيامة قالوا جميعا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيا و
اخرج الديلمي في المسلسلة عن عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم رضي الله عنه قال ليس من خلق الله شيا اكثر من
الملايكة ليس من بني ادم احد الا ومعه ملكان حافيان
يسوقه وشاهد يشهد عليه فهذا ضعف بني ادم
ثم بعد ذلك السموات مطبوقات ومن فوق السموات
بعد الذين حول العرش اكثر مما في السموات واخرج
ابو الشيخ عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه في الجنة لنهرا ما يدخله جبريل
كل يوم دخلة فيخرج فينتفض الا خلق الله من كل قطرة
تقطر منه ملكا واخرج ابو الشيخ عن وهب ابن منبه
قال ان لله نهرا في الهوا سبعة الارضين كلها بسبع
مرات ينزل على ذلك النهر ملك من السما فيملوه و
يسبح ثم يغتسل منه فاذا خرج قطر منه قطرات
من نور فيخلق من كل قطرة منها ملك يسبح الله
بجميع تسبيح الخلايق كلهم واخرج ابو الشيخ
عن الاوزاعي رضي الله عنه قال لموسى عليه السلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

يارب من معك في السما قال الملايكتي قال وكم هم يارب
قال اثنا عشر سبطا قال وكم عدد كل سبط قال عدد
التراب واخرج ابو الشيخ عن كعب رضي الله عنه قال
منهم لا تقطر عين ملك الا كانت ملكا يطير من خشية الله
تعالى واخرج ابو الشيخ عن العلا بن هارون قال جبريل
في كل يوم اغتماسة في الكوثر ثم ينتفض فكل قطرة
يخلق منها ملك واخرج ابو الشيخ من طريق مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
الله وسلم قال ليس من خلق اكثر من الملايكة ما من شبر
ينبت الا وملك موكل بها واخرج ابو الشيخ عن الحكم
قال بلغني انه ينزل مع المطر من الملايكة اكثر من بني
ادم وولد ابليس يحصون كل قطرة وابن تقع ومن
يرزقها من النبات واخرج ابو الشيخ عن وهب رضي
الله عنه قال ان السموات السبع محشوة من الملايكة
لو فيست شعرة ما انفاست منهم الراكد والراكع والساجد
ترعد فرايصهم وتضطرب اجنحتهم خوفا من الله تعالى
ولم يعصوه طرفة عين واخرج ابن ابي حاتم عن كعب
رضي الله عنه قال ما من موضع ابرة من الارض الا وملك
موكل بها يرفع علم ذلك الى الله وان الملايكة السما
لاكثر

لاكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب احدهم
الى ركبته مسيرة ماية عام واخرج ابن المنذر في تفسيره عن
عبد الله ابن عمرو بن مرفوعه قال الملايكة عشرة اجزا تسعة اجزا
الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزو قد السماع
وكلوا بخزانة كل شي وما في موضع اهاب الا فيه ملك ساجد
او ملك راكع وان الحرم بحيال العرش وان البيت المعمور
بحيال الكعبة لو سقط لسقط عليها يصلي فيه كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون اليه واخرج ابن المنذر عن عمرو ثم مع
البكالي قال ان الله جزا الملايكة عشرة اجزا فتسعة اجزا
منهم الكروبيون وهم الملايكة الذين يحملون العرش وهم
ايضا الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال ومن
بقي من الملايكة لامر الله ولرسالات الله واخرج ابن ابي حاتم
من طريق خبيب بن عبد الرحمن بن سلمان بن الاغبر عن ابيه
قال الانس والجن عشرة اجزا فالانس من الكل جزو والجن
تسعة اجزا والجن والملايكة عشرة اجزا فالجن جزو
والملايكة تسعة والملايكة والروح عشرة اجزا فا
لملايكة جزو والروح تسعة والروح والكروبيون عشرة
اجزا فالروح من الكل جزو والكروبيون تسعة اجزا
واخرج ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان والخطيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن عساكر من طريق عباد بن منصور عن عدي بن ارطاة عن
رجل من الصحابة سماه قال عباد فنسيت اسمه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة ترعد فرايصهم
من مخافته ما منهم ملك تقطر منه عينه الا وقعت ملكا
قايما يسبح وملايكة سجودا منذ خلق الله السموات
والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيامة
وملايكة ركوعا لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها
الى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا
ينصرفون عنها الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة
تجلى لهم ربهم عز وجل فنظروا اليه وقالوا سبحانك
ما عبدناك كما ينبغي لك واخرج ابن مندة في المعرفة
وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء بن ساعدة عن ابيه
العلاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما لجلسايه هل تسمعون ما اسمع
قالوا وما تسمع قال اطت السما وحق لها ان تئط ليس
منها موضع قدم الا وعليه ملك قايما وراكع او ساجد
ثم قرا وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون واخرج
ابن جرير عن الربيع بن انس رضي الله عنه في قوله تعالى
وعلم ادم الاسما كلها قال اسما الملايكة روس

الملايكة

الملايكة الاربعة الذين يدبرون امر الدنيا اخرج ابن ابي
شيبة وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب وابو الشيخ في
العظمة عن ابن سابط رضي الله عنه قال يدبر امر الدنيا
اربعة جبريل وميكاييل وملك الموت واسرافيل فاما
جبريل فموكل بالرياح والجنود واما ميكاييل فموكل بالقطر
والنبات واما ملك الموت فموكل بقبض الارواح واما اسرافيل
فهو ينزل بالامر عليهم واخرج ابو الشيخ عن ابن سابط
رضي الله عنه قال ام الكتاب كل شيء هو كاين الى يوم القيامة
ووكل ثلاثة من الملايكة ان يحفظوه فوكل جبريل بالكتاب
ان ينزل به الى الرسل ووكل جبريل ايضا بالهلكات اذا اراد
الله ان يهلك قوما ووكله بالنصر عند القتال ووكل ميكاييل
بالحفظ والقطر ونبات الارض ووكل ملك الموت بقبض
الانفس فاذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم وما في ام
الكتاب فيجدونه سوا واخرج البيهقي والطبراني وابو
الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه جبريل يناجيه اذا انشق اطبق
السما فاقبل جبريل ينضال ويدخل بعضه في بعض
يدنو من الارض فاذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويخير بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاشار جبريل الي تواضع
فعرفت انه لي ناصح فقلت نبيا عبدا فعرج ذالك الملك
الي السما فقلت ياجبريل قد كنت اردت ان اسالك عن
هذا فرايت من حالك ما شغلني عن المسيلة فمن هذا يا
جبريل قال اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا
قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون حجابا
نورا ما منها نور يدنو منه لو احترق بين يديه اللوح
المحفوظ فاذا اذن في شيء من السما او في الارض ان يرفع ذالك
اللوح فيضرب بجبهته فينظر فيه فان كان من عملي امرني به
وان كان من عمل ميكايل امره به قلت ياجبريل على اي شيء
انت قال على الرياح والجنود قلت على اي شيء ميكايل
قال على النبات والقطر قلت على اي شيء ملك الموت قال
لا ادري على قبض الارواح وما ظننت انه يهبط الا بقيام الساعة
وما ذاك الذي رايت مني لاخوفا من قيام الساعة واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق
من الله جبريل وميكايل واسرافيل وادنهم من الله =
للمسير خمسين الف سنة جبريل عن يمينه وميكايل

عن

ما جاء في صفة ملك الموت

عن الاخر واسرافيل بينهما واخرج ابو الشيخ عن وهب
قال هو الا اربعة املاك جبريل وميكايل واسرافيل
وملك الموت اول من خلقهم الله من الخلق واخر من
يميتهم واول من يحييهم هم املاك برات امرا والمقسمات
امرا واخرج ابو الشيخ عن خالد بن ابي عمران قال جبريل
امين الله الى رسله وميكايل يتلقى الكتب التي ترفع
من اعمال الناس واسرافيل بمنزلة الحاجب واخرج ابو
الشيخ عن عكرمة بن خالد ان رجلا قال يا رسول الله اي
الملايكة اكرم على الله قال لا ادري فعرج جبريل ثم هبط
فقال جبريل وميكايل واسرافيل وملك الموت واما
جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين واما ميكايل
فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تنبت وكل ورقة
تسقط واما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد
في بر او بحر واما اسرافيل فامين الله بينه وبينهم و
اخرج الطبراني والحاكم عن ابي المليح عن ابيه انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين الفجر فصلى قريبا
منه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين
فسمعته يقول اللهم رب جبريل وميكايل واسرافيل
ومحمد اعوذ بك من النار ثلاث مرات واخرج احمد

الألوكة
www.alukah.net

وسلم جبريل عم

الزهد عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغمي عليه و راسه في حجرها فجعل تمسح وجهه وتدعو له
بالشفا فلما افاق قال لا بل الرسال والله الرفيق الاعلى مع
جبريل وميكايل واسرافيل عليهم السلام ما جاء جبريل
عليه السلام اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن علي ابن حسين
قال اسم جبريل عبد الله واسم ميكايل عبيد الله واسم
اسرافيل عبد الرحمن وكل شيء رجع الى ايل فهو معبد
لله عز وجل واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جبريل
عبد الله وميكايل عبيد الله وكل اسم فيه ايل فهو
معبد لله عز وجل واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
عبد العزيز بن عمير قال اسم جبريل في الملايكة خادم
ربه عز وجل واخرج ابو الشيخ عن موسى بن عايشة
قال بلغني ان جبريل امام اهل السما واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل الملايكة جبريل واخرج مسلم عن
ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل في حلة خضرا قد ملا ما بين السما والارض و
اخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل منهبطا

قد

فدملا ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها
اللولو والياقوت واخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ودت اني رايتك في صورتك قال وتحب ذلك قال
نعم قال موعدك كذا وكذا من الليل بقيع الغرقد فلقيه
موعده فبعث جناحا من اجنحته فسد افق السما حتى
ما يرى من السما شيء واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود
رضي الله عنه في قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معلقا برجليه عليه
الدر كانه قطر المطر على البقل واخرج الطبراني عن ابن
عباس عن رفعة الانصاري قال قلت يا محمد كيف ياتيك
الوحي يعني جبريل قال ياتيني من السما جناحاه لولو
وياقوت قدميه اخضر واخرج ابو الشيخ وابن مردوية
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل هل تراى ربك قال ان بيني وبينه لسبعين
حجابا من نار او نور لو رايت ادناها لاحترقت واخرج
ابو الشيخ عن شريح ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما صعد الى السما راى جبريل في خلقته منظوم
اجنحته بالزبرجد واللولو والياقوت فمال مخيلا الى

ارى ما بين عينيه فدسد الاوف وكنت اراه فيل ذالك على صور
مختلفة واكثر ما كنت اراه على صورة دحية الكلبي و
كنت احيانا اراه كما يرى الرجل صاحبه مرورا الغربال
واخرج احمد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل
في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سأله ان يريه نفسه
فسد الاوف واما الاخرى فليلة الاسرى وعند سدرة
المنتهى واخرج ابو الشيخ من طريق عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي جبريل خمسمائة عام للطائر السريع الطيران
واخرج ابو الشيخ من طريق اسحق الهاشمي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل له
ستمائة جناح منها جناح منزل لو قد نشرها مثل ربيع الطواويس
واخرج ابن جرير عن حذيفة وابن جريج وقتادة دخل
حديث بعضهم في بعض لجبريل جناحان وعليه وشاح
منثور منظوم وهو براق الثنايا اجلى الجبين وراسه
كحبك حبك مثل المرجان وهو اللولو كأنه الثلج وقد
ماء الى الخضرة واخرج ابو الشيخ عن وهب بن منبه رضي
الله عنه انه سيل عن خلق جبريل فذكر ان ما بين منكبيه
من

مسيرة ذي رخف الطير سبعمائة عام واخرج ابن سعد و
البيهقي في الدلائل عن عمار بن عمار ان حمزة بن عبد المطلب ابي
قال يا رسول الله اريني جبريل في صورته قال انك لا تستطيع
ان تراه قال بلى وبأبي انت قال فاقعد فقعد فنزل جبريل
على خشبة كانت في الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارفع طرفك وانظر فرفع طرفه فرى قدميه مثل
الزبرجد الاخضر فخر مغشيا عليه واخرج ابن المبارك في
الزهد عن ابن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل جبريل ان يتراءا له في صورته فقال جبريل
انك لن تطيق ذالك قال اني احب ان تفعل فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة الى المصلى فاذا جبريل
في صورته فغشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راه ثم افاق وجبريل مسنده واضع احدى يديه على صدره
والاخرى بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت اري
ان شيئا من الخلق هكذا فقال جبريل لو رايت اسرافيل ان عليه
له اثني عشر جناحا منها جناح في المشرق وجناح في المغرب
وان العرش على كاهله وانه ليتضاءل الاحيان من عظمة الله
تعالى حتى يصير مثل الوضع حتى ما يحمل عرشه الا عظمته و
اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى

حـ العصفور طائر صغير من الغرب

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم فقال ان جبريل ليأتيني كما يأتي الرجل اخاه
في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ واليواقيت واسمه الحيك
وشعره كالمرجان ولونه كالثلج اجلي الجبين براق الثنايا
عليه وشاحان من درّ منظوم وجناحاه اخضر ان ورجلاه
مغموستان في الخضرة وصورته التي صور عليها اعظم ما بين
الافقين وقد قال له صلى الله عليه وسلم اشتهي ان اراك في
صورتك يا روح الله فتحول له فيها فسد ما بين الافقين
واخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى
دمشق جبهة جبريل على قدر الغوطة واخرج الطبراني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل
فلما استاذن عليه دخل عليه فلم ير احدا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تتكلم فمن غيرك قال يا رسول
الله لقد دخلت الداخل فغمني ما يتكلم الناس به من امر
الحمى فدخل على داخل ما رأيت رجلا قط بعدك اكرم
مجلسا ولا احسن حديثا منه فقال له جبريل وان منظم
لرجالا لوان احدهم يقسم على الله لأبرّه واخرج ابو
نعيم في الحلية عن عكرمة رضي الله عنه قال جبريل عليه
السلام

السلام اذن لي عز وجل ليبعثني الى النبي لأمضيه واجد الكون
قد سبقني اليه واخرج الطبراني عن ميمونة بنت سعد رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل يرقد الجنب قال ما احب
ان يرقد حتى يتوضأ فاني اخاف ان يتوفى ولا يحضره جبريل و
اخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا جبريل اني لا احسب
ان ليرعندك منزلة قال جل والذي يبعثك بالحق ما بعثت
الى نبي قط احب الي منك قال فاني احب ان تعلمني منزلة هنا
قال ان قدرت على ذلك وقال والذي يبعثك بالحق لقد دنوت
فيها من ربي دنوا ما دنوت مثله قط وان كان قدر دنوي منه
مسيرة خمسمائة سنة وان قرب الخلق من الله عز وجل
اسرافيل وان قدر دنوه مسيرة سبعين عاما فيض سبعين
نورا ان دناها ليغشى الابصار فكيف لي بالعلم فيما وراء
ذلك ولكن يعرض له بلوح ثم يدعونا فيبعثنا واخرج احمد
في الزهد عن رباح قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل لم تأتني الا وانت صار بين عينيك قال اني لم اخط
منذ خلقت النار واخرج ابو الشيخ عن وهب رضي الله عنه
قال ان ادنى الملائكة من الله جبريل ثم ميكائيل فاذا ذكر
عبدا باحسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا وكذا من

الألوكة
www.alukah.net

طاعتي صلوا في عليه ثم سال ميكاييل جبريل ما احدث ربنا
فيقول فلان بن فلان ذكر ربا حسن عمله فصلى عليه صلوات
الله عليه ثم سال ميكاييل من يراه من اهل السما فيقول
ماذا احدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باحسن عمله
فصلى عليه صلوات الله عليه فلا يزال يرفع من سما الى سما
حتى يرفع الى الارض واذا ذكر عبدا باسوء عمله قال عبدي
فلان بن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي فلعنتي عليه
ثم يسال ميكاييل جبريل ماذا احدث ربنا فيقول ذكر
فلان بن فلان باسوء عمله فعليه لعنة الله فلا يزال
يرفع من سما الى سما حتى يرفع الى الارض واخرج الطبراني
في الماثيز والبيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل
موكل بحاجات العباد فاذا دعا المومن قال الله يا جبريل
احبس حاجة عبدي فاني احبه واحب صوته واذا دعا
الكافر قال الله يا جبريل اقض حاجة عبدي فاني ابغضه
وابغض صوته واخرج البيهقي عن ثابت رضي الله عنهما
قال بلغنا ان الله تعالى وكل جبريل عليه السلام بخزائن
الناس فاذا دعا المومن قال الله يا جبريل احبس حاجته
فاني احب دعاه واذا دعا الكافر قال الله يا جبريل

اقض

اقض حاجته فاني ابغض دعاه قال البيهقي هذا هو المحفوظ
واخرج ابن ابي شيبة من طريق ثابت عن عبد الله ابن عمير رضي
الله عنه قال ان جبريل موكل بالحاجات فاذا سال المومن
ربه قال احبس حبا لدعايه ان يزداد واذا سال الكافر احبس مح
قال اعطيه اعطيه بغضا لدعايه واخرج الحكيم الترمذي
عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الله يقول يا جبريل انسخ
من قلب عبدي المومن الحلاوة الذي كان يجدها في قال
فيصير العبد المومن والدها طالبا للذي كان يجد
من نفسه نزلت به معصية لم ينزل به مثلها فظل فاذا
نظر الله اليه في تلك الحالة قال يا جبريل رد الى قلب المومن عبدي
ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا واخرج ابن عساكر من
قبيلي بزيادة واخرج ابو الشيخ عن عمرو بن مرة قال جبريل
على ريح الجنوب واخرج ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنيت
انا ولا جبريل عليه السلام منعلقا باستار الكعبة و
هو يقول يا واحد يا ماجد لا تنزل عني نعمة انعمت بها
علي الا رايته واخرج ابو الشيخ عن عبد العزيز بن ابي
رواد قال نظر الله الى جبريل وميكاييل وهما يبكيان
فقال الله وما يبكيكما وقد علمتما اني لا اجور فقالا

يارب انا لا نامن مكرك فال هكذا يا فعلا فانه لا يامن
مكرى الا كل خاسر و اخرج الامام احمد فى الزهد عن ابى
عمران الجونى رضى الله عنه انه بلغه ان جبريل اتى النبى
صلى الله عليه وسلم وهو يبكى فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قال وما لى لا ابكى وو الله
ما جفت لى عين منذ خلق الله النار مخافة ان اعصيه
فيقذفنى فيها و قال البيهقى فى شعب الايمان اما
ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهانى اما ابو
بكر بن سعيد بن فرضخ الاخميمى بمكة اخبرنا الوليد
بن حماد اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن الفضل بن عاصم
بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصارى و اخرج ابو الفضل
عن ابيه عن عاصم عن ابيه عمر عن ابيه قتادة بن النعمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله
جبريل عليه السلام فى احسن ما كان يا تينى فى صورة
وقال ان الله يقرئك السلام يا محمد ويقول لك انى قد
اوجبت الى الدنيا ان تمررى و تكدرى و تضيقى و تشددى
على اوليائى كى يحبوا لقائى فانى قد خلقتها سجنا لاوليائى
وجنة لاعدائى قال البيهقى لم نكتبه الا بهذا الاسناد
وفيهم مجاهيل و اخرج ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع
رضى

حدثنا

الفضل عن ابيه عاصم عن ابيه عمر عن ابيه قتادة بن النعمان

مجاهيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل
من اهل اليمن اكشف احول وقصر احنف اجم اعسر يسر
ارسح اجح فقال يا رسول الله اخبرنى بما فرض الله على فسلم ناصيته
فلما اخبره قال انى اعاهد الله ان لا ازيد على فريضته قال
ولم ذاك قال لانه خلفنى فشوه خلقى فمر اد بر فاتاه جبريل الذى
فقال يا محمد ابن العاتب ربا كربما فاعتبه قال فقال القدم
قال له لا بل ان يبعثه الله فى صورة جبريل يوم القيامة
فقال له وقال لى يا رسول الله فانى اعاهد الله ان لا يقوى
جسدى على شىء من مرضات الله الا عملته فيه العلا بن كثير الاجم المفوج
قال البخارى منكر الحديث و اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن ابى ارسح
جبير فى قوله تعالى الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه و من خلفه رصدا قال ما نزل جبريل بشىء من الوحى
الا ومعه اربعة حفظة من الملائكة و اخرج الطبرانى
بسند رجاله ثقات عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان فى السماء ملكين احدهما يامر
بالشدة و الاخر يامر باللين وكل مصيب جبريل ومكائيل
ونبيان احدهما يامر باللين و الاخر بالشدة وكل مصيب
وذكر ابراهيم ونوحا والصاحبين احدهما يامر باللين
و الاخر بالشدة وكل مصيب وذكر ابو بكر وعمرو

الاكشف
الذى ينبت
شعر الاسنان فى
تسترسل الاوفر
خلقه الخلق
الفدم الاحمق
الاجم المفوج
الارسح
الاعجر له الا
ضد وقد
فى المشى
عقباه

اخرج الفريابي وابن مردوية عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هم الذين
استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل
وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح الخلايق قال لملك الموت
من بقي فيقول سبحانك ربنا وتعاليت ذا الجلال والاكرام بقي
جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الملك فيقول خذ نفس
اسرافيل فيأخذ نفس اسرافيل فيقول الله لملك الموت
من بقي فيقول سبحانك تباركت ربنا وتعاليت ذا الجلال والاكرام
بقي جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول خذ نفس ميكائيل
فيأخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول الله
يا ملك الموت من بقي فيقول جبريل وملك الموت فيقول موت
يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول من بقي
وجهك الدائم الباقي وجبريل الميت العائل الذي لا يدري ما يقول
فيقع ساجدا يخفق بجناحيه قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لولا فضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود العظيم واخرج
ابن مردوية والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله تعالى
ونفخ في الصور الآية قال فكان ممن استثنى الله عز وجل
ثلاثة جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله وهو
اعلم

اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الباقي الكريم
وعبدك جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول توفى نفس
ميكائيل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول
بقي وجهك الكريم الباقي وعبدك جبريل وملك الموت فيقول
توفى نفس جبريل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي
فيقول بقي وجهك الكريم الباقي وعبدك ملك الموت وهو
ميت فيقول موت ثم ينادي اي بدات الخلق ثم اعيده
واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن السايب قال اول من يحاسب
جبريل لانه كان امين الله الى رسله واخرج ابن جرير عن
حذيفة رضي الله عنه قال صاحب الموازين يوم القيامة
جبريل عليه السلام **ما جاء في ميكائيل** عليه السلام
اخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال جبريل اسمه
عبد الله وميكائيل اسمه عبيد الله واخرج احمد ابو
الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لجبريل ما لي لا اراه ميكائيل ضاحكا قط فقال
ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار واخرج الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول عن زيد بن ربيع قال دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو بستاك فناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل السواك فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبريل قال الحكيم ابينا ولميكاييل فانه اكبر واخرج
الحاكم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزيراي من اهل السما جبريل وميكاييل
ومن اهل الارض ابو بكر وعمر واخرج البزار والطبراني
وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزرا
اثنين من اهل السما جبريل وميكاييل واثنين من اهل الارض
ابو بكر وعمر واخرج الديلمي من طريق السري بن عبد
الله السلمي عن عبد الحميد بن كنانة عن ابي امامة عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه موذن اهل السموات
جبريل وامامهم ميكاييل يوم يهم عند البيت المعمور
فتجتمع ملايكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلي
وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم
لامة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن النجار في تاريخه
اشهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشافهة
باصبهان عن ابي طاهر بن ابي نصر التاجر ان عبد الرحمن بن
محمد بن اسحاق بن مندة اخبره قال اشهد بالله لقد
اخبرنا ابو القاسم عبد الله ابن ابراهيم الجرجاني قال
اشهد بالله لقد اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين
بن

بن القاسم ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال اشهد بالله لقد حدثني احمد بن
عبد الله الشبعي البغدادي قال اشهد بالله لقد
حدثني الحسن بن علي العسكري قال اشهد بالله لقد حدثني ابي
ابو علي بن محمد قال اشهد بالله لقد حدثني ابي محمد علي
بن موسى قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن موسى
قال اشهد بالله لقد حدثني ابي موسى بن جعفر قال اشهد
بالله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد قال اشهد بالله
لقد حدثني ابي محمد بن علي قال اشهد بالله لقد حدثني علي
ابي علي بن الحسين قال اشهد بالله لقد حدثني ابي الحسين
بن علي قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب
قال اشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشهد بالله لقد حدثني جبريل وقال
اشهد بالله لقد حدثني ميكاييل وقال اشهد بالله
لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول
الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثن قال الحافظ
ابن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور الى
علي بن موسى اخرجه ابو نعيم في الحلية بسند له فيه
من لا يعرف حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه ال جبريل فال يا محمد انهد من الخمر كعابد وثن والمشن
اورد ابن حبان في صحيحة من حديث ابن عباس ما جا
في اسرافيل عليه السلام اخرج ابو الشيخ عن وهب
فال خلق الله الصور من لولوة بيضاء في صفا الزجاجة
ثم فال للعرش خذ هذا الصور فتعلق به ثم فال لكن
فكان اسرافيل وامره ان ياخذه فاخذه وبه ثقيب
بعدد كل روح مخلوقة ونفس منفوسة ال يخرج روحان
من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كدارة السماو
ال رض واسرافيل واضع فمه على تلك الكوة ثم فال له الرب
سبحانه وتعالى قد وكلتك بالصور فانت للنفخة و
الصيحة فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله
اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطرف منذ
خلقه الله لينتظر ما يومر به واخرج الترمذي وحسنه
الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وصاحب الصور فد التقم القرن وحنى جبهته واصغى
سمعه ينتظر متى يومر فينفخ فالوا فما نفول يا رسول
الله فال فولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا واخرج الحاكم وصححه وابو الشيخ وابن مردويه
وبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه فال فال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان طرف صاحب الصور منذ وكل به
مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يومر بالصيحة فبل
ان يرد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فال فال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال صاحبان الصور
مهسكين بالصور ينتظران متى يومران واخرج الديلمي
عن ابي امامة رضي الله عنه فال فال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد
الله واسم اسرافيل عبد الرحمن واخرج الطبراني وابو
نعيم في الحلية وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا من اليهود فال يا رسول الله اخبرني عن ملك الله
الذي يليه ابي يلي العرش وفال ان الملك الذي يليه العرش
اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم
السلام واخرج احمد والحاكم وابن مردويه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه فال فال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرافيل صاحب الصور وجبريل عن يمينه وميكائيل
عن يساره واخرج ابو الشيخ عن ابي بكر الهذلي رضي الله
عنه فال ليس شيء من الخلق اقرب الى الله من اسرافيل

قال وبينه وبين الله سبعة حجب وله جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وجناح في الارض السابعة وجناح عند راسه و هو واضع راسه بين جناحيه فاذا امر الله بالامر تدلت الالواح على اسرافيل فيما فيها من امر الله فينظر فيها اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوته احد من الملائكة الا صعق فاذا افاقوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وان ملك الصور الذي وكل به ان احدى قدميه لفي الارض السابعة وهو جاث على ركبتيه شاخص ببصره الى اسرافيل ما طرف منذ خلقه الله ينظر متى يشير اليه فينفخ في الصور واخرج ابن مندة من طريق الملكية في السنة عن كعب قال ان اول الملائكة الى الله اسرافيل وله اربع اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد تسربل بالثالث والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله ان يوحي امر اجا اللوح حتى يصفق جبهة اسرافيل فيرفع راسه فينظر فاذا الامر مكتوب فينادي جبريل فيلبيه فيقول امرت بكذا امرت بكذا فلا يهبط جبريل من سما الى سما الا فزع اهلها مخافة الساعة حتى يقول جبريل الحقه عند لحف فيهبط الى النبي فيوحي اليه

واخرج

اقرب

واخرج ابو الشيخ عن عبد الله ابن الحارث قال كنت عند عايشة رضي الله عنها وعندها كعب فقالت احدثكم يا كعب عن اسرافيل فقال هو ملك ليس دونه شيء جناح له بالمشرق الله ع وجناح له بالمغرب وجناح على كاهله والعرش على كاهله فقالت عايشة هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كعب واللوح على جبهته فاذا اراد الله امرا اثبته في اللوح واخرج ابو الشيخ عن عبد الله ابن الحارث ان كعبا قال لعايشة هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اسرافيل شيا قالت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اربعة اجنحة فمنها جناحان احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب واللوح بين عينيه فاذا اراد الله ان يكتب الوحي ينفر بين وجهه واخرج ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قدماه في الارض السابعة السفلى و مرفق راسه من السما السابعة العليا واخرج البيهقي في شعب الايمان عن المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لجبريل ما لي لا ارى اسرافيل يضحك

ولم يا تي احد من الملايكة الا رايته يضحك فال جبريل
ما رايتك اذا الملك ضاحكا منذ خلقت النار و اخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم هدة فقال ما جبريل اقامة الساعة
قال لا هذا اسرافيل هبط الى الارض و اخرج عبد
الله ابن حميد والطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن عبد
الله ابن الحارث قال كنت عند عايشة وعندها كعب
الحبر فذكر اسرافيل فقالت عايشة اخبرني عن اسرافيل
فقال كعب عندكم العلم قالت اجل فاخبرني قال له اربعة
اجنحة جناح في الهوى وجناح قد تسربل به وجناح
على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم
ثم درست الملايكة وملك الصور اسفل منه جاث على احد
ركبتيه وقد نصب الاخرى والتقم الصور حتى ظهره
وطرفه الى اسرافيل فقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جنا
حه ان ينفخ في الصور فقالت عايشة رضي الله عنها
هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
و اخرج ابو الشيخ عن الاوزاعي رضي الله عنه قال اذا
سبح اسرافيل قطع على كل ملك في السما صلاته استماعا
له و اخرج عنه ايضا قال ليس احد من خلق الله احسن
صوتا

صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في التسبيح قطع على اهل سبع
سموات صلاتهم وتسبيحهم و اخرج من طريق الليث
حدثني خالد عن سعيد قال بلغنا ان اسرافيل موذن اهل
السما فيوذن لاثنتي عشرة ساعة من النهار ولاثنتي
عشرة ساعة من الليل لكل ساعة تاذين يسمع تاذينه من
في السموات السبع ومن في الارضين السبع الا الجن والانس
ثم يتقدم عظيم الملايكة فيصلي بهم قال وبلغنا ان ميكايل يؤم بهم
يؤم الملايكة في البيت المعمور و اخرج ابن المبارك في الزهد
عن ابن ابي جبلة يسنده قال ولد يدعى يوم يوم القيامة
اسرافيل فيقول الله هل بلغت عبدي فيقول نعم يا رب
فد بلغته جبريل فيدعى جبريل فيقال هل بلغت اسرافيل
عبدي فيقول نعم فيخلى عن اسرافيل فيقول لجبريل ما
صنعت في عبدي فيقول يا رب بلغت الرسل فيدعى
الرسل فيقول لهم هل بلغكم جبريل فيقولون نعم
فيخلى عن جبريل و اخرج ابو الشيخ عن ابي سنان قال
اقرب الخلق من الله اللوح وهو معلق بالعرش فاذا
اراد الله ان يوحي بشي كتب في اللوح فيجي اللوح حتى
يقرع جبهة اسرافيل واسرافيل قد غطى راسه
بجناحه لا يرفع بصره اعظاما لله فينظر فيه فان

كان الى اهل السما دفعه الى ميكاييل وان كان الى اهل الارض
دفعه الى جبريل فاول ما يحاسب يوم القيامة اللوح
برايه يدعى به ترعد برايه فيقال اهل بلغت فيقول نعم فيقول
من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل ترعد
برايه فيقال له قد بلغك اللوح فاذا قال نعم
قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوا الحساب ثم كذا
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ضمرة قال بلغني
انا اول من سجد لادم عليه السلام اسرافيل فاثابه
الله ان كتب القران في جبهته واخرج البزار والطبراني
في الاوسط والبيهقي في الاسما والصفات عن ابن عمرو
قال جا اعرابي من الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله
فتابع هذا قوم وهذا قوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا قضين بينكما بقضا اسرافيل بين جبريل
وميكاييل ان ميكاييل قال يقول ابي بكر وقال جبريل
يقول عمر فقال جبريل يا ميكاييل انا منى تختلف اهل
السما تختلف اهل الارض فلنتحاكم الى اسرافيل فتحا
كما اليه فقضى بينهما بصحيفة القدر خيره وشره
وحلوه ومره كله من الله ثم قال يا ابا بكر ان الله لو اراد

ان

ان لا يعصى لم يخلق ابليس فقال ابو بكر صدق الله ورسوله
واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما اراد الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش
ياتي بتراب من الارض فلما هوى لياخذ قالت الارض اسالك
بالذي ارسلك الا تاخذ مني اليوم شيا يكون للنار منه نصيب
غدا فتركها فلما رجع الى ربه قال ما منعك ان تاتيني بما
امرتك قال سالتني بك فعظمت ان ارد شيا سالنوبك فارسل
اخر فقال مثل ذلك حتى ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت
فقالت له مثل ذلك فقال ان الذي ارسلني احلف بالطاعت
منك فاخذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها فجا
به الى ربه فصب عليه من الحمئة فصار حما مسنونا فخلق
منه ادم واخرج ابن جرير وابو الشيخ والبيهقي في الاسما والصفات
وابن عساكر من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة
رضي الله عنهم قالوا بعث الله الى الارض جبريل ليا
تيه بطين منها فقالت الارض اعوذ بالله منك ان تقبض
مني فرجع ولم ياخذ شيا وقال يا رب عاذت بك فاعذتها انتهى
فبعث ميكاييل كذلك فبعث ملك الموت بعاذته به
فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ

من وجه الارض **ما جاء في** ملك الموت اخرج الديلمي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتم الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره وما من اهل بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرتين فمن وجده قد انقضى اجله قبض روحه فاذا بكى اهله وجزعوا قال ولم تبكون ولم تجزعون فوالله ما نقصت لكم عمرا ولا حبست لكم رزقا ما الى ذنب فان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا **و** اخرج عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه قال ما على ظهر الارض من بيت شعر ولا مدر الا وملك الموت يطيف به كل يوم مرتين **و** اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابو الشيخ عن الحسن قال ما من الا وملك الموت ينصح في كل بيت ثلاث مرات فمن وجده منهم قد استوفى رزقه وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض روحه اقبل اهله برنة وبكا فيأخذ ملك الموت بعضادتي الباب

الباب فيقول ما لي ليكم من ذنب واني لما امرت والله ما اخلت له رزقا ولا قنيت له عمرا ولا انقصت له اجلا وان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا قال الحسن فيهو الله لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم مقامه وليكوا على انفسهم **و** اخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن زيد بن اسلم قال ينصح ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن ادم كل يوم اطلاعه فمنها الرعدة التي تصيب الناس يعني الفشعريرة والانقباض **و** اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة ما من يوم الا وملك الموت يطلع في كتاب حياة الناس وقليل يقول ثلاثا **و** اخرج سعيد بن منصور واحمد في الزهد عن عطاء بن يسار قال ما من اهل بيت الا ينصحهم ملك الموت في كل يوم خمس مرات فما منهم احد امر بقبضه **و** اخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال ما من بيت فيه احد الا وملك الموت على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه احد امر به يتوفاه **و** اخرج ابو نعيم في الحلية عن انس ابن البناني قال لليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت قابم عليها فان امر بقبضها قبضها والا ذهب **و** اخرج ابن النجار

الألوكة
www.alukah.net

في تاريخه عن انس مرفوعا ان ملك الموت لينظر في وجوه
العباد كل يوم سبعين نظرة. فاذا ضحك العبد الذي
ياء بعث اليه يقول عجبا بعثت اليه لا قبض روحه وهو يضحك
واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن مندة كلاهما
في المعرفة من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسن
بن الحسن عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند رجل من الانصار
فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مومن فقال
ملك الموت طب نفسا وقر عينا واعلم ان بكل مومن
رفيق واعلم يا محمد اني لا قبض روح ابن ادم فاذا صرخ
صارخ فهنيئا له الدار ومعي روحه فقلت ما هدى الصارخ
والله ما ظلمناه ولا سبقنا اجله ولا استعجلنا قدره
وما لنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله توجروا
وان تسخطوا تاثموا وتوزروا وان لنا عندكم عودة
بعد عودة. فالحذر الحذر وما من اهل بيت شعر ولا
مدر بر ولا فاجر سهل ولا جبل الا انا اتصفحهم كل
يوم وليلة حتى انا اعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم
بانفسهم والله لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت
على ذلك حتى يكون الله هو الذي ياذن بقبضها قال
جعفر

جعفر بن محمد بلغني انه انما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة
فاذا فطر عند الموت فان كان ممن يحافظ على الصلوات دنا
منه الملك واطرد عنه الشيطان وبلقنه الملك لا اله الا
الله محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم واخرج ابن
ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت عن عبيد بن عمير قال بينما
ابراهيم عليه السلام يوما في داره اذ دخل عليه رجل حسن
البشارة فقال يا عبد من ادخلك داري قال ادخلنيها الذي هو
ربها قال ربها احق بها منك انت قال انا ملك الموت قال
لقد نعت لي منك اشيا ما اراها فيك قال ادير جادبر فاذا
عيون مقبلة وعيون مدبرة واذا كل شعرة منها كانها
انسان قايم فتعوذ ابراهيم من ذلك وقال عد الى صورتك
الاولى قال ابراهيم ان الله اذا بعثني الى من يحب لقاءه بعثني
في الصورة التي رايت اولا واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب
قال ابراهيم عليه السلام راى في بيته رجلا فقال من انت ايها
قال ملك الموت قال ابراهيم ان كنت صادقا فارني منك انام
ايتها اعرف انك ملك الموت قال ملك الموت اعرض بوجهك
فاعرض ثم نظر فاذا الصورة التي يقبض فيها ارواح
المومنين فرايت من النور والبهاء شيا لا يعلمه الا الله تعالى
ثم قال اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فاذا الصورة التي

الألوكة
www.alukah.net

يقبض فيها ارواح المومنين فراى من النور والبهاء شيا
لا يعلمه الا الله تعالى ثم قال اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر
فاذا الصورة التي يقبض فيها ارواح الكفار والفجار
حتى فزع ابراهيم فزعا ارتعدت مفاصله والصق بطنه
الى الارض وكادت نفسه تخرج واخرج عن ابن مسعود وعن
ابن عباس قالا لما اتخذ الله ابراهيم خليلا سال ملك الموت
ربه ان ياذن له فيبشره بذلك فاذن له. فجا ابراهيم فبشره
فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت ارني كيف تقبض انفاس
الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض
ثم نظر فاذا برجل اسود بنا راسه السما يخرج من فيه
لهب النار ليس من شعره في جسده الا في صورة رجل يخرج
من فيه ومسامعه لهب النار يغشى على ابراهيم ثم
افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك
الموت لولم يلقى الكافر من البلا والحزن الا صورتك لكفاه
فارني كيف تقبض انفاس المومنين قال اعرض فاعرض ثم
التفت فاذا برجل شاب احسن الناس وجها واطيبه
ريحا في ثياب بيض فقال يا ملك الموت لولم ير المومن
عند موته من قرة العين والكرامة الا صورتك لكان
بذلك به واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في العظمة عن شعث
بن

بن اسلم قال سال ابراهيم عليه السلام ملك الموت عزرائيل
وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت اذا
كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووقع الوبا بارض
والتفى الزحفان كيف تصنع قال ادعوا الارواح باذن الله
فتكون بين اصبعي هاتين قال ودحيت له الارض فتركت
مثل الطست يتناول منها حيث شا واخرج ابن ابي الدنيا
عن الحكم ابن يعقوب عليه السلام قال يا ملك الموت ما من
نفس منفوسة الا وانت تقبض روحها قال نعم قال كيف
وانت عندي ههنا والانفس وجعل له اعوان يتوفون
الانفس ثم يقبضها منهم في اطراف الارض قال ان الله
سخر لي الدنيا فهي كالطست بوضع قدام احدكم
يتناول من اطرافها شيا كذلك الدنيا عندي واخرج
عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابو
الشيخ في العظمة وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال
جعلت الارض لملك الموت مثل الطست يتناول من حيث
شا وجعل له اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها منهم
واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الربيع بن انس رضي الله
عنه انه سيل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض
الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان على ذلك

عبد ان ملك الموت هو الربيس وكل خطوة منه من المشرق
الى المغرب واخرج ابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن
ابى حاتم وابو الشيخ فى التفسير عن ابن عباس رضى الله
عنهما فى قوله تعالى توفته رسلنا قال اعوان ملك الموت
من الملايكة واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابى حاتم وابو الشيخ فى التفسير عن ابراهيم النخعى
رضى الله عنه فى قوله تعالى توفته رسلنا قال الملايكة
تقبض الانفس ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد و
اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ فى العظمة
عن قتادة رضى الله عنه فى قوله تعالى توفته رسلنا
قال ان ملك الموت له رسل من ملايكة يقبلى فيقبضها الرسل ثم يدفعونها الى ملك الموت واخرج ابو الشيخ فى العظمة
عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال ان الملايكة الذين
يقبضون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون
لهم اجالهم فاذا توفوا النفس دفعوها الى ملك
الموت وهو كالعريف يعنى العشار الذى يودى اليه
من تحته واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم
فى الحلية عن شهر بن حوشب قال لملك الموت جالس
والدنيا بين ركبتيه واللوح الذى فيه اجال بنى ادم
فى

يديه وبين يديه ملايكة قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف
فاذا اتى على اجل عبد قال اقبضوا هذا واخرج ابن ابى حاتم
وابو الشيخ عن ابن عباس انه سيل عن نفسين اتيف موتهما
فى طرفة عين واحد بالمشرق والاخر بالمغرب كيف قدر ملك
الموت عليهما قال ما قدر ملك الموت على اهل المشارق
والمغارب والظلمات والهوى والبحور الا كرجل بين يديه
مايدة يتناول من ايها شاء واخرج ابن ابى حاتم عن زهير بن
محمد قال قيل يا رسول الله ملك الموت واحد والزحفان
يلتقيان بين المشرق والمغرب وما بين ذا الى من السفط
والهلاك فقال ان الله عز وجل حوى لملك الموت الدنيا
حتى جعلها كالطست بين يدى احدكم فهل يفوته منها
شيء واخرج جويبر عن ابن عباس قال ملك الموت الذى يتوفى
الانفس كلها وقد سلط على ما فى الارض كما سلط احدكم
على ما فى راحته ومعه ملايكة من ملايكة الرحمة وملايكة
العذاب فاذا توفا نفسا طيبة دفعها الى ملايكة الرحمة
واذا توفا نفسا خبيثة دفعها الى ملايكة العذاب
واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ عن ابى المخنى الجهنى
قال ان الدنيا سهلها وجبالها بين فخذى ملك الموت
ومعه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فيقبض الارواح

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارواح فيعطى هولا لهولا وهولا لهولا يعني ملايكة الرحمة
وملايكة العذاب فيل فاذا كانت ملحمة والسيف مثل
البرق قال يدعوها فتاتيه الانفس واخرج الدينوري في
المجالسة عن اي قبيس الاودي قال قيل لملك الموت كيف
تقبض الارواح قال ادعوها فتجيبني واخرج ابن ابي الدنيا
عن خثيمة قال اتى ملك الموت سليمان بن داود وكان
له صديقا فقال له سليمان مالك تاتي اهل البيت فتقبض
جميعا وتدع اهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم احدا
منها قال لا اعلم بما اقبض امرت ان اكون تحت العرش فتلقى الي
صكاك فيها اسمها واخرج ابن عساكر عن خثيمة قال قال
سليمان بن داود لملك الملك اذا اردت ان تقبض روحي
فاعلمني بذلك قال ما انا اعلم بذلك منك انما اجي كتب
تلقى الي فيها تسمية من يموت واخرج احمد في الزهد
وابن ابي الدنيا عن عمر قال بلغنا ان ملك الموت لا يعلم
متى يحضر اجل الانسان حتى يومر بقبضه واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابن جريج قال بلغنا انه يقال لملك الموت اقبض
فلانا في وقت كذا في يوم كذا واخرج ابن ابي حاتم عن عكر
مة في قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل قال ينوجى الابض

الانفس

الانفس عند منامها ما من ليلة الا والله يقبض الارواح
كلها فيما قل نفس عما عمل صاحبها من النهار ثم
يدعوا ملك الموت فيقول اقبض هذا فيقبضها واخرج
ابن ابي الدنيا عن عطا بن يسار قال اذا كان ليلة
النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة فيقال
له اقبض من في هذه الصحيفة فان العبد ليغرس الغراس
وينكح الازواج ويبني البنيان وان اسمه قد نسخ في الموتى
واخرج ابن جرير عن عمر مولى عفيرة قال ينسخ لملك
الموت من يموت ليلة القدر الى مثلها فتجد الرجل
ينكح النساء ويغرس الغراس واسمه في الاموات واخرج
الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يوحي
الله الى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في
تلك السنة واخرج الخطيب وابن النجار عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ولم يكن يصوم
شهرا تاما الا شعبان فقلت يا رسول الله ان شعبان
لمن احب الشهور اليك ان تصومه قال نعم يا عايشة
انه يكتب فيه لملك الموت من يقبض واحب ان لا ينسخ

اسمى الا وانت صابر و اخرج احمد والبزار والحاكم و
صححه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان ملك الموت كان يأتى الناس عيانا فاتى موسى
فلطمه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال يا رب انك عبدك موسى
ففقأ عينى ولولا كرامته عليك لشققت عليه قال له اذهب
الى عبدى فقل له يضع يده على جلد ثور فله بكل شعرة
تواريها يده سنة قال ثم مه قال ثم الموت قال
فالآن فسأله الله عليه عينه فجاء
يعد يأتى الناس خفية و اخرج ابو نعيم عن الحسن قال
كان ملك الموت يظهر للناس فيأتى الرجل فيقول له
اقض حاجتك فانى اريد ان اقبض روحك فمشى فانزله
الدار وجعل الموت خفية و اخرج المروزى الجنائز وابن
ابى الدنيا وابو الشيخ عن ابى الشعثاء جابر بن زيد ان
ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجع فسبه الناس
ولعنوه فشكى الى ربه فوضع الله الاوجاع ونسى ملك
الموت بقال صدقت فلان بكذا وكذا و اخرج ابن ابى حاتم عن
ابن عباس ان ملك استأذن ربه ان يهبط الى ادريس فاتاه
فسلم عليه فقال له ادريس هل بينك وبين ملك الموت
شئ قال ذاك اخى من الملائكة قال هل تستطيع ان تنفعنى
عنده

ففقأ عينه بالجيم اى تغليظ الكلام اقام عليه الحجة بدخوله البيت صكه اى جه

عنده بشئ قال اما ان يؤخر شبابا ويقدمه فلا ولكن سأكلمه
لك فيرفق بك عند الموت فقال ارتكب بين جناحى فركب
ادريس فصعد الى السماء العليا فلقى ملك الموت وادريس
بين جناحيه فقال له الملك ان لى اليك حاجة قال علمنى
حاجتك تعلمنى ادريس وقد محى اسمه ولم يبق من اجله
الا نصف طرفة عين فمات ادريس بين جناحى الملك و اخرج
ابو الشيخ عن محمد بن المنكدر ان ملك الموت قال لابراهيم
عليه السلام ان ربك امرنى ان اقبض روحك يا ابراهيم اقبضنى
نعم مومن قال فانى اسألك بحق الذى ارسلك ان ترجعه فى
فقال ان خليلك سألنى ان ارجعك فيه فقال انيه وقل
له ان ربك يقول ان الخليل يحب لقاء خليله فاتاه فقال
امض لما امرت به قال يا ابراهيم هل رأيت خليلا يكره
قال لا فاستحى فقبض نفسه على ذلك و اخرج احمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان داود عليه السلام فيه غيرة
شديدة فكان اذا خرج اغلق الابواب فلم يدخل
على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم ورجع واذا
فى الدار رجل قائم فقال له من انت قال انا الذى لا اهاب
الملوك ولا يمنع منى الحجاب قال داود انت اذا والله ملك

فاستحى

الموت مرحبا بامر الله فزملها وودعها فقبضت نفسه
واخرج ابن ماجة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وكل ملك الموت
بقبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم
واخرج جويبر عن ابن عباس قال وكل ملك الموت بقبض ارواح
بني الادميين وهو الذي قبض ارواحهم وملك في الجن وملك
في الشياطين وملك في الطير والوحش والسباع والحيتان
والنمل وبهم اربعة املاك والملائكة يموتون في الصعقة
الاولى فان ملك الموت يلي قبض ارواحهم ثم يموت فاما
الشهداء في البحر فان الله يلي قبض ارواحهم لا يكل
ذلك الى ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبوا الجج
البحر في سبيله واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب
القرظي قال بلغني انه اخر من يموت ملك الموت يقال له يا
ملك الموت مت فيبصر عند ذلك صرخة لو سمعها
اهل السموات والارض لماتوا فزعا ثم يموت واخرج ابن ابي
الدنيا عن زياد النميري قال قرات في بعض الكتب ان الموت
اشد على ملك الموت منه على جميع الخلايق واخرج العقيلي
في الضعفا وابو الشيخ في العظمة والديلمي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجال
البهايم

البهايم وحشا شر الارض كلها في التسبيح فاذا انقضى
تسبيحها قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت من
ذلك شيء واخرج الخطيب في رواية مالك عن سليمان
بن مهير الكلاب قال حضرت مالك بن انس وساله رجل
عن البراغيث املك الموت بقبض ارواحها فاطرق طويلا
ثم قال لها نفس قال نعم قال فان ملك الموت يقبض ارواحها
الله بنوبي لا نفس حين موتها واخرج ابو نعيم في الحلية
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان لملك الموت حربة
مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب فاذا
يقطع لها عرق الحياة واخرج ابن ابي حاتم عن زهير
بن محمد قال ملك الموت جالس على معراج بين السما والارض وله رسل من الملايكة فاذا طاشت النفس في قبضه
النحر اتى ملك الموت على معراجه شخص يصره اليه
فنظره اخرها يموت واخرج ابن ابي الدنيا عن الحكم
بن ابان قال بلغني ان ملك الموت اذا اراد قبض روح
جا يقبض روحه قال نعم واخرج ابو نعيم في الحلية
عن مجاهد قال ما من مريض يمرضه العبد الا رسول ملك
الموت عنده حتى اذا كان اخر مرض يمرضه العبد اتاه
ملك الموت فقال ان الله ارسل رسولا بعد رسول فلم تعبا به فان ملك الموت حربة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفد اتاه رسول يقطع انزك من الدنيا واخرج ابو الحسين
بن العريف في فوايده وابو الربيع السعودي في فوايده
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء ملك الموت الى ولي الله تعالى سلم عليه
وسلام عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله قم فاخرج
من دارك التي خربتها الى دارك التي عمرتها واذا لم يبق
ولي الله قال له قم فاخرج من دارك التي عمرتها الى دارك
التي خربتها واخرج ابو القاسم بن منده في كتاب الـ
حوال والايمان بالسوال عن ابن مسعود رضي الله عنه
المومن قال اذا اراد الله عز وجل قبض روح الانسان وجه الى
ملك الموت اقربه مني السلام واذا جاء ملك الموت
يقبض روحه قال ربك يقرئك السلام واخرج الهروي
في الجنايز وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في تفسيره
عن ابن مسعود قال اذا اراد الله عز وجل قبض روح
المومن وحى الى ملك الموت اقربه مني السلام واذا
جاء ملك الموت يقبض روحه قال ربك يقرئك السلام
واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي شيبة وابن ابي حاتم و
الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن
ابن عازب رضي الله عنهما في قوله تعالى ليبتدهم
يوم

يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من
مومن يقبض روحه الا سلم عليه واخرج ابن المبارك
في الزهد وابو الشيخ في العظمة وابو القاسم بن
منده في كتاب الاحوال والبيهقي في شعب الايمان
عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استنفعت نفس العبد ايا جهت
المومن جاء ملك الموت فقال السلام عليك يا ولي الله الله
يقرئك السلام ثم قرء بعده الاية الذين تتوفاهم الملايكة
طيبين يقولون سلام عليكم وقال السلفي في المشيخة
البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواعظ يقول
سمعت محمد بن الحسن الواعظ يقول سمعت ابي يقول
رايت في بعض الكتب ان الله تعالى يظهر على كف ملك
الموت لسم الله الرحمن الرحيم يخط من النور ثم يامران
يبسط كفه للعارف في وقت وفاته ويريه تلك الكتابة
فاذا راتها روح العارف طارت اليه في اسرع من طرف
العين واخرج ابو الشيخ عن داود ابن ابي هند قال بلغني
ان ملك الموت كان وكل بسليمان عليه السلام فقيل له
ادخل عليه كل يوم دخلة فسله عن حاجته ثم لا تبرح
حتى تقبض فيها فكان يدخل عليه في صورة رجل فيسيله
كيف هو ثم يقول له يا رسول الله الك حاجة فان قال

نعم لم يبرح حتى يقبضها وان قال لا انصرف الى الغد فدخل
عليه يوما وعنده شيخ فقام فسلم عليه ثم قال انك
حاجة يا رسول الله قال لا ولكن الى الشيخ لحظة فارتعد
الشيخ وانصرف ملك الموت فقام الشيخ فقال لسليمان
اسالك بحق الله لا ما امرت الريح فتحملني فتلقيني بافصى
مدرة من ارض الهند فامرها فحملته ودخل ملك الموت
على سليمان من الغد فسأله عن الشيخ فقال هبط الي
كتابه يا مسلا فقبض روحه عند امع طلوع الفجر بافصى
مدرة من ارض الهند فهبطت وما احسبه الا تم فوجدته عندك فتعجبت وجعلت انظر اليه ما الي هم غير
فهبطت عليه اليوم مع طلوع الفجر فوجدته بافصى
مدرة من ارض الهند ينتفض فقبضت روحه واخرج ابن
ابي شيبة عن خيثمة قال دخل ملك الموت الى سليمان
فجعل ينظر الى رجل من جلسائه بديما لنظر اليه فلما
خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال رايته
ينظر الي كانه يريدني قال فما تريد قال اريد ان تحملني
على الريح حتى تلقيني بالهند فدعا الريح فحمله عليها
فالقته في الهند ثم ان ملك الموت سليمان قال انك
كنت تديم النظر الى رجل من جلسائي قال كنت اعجب منه
امرت

امرت ان اقبض نفسه بالهند وهو عندك واخرج الطبراني عن ابن
عباس قال جاء ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي قبض فيه فاستاذن وراسه في حجر علي فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي ارجع فاتنا من شاعتيل عنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدري من هذا يا ابا حسن هذا
ملك الموت ادخل راشدا فلما دخل قال ان ربك يقرئك السلام
قال اين جبريل فقال ليس هو قريب مني الان ياتي فخرج ملك
الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قايم بالباب
ما اخرجك يا ملك الموت قال التمست الى محمد فلما ان جلسا
قال جبريل السلام عليك يا ابا القاسم هذا وداع مني ومنك
وبلغني انه لم يسلم ملك الموت على اهل بيت قبلك ولا يسلم
بعدك واخرج الطبراني عن الحسين ان جبريل هبط على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم مونته فقال كيف تجدك قال اجدني
يا جبريل مغموما واجدني مكروبا فاستاذن عليك ملك
الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن
على ادمي بعدك قال ايذن له فاذن له فاقبل حتى وقف بين
يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك ان امرتني
ان اقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها قال

وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال له جبريل
ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امض لما امرت به و اخرج ابن النجار في تاريخه
اخبرنا ابو يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال اشهد بالله
واشهد لله لقد اخبرني محمد بن عبد الباقي الانصاري قال
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثنا ابو بكر محمد بن علي
بن ثابت الخطيب قال اشهد بالله واشهد لله لقد
حدثني القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي قال اشهد
بالله واشهد لله لقد حدثنا ابو محمد عبد الله ابن احمد
بن عبد الله ابن المليح السمرقندي قال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني علي بن محمد الهودي قال اشهد بالله و
اشهد لله لقد حدثني عبد السلام ابن صالح قال اشهد
بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن موسى الرضى قال
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثنا ابو موسى بن
جعفر قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي
جعفر بن محمد قال اشهد بالله واشهد لله لقد
حدثني ابي محمد بن علي قال اشهد بالله واشهد لله
لقد حدثني ابي علي بن الحسين قال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني ابي الحسين بن علي قال اشهد بالله و
اشهد

اشهد لله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب قال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني جبريل قال
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد
بالله واشهد لله ان الله تعالى قال لهذا من خير لعابد وثن
ماجا في ملك القطر عليه السلام اخرج البغوي في
معجم الصحابة والطبراني عن انس رضي الله عنه قال
استاذن ملك القطر ربه ان يزور النبي صلى الله عليه
وسلم فاذن له وكان في يوم ام سلمة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة احفظي علينا الباب لا
يدخل علينا احد فبينما هي على الباب اذ دخل الحسين
فاقتحم يتوثب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلتمه ويقبله فقال
له الملك اتحبه فقال نعم قال ان امتك ستقتله وان شئت
اريتك المكان الذي يقتل فيه فاراه اياه فجا بسهلة
او تراب احمر فاخذته ام سلمة فجعلته في ثوبها و
اخرج الطبراني عن ابي الطفيل قال استاذن ملك القطر
بان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام
سلمة رضي الله عنها فقال لا يدخل علينا احد فجا

الحسين فدخل فقالت ام سلمة هو الحسين فقال دعيه
فجعل يعلو ارقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
يعبث به والملك ينظر فقال الملك اتحبه يا محمد فقال
ستقتله امتي والله اني لاحبه فقال له ان امتك تقتله وان شئت
اريتك المكان فقال ببدة فتناول كفا من تراب فاخذت
ام سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون
ان ذلك التراب مزكر بلا واخرج ابن جرير عن سعيد بن
جبير قال لما القي ابراهيم خليل الرحمن في النار قال الملك
خازن المطر يا رب خليلك ابراهيم رجا ان يوذن له
فيرسل المطر فكان امر الله عز وجل اسرع من ذلك
واخرج ابو عوانة والضياء في المختارة عن ابن عباس
قال اظلت سحابة ونحن نطمع فيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي يسوق السحاب
دخل انفا فسلم علي وذكر انه يسوقه الى وادي كذا
ليمن بقال له جرع واخرج الطبراني بسند واحد وصلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل بفلاة اذ سمع رعدا في سحاب
فسمع فيه كلاما اسق حديقة فلان باسمه فجا
ذلك السحاب الى حرة فافرغ ما فيه من الماء فجا
الى

الى ذات شرج فاتتها الى شرجة فاستوعب الماء وهتى
الرجل مع السحابة حتى انتهى الى رجل قايم في حديقته
يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسال قال انى سمعت
في السحاب هذا ماؤه اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع
فيها اذا صرمتها قال اما اذا قلت ذلك فاني اجعلها
على ثلاثة اثلاث اجعل ثلثا لي ولاهلي وارد ثلثا فيها
واجعل ثلثا في المساكين والسايلين وابن السبيل و
اخرج الدينوري في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني
قال لما اراد واان يلقوا ابراهيم على السلام في النار
منعت عامة الخليقة الى ربها فقالوا يا رب خليلك
يلقى في النار ايذن لنا فنطفي عنه فقال عز وجل هو
خليلي ليس لي خليل غيره في الارض وانا الهه ليس له
اله غيري فان استغاث بكم فاغيثوه والا فادعوه قال
وحامل المطر فقال يا رب خليلك يلقى في النار فاين
لي فاطفي عنه بقطرة واحدة فقال الله عز وجل هو خليلي
ليس لي في الارض خليل غيره وانا الهه ليس له اله غيري
فان استغاث بك فاغثه والا فدعه ما جاء الملك
الموكل بالحجيج عليه السلام اخرج اسحق ابن راهوية
في مسنده وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط

اللهم

وابو الشيخ عن الربيع بن انس قال السما الدنيا موج مكفوف
والثانية مرمرة بيضا والثالثة حديد والرابعة نحاس ورق
الخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة
خمرا وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلمها فوق ذلك
الا الله تعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطرون ش
ماجاء حملة العرش عليهم السلام قال تعالى ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية اخرج عبد بن حميد وعثمان
بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية وابو يعلى وابن
المنذر وابن خزيمة وابن مردوية والحاكم وصححه عن العباس
ابن عبد المطلب في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية قال الثمانية املاك على صور الاوعال واخرج
عثمان بن سعيد عن ابن عباس قال لحملة العرش فروز لها
كعوب كعوب الفتا ما بين اخمص احدهم الى كعبه مسيرة
خمسمائة عام ومن ارنبته الى ترقوته مسيرة خمسمائة
عام ومن ترقوته الى موضع القرط خمسمائة عام واخرج
عثمان بن سعيد وابو يعلى بسند صحيح عن ابي صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي ان احدث عن ملك قد مرقت رجلاه الارض السابعة
والعرش على منكبيه ويقول سبحانك اين كنت واين تكون

واخرج

هو الموضع الذي لم يصل اليه الا رجل من يطن الرجل

واخرج ابو داود وابو الشيخ والبيهقي في الاسما والصفات
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي
ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام واخرج الطبراني
في الاوسط عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش
رجلاه في الارض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة اذنه
وعاتقه خفقان الطير سبعمائة سنة يقول ذلك الملك
سبحانك اين كنت واخرج ابو الشيخ من طريف ابي قبيل
تابعي انه سمع عبد الله يقول حملة العرش ما بين صوف
احدهم الى اخر عنبيه مسيرة خمسمائة عام واخرج
عثمان بن سعيد وابن المنذر وابو الشيخ عن حسان بن
عطية قال لحملة العرش ثمانية اقدامهم منبتة في
الارض السابعة وروسهم قد تجاوزت السما السابعة
وقرونهم مثل طولهم عليها العرش واخرج ابو الشيخ
عن زاذان قال لحملة العرش ارجلهم في التخوم لا يستطيعون
ان يرفعوا ابصارهم من شعاع النور واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن هارون بن
رياب قال لحملة العرش ثمانية ينجاويون بصوت رخيم

يقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك على حلمك بعد
علمك واربعة منهم يقولون سبحانك وبحمدك على عفوك
بعد قدرتك و اخرج عبد بن حميد عن الربيع في قوله تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية
من الملائكة و اخرج ابن جرير عن ابن زيد شيخ مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله اليوم اربعة
ويوم القيامة ثمانية و اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر وابو الشيخ عن وهب قال حملة العرش الذين
يحملون العرش اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة وجوه
واربعة اجنحة جناحان على وجهه من ان ينظر الى العرش
يصعق وجناحان يطير بهما فاقدامهم في التربة
العرش على الماء وهم لكل واحد منهم وجه ثور ووجه
اسد ووجه ~~ووجه~~ انسان ووجه نسر ليس لهم كلام
الا ان يقولوا قدوس الله القوي ملات عظمته السموات والارض
و اخرج ابو الشيخ من طريق السدي عن مالك قال الصخرة
التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجائها اربعة املاك
لكل واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه
نسر ووجه ثور وهم قيام عليها قد اخذوا بالاربعين
والسموات وسطهم تحت العرش و اخرج ابو الشيخ عن وهب
قال

قال حملة العرش اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة ايدوا باربعة
اخرين ملك منهم على صورة انسان يشفع لبني ادم في ارزاقهم
وملك في صورة نسر يشفع للطير في ارزاقها وملك في صورة
ثور يشفع للبهائم في ارزاقها وملك في صورة اسد يشفع
للسباع في ارزاقها ولكل ملك منهم اربعة وجوه وجه انسان
ووجه نسر ووجه ثور ووجه اسد فلما حملوا العرش ووقعوا
على ركبهم من عظمة الله تعالى قالوا لا حول ولا قوة الا بالله
فاستووا قياما على ارجلهم و اخرج ابو الشيخ عن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حملة العرش اربعة
املاك ملك على سيد الصور وهو بنو ادم وملك على صورة
سيد السباع وهو الاسد وملك على صورة سيد الانعام
وهو الثور وملك على صورة سيد الطير وهو النسر و اخرج
عثمان بن سعيد الدارمي والبيهقي في الاسماء والصفات عن
عروة قال حملة العرش منهم من صورته على صورة النسر
ومنهم من صورته على صورة الثور ومنهم من صورته
على صورة الاسد و اخرج بن ابي حاتم عن ابن زيد قال لم
يسم من حملة العرش الا اسرافيل قال وميكائيل ليس
من حملة العرش و اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وقال ما اجعظم

الألوكة
www.alukah.net

فقالوا اجتهدنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال
لن تدركوا التفكر في عظمته الا اخبركم ببعض عظمة
ربكم قيل بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش
يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله
قد سرقت قدماه في الارض السابعة السفلى ومن فراسه
من السما السابعة العليا في مثله من خليفة ربكم واخرج
الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام
اذا دخل شهر رمضان امر الله تعالى حملة العرش ان
يكفوا عن التسبيح ويستغفروا لامة محمد وللمؤمنين
واخرج الدينوري في المجالسة عن مالك بن دينار قال بلغني
ان في بعض السموات ملكا له من العيون مثل عدد الحصا
ما منها عين الا وتحتها لسان وشفتان يحمدون الله
تبارك وتعالى بلغة لا تشبه لغة صاحبتها وان حملة
العرش لهم قرون بين [redacted] قرونهم وروسهم
مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق ذلك واخرج
الدينوري عن ابي مالك في قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض قال ان الصخرة التي تحت الارض
السابعة على ارجايها اربعة من الملائكة لكل ملك
وجوه منهم اربعة وجه انسان ووجه اسد ووجه نسر
ووجه

ووجه ثورهم قيام على نواحيها قد احاطوا بالارض
والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش
واخرج الدينوري عن خالد بن معدان قال ان العرش يثقل على
حملة العرش من اول النهار فاذا قام المستحون خف عليهم
واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق فتيبة عن بكر
بن مضر عن ضمرة بن عبد الله عن زياد بن ابي حبة قال بلغني ان
من حملة العرش لمن تسيل من عينه امثال الانهار من البكا
فاذا رفع راسه قال سبحانك ما نخشى حق خشيتك قال
الله عز وجل لكن الذين يعلمون يا سمي كادبين لا يعلمون
واخرج ابن مردوية عن ام سعد قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول العرش على ملك من لولوة على صورة
ديك رجلاه في تخوم الارض وجناحاه في المشرق والمغرب
وعنقه تحت العرش واخرج عبد بن حميد وابن مردوية و
البيهقي في الاسما والصفات عن ابن عباس قال حملة العرش
ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة
عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما بين المشرق الى المغرب
واخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال حملة العرش كلهم
صور فيل لعظمة وما صور ما ما لخذه فليلا واخرج
عبد بن حميد عن مسيرة قال لا تستطيع الملائكة الذين

يحملون العرش ان ينظروا الى ما فوقهم من شعاع النور و
اخرج عبد بن حميد عن ميسرة قال حملة العرش ارجلهم في
الارض السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش ووجوههم خشوع
لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السما السابعة
واهل السما السابعة اشد خوفا من اهل السما التي تليها
والتي تليها اشد خوفا من التي تليها و اخرج ابن ابي شيبة
في المصنف عن ابي امامة قال ان الملايكة الذين يحملون العرش
يتطلعون بالبرسية و اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
ميسرة في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
قال ارجلهم في التخوم ورؤسهم عند العرش لا يستطيعون
ان يرفعوا ابصارهم من شعاع النور و اخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملايكة
لا يعلم عددهم الا الله عز وجل و اخرج عبد بن حميد عن
الضحاك في الاية قال يقال ثمانية صفوف لا يعلم عددهم
الا الله ويقال ثمانية املاك رؤسهم عند العرش في السما
السابعة واقدامهم في الارض السفلى ولهم قرون كقرون
الوعلة ما بين اصل قرن احدهم الى منتهاه مسيرة خمسمائة
عام وما جاء الروح عليه السلام تنزل الملايكة والروح
فيها

فيها وقال يوم يقوم الروح والملايكة صفا اخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في الاسما والصفات
من طريق طلحة عن ابن عباس قال الروح ملك من اعظم الملايكة
خلقا و اخرج ابو الشيخ عن الضحاك قال الروح خاجب الله ابن ابي يوم
يقوم بين يدي الله يوم القيامة وهو اعظم الملايكة لو فتح يوم القيامة ع
فاه لوسع جميع الملايكة وما خلق اليه ينظرون من مخافته
لا يرفعون طرفهم الى من فوقهم و اخرج ابن جرير وابن المنذر و
ابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في الاسما والصفات
بسند ضعيف عن علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون
الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون
الف لغات يسبح الله بتلك اللغات كلها يخلق الله
من كل تسبيحة ملك يطير مع الملايكة الى يوم القيامة
و اخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ من طريق عطا
عن ابن عباس قال الروح ملك واحد له عشرة الف جناح
جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب له الف وجه
في كل وجه الف لسان وعينان وشفتان يسبحان الله
الى يوم القيامة و اخرج ابو الشيخ عن وهب قال الروح
ملك من الملايكة له عشرة الف جناح جناحان منها
ما بين المشرق والمغرب له الف وجه لكل وجه الف

الألوكة
www.alukah.net

لسان وشفتان يسبحان الله الى يوم القيامة واخرج المنذر
وابو الشيخ عن قتادة بن دعامة قال الروح اشرف الملايكة
واقربهم من الرب وهو صاحب الوحي واخرج ابن جرير عن
ابن مسعود قال الروح في السما الرابعة وهو اعظم من
السموات والجبال ومن الملايكة يسبح كل يوم اثنتي
عشرة الف تسبيحة يخلق الله تعالى من كل تسبيحة
واحدة ملكا من الملايكة يجي يوم القيامة صفا وحده واخرج
مسلم وابو داود والنسائي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملايكة والروح واخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي
البيهقي في الاسما والصفات عن مجاهد قال الروح خلق
على صورة بني ادم واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
وابو الشيخ عن مجاهد قال الروح باطلوز ولهما ايدي و
ارجل وروس وليسوا بملايكة واخرج عبد بن حميد وابن
المنذر عن عكرمة قال الروح اعظم خلقا من الملايكة و
لا ينزل ملك الا ومعه روح واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ
من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الروح خلق من خلق
الله تعالى على صورة بني ادم وما نزل من السما ملك الا و

معه

معه واحد من الروح واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن
مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروح جند من جنود الله ليسوا بملايكة
لهم رووس وايدي وارجل تم قرا يوم يقوم الروح والملايكة
صفا قال هولا جند وهولا جند واخرج عبد الرزاق وعبد
بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الاسما و
الصفات عن ابي صالح قال الروح خلق يشبهون الناس و
ليسوا بالناس لهم ايدي وارجل واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن عبد الله ابن يزيد قال ما يبلغ الجزو الانس ف
الملايكة والشياطين عشر الروح واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى يوم يقوم الروح
والملايكة صفا قال هما سماطان رب العالمين يوم القيامة
سماط من الروح وسماط من الملايكة واخرج ابو الشيخ ايضف
عن سليمان قال الجزو الانس عشرة اجزا فالانس جزو
والجن تسعة اجزا والملايكة والجن عشرة اجزا فالجن
جزو والملايكة تسعة اجزا والملايكة والروح عشرة
اجزا فالملايكة جزو والروح تسعة اجزا والروح ف
الكروبيون عشرة اجزا فالروح جزو والكروبيون
تسعة اجزا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي نجيح قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

الروح حفظة على الملائكة و اخرج ابن الانباري في كتاب
الاضداد عن مجاهد قال الروح خلق من الملائكة لا تراهم
الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة **ما جاء في رضوان**
ومالك خزنة الجنة والنار عليهم السلام قال تعالى
وتادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم الاية وقال
تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد الاية وقال تعالى
عليها تسعة عشر **وما جعلنا** اصحاب النار الا ملائكة
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا الاية وقال
تعالى **سندع** الزبانية و اخرج الفريابي في عجائب الاخبار
عن طاوس ان الله عز وجل خلف ملكا وخلق له اعوانا
اهل على عدد النار وما من اهل النار يعذب الا ومالك يعذبه
باصبع من اصابعه فوالله لو وضع مالك اصبعا من
اصابعه على اسماء الادنيا و اخرج الضياء المقدسي
في صفة النار عن انس قال قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو خلفة
جهنم ملائكة جهنم قبل ان تخلق بالف عام فهم كل
يوم يزدادون قوة الى قوتهم و اخرج عبد الله
ابن احمد في زوايد الزهد عن ابي عمران الجوني قال بلغنا
ان

ان خزنة النار تسعة عشر ما بين منكبي احدهم مسيرة
مائة خريف ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب
يضرب الملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيتركه
طمينا من لدن فرنه الى قدمه و اخرج ابن جرير عن كعب
قال ما بين منكبي الخازن من خزنتها مسيرة مائة عام مع
كل واحد منهم عمود وشعبتان يدفع به الدفع يصرع
به في النار سبعمائة الف و اخرج ابن المنذر عن مجاهد
قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف خزان جهنم
فقال كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياصي
يجرون اشعارهم لهم مثل قوة الثقلين يقبل احدهم
بالامة من الناس يسوقهم وعلى رقبته جبل حتى يرمي
بهم في النار فيرمي بالجبل عليهم و اخرج ابن المبارك
في الزهد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي
في البعث من طريق الاعرف بن قيس عن رجل من بني تميم
قال كنا عند ابي العوام فقرا هذه الاية عليها تسعة
عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا او تسعة عشر
الفا قلت لا بل تسعة عشر ملكا قال ومن ابن علمت
ذلك قلت لان الله تعالى يقول وما جعلنا عدتهم الا
فتنة للذين كفروا قال صدقت هم تسعة عشر ملكا

وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب
بها الضربة يهوي بها سبعين الف بين منكبي كل ملك
منهم مسيرة كذا وكذا قال القرطبي المراد بقوله هو
تسعة عشر وساهروا ما جملة الخزنة فلا يعلم عددهم
الا الله عز وجل واخرج هناد بن السري في كتاب الزهد عن
كعب قال يؤمر بالرجل الى النار فيبتدره مائة الف ملك و
اخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى سندع الزبانية قال
الملائكة واخرج الفريابي وابن ابي شيبة وابن جرير و
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الله ابن الحارث قال الز
بانية ارجلهم في الارض ورؤسهم في السماء واخرج الوا
حدي في اسباب النزول وابن عساكر في تاريخه من طريق
اسحاق ابن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال
لما عير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقافة قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام ويمشي
في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك
فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك
يا رسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليا كلون
الطعام

الطعام ويمشون في الاسواق فبينما جبريل والنبي صلى
الله عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة
يعني العدسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
ذبت حتى صرت مثل الهردة فقال يا محمد فتح باب من
ابواب السماء لم يكن فتح قبل ذلك اذ عاد جبريل الى عاد
حاله فقال ابشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد قبل
رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام
ومعه سبعون مفتوحة من نور بيضاء لا ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن
الدنيا مع ما لا ينقص لك مما عندي في الاخرة مثل جناح
بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالم
يستشير له فضرب جبريل بيده الى الارض فقال انوا
ضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي في الدنيا فقال
رضوان اصبت اصاب الله بك ويروى ان هذه الاية
انزلها رضوان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
واخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي موسى
ابن عمران رجلا طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة و

البياض بسبط الراس وراسه ابيض مالك خازن جهنم والدجال
في اباك الله ارا هن الله تعالى واخرج ابن مردويه عن
عمر قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
راى مالكا خازن النار واذا رجل عابس يعرف الغضب في
وجهه واخرج ابو يعلى الموصلي في فضايل بيت المقدس
عن ابي سلمة قال لما دعى عبادة بن الصامت على بشر في بيت
المقدس ببطي وقيل له ما يبطيك قال مر بها هنا حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى مالكا يقلب
جراك الغضب واخرج الديلمي عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا
بعث اليه ملكا من خزان الجنة فمسح ظهره وبشره
نفسه بالزكاة واخرج الخليلي في مشيخته عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من
يقرع باب الجنة فيقول الخازن من انت فاقول انا
محمد فيقول افتح له ولما تفتح لاحد قبلك ولا
افتح لاحد بعدك ماجاء السجل عليه السلام
اخرج عبد بن حميد عن علي في قوله تعالى كطي السجل
للكتب قال ملك واخرج عبد بن حميد عن عطية قال السجل اسم
ملك واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال
السجل

يقوم الخازن

السجل اسم ملك واذا صعد بالاستغفار قال اكتبوها نورا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال السجل ملك
موكل بالصحف واذا مات الانسان دفع كتابه الى السجل
فطواه ورفعه الى يوم القيامة واخرج ابن ابي حاتم عن
ابن عساكر عن ابي جعفر الباقر قال السجل ملك وكان
هاروت وماروت من اعوانه وكان له كل يوم ثلاث لحظات
ينظر فيهن في ام الكتاب فنظر نظرة لم يقرله فابصر
فيها خلق ادم وما فيه من الامور فاسرة الى هاروت
وماروت فلما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها فلا ادري استطالة
على الملايكة ماجاء هاروت وماروت عليهما السلام
اخرج احمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسندهما وابن ابي
الدنيا في كتاب العقوبات وابن حبان في صحيحه والبيهقي
في شعب الايمان عن عبد الله ابن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اهبطه الله الى الارض
قالت الملايكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني
ادم قال الله تعالى للملايكة هلموا ملكين من الملايكة

الألوكة
www.alukah.net

حتى نهبطهما الى الارض فننظر كيف يعملان فقالوا ربنا
هاروت وماروت فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة
امراة من احسن البشر فجاتهما فسالاها نفسها فقالت
لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك فقالا والله
الله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي
تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا
الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت
بقدح من خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله
حتى تشربا هذا الخمر فيشربا فسكرا فوقعا عليها
وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما
شيا ابيتماه علي الا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا
عند ذلك بين عذاب الدنيا وبين عذاب الاخرة فاختارا
عذاب الدنيا واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرفت
الملايكة على الدنيا فرات بني ادم يعصون الله فقالت
يارب ما اجهلهم ولا ما اقل معرفتهم بك ولا بعظمتك
فقال الله عز وجل لو كنتم في مسالخهم لعصيتموني
قالوا كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت
وماروت

وماروت فاهبطا الى الارض وركبت فيهما الشهوة بعني
شهوات بني ادم ومثلت لهما امراتين فماعصاه حتى وقعا
المعصية فقال الله تعالى اختارا عذاب الدنيا او عذاب
الاخرة فينظر احدهما الى صاحبه فقالا تقول فاختر قال
اقول ان عذاب الاخرة الدنيا ينقطع وان عذاب الاخرة
لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا فهما الذان ذكر الله
في كتابه وما انزل على الملكين الاية واخرج الحاكم في المستدرك
وصححه عن ابن عمر انه كان يقول اطلعت الحمرا بعد هاذا
راها فقال لا مرحبا ثم قال ان ملكين من الملايكة هاروت
وماروت سالا الله ان يهبطا الى الارض فاهبطا الى الارض
وكانا يقضيان بين الناس واذا امسيا تكلما بكلمات
فيعرجا بها الى السما وفيض لهما امراتين احسن
الناس والفيت عليهما الشهوة والفيتني انفسهما
فلم تزالا حتى وعدتهما ميعادا فاتتهما للميعاد
فقالت علماني الكلمات التي تعرجان بها فعلماها
الكلمة فعرجت الى السما فمسخت فجعلت كما ترون
فلما امسيا تكلما بالكلمات فلم يعرجا فبعث اليهما
ان شيتما بعذاب الاخرة وان شيتما بعذاب الدنيا
فقال احدهما لصاحبه بل نختار عذاب الدنيا واخرج

الألوكة
www.alukah.net

اسحق ابن راهوية في مسنده وعبد بن حميد في تفسيره
وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير وابو الشيخ
في العظمة والحاكم في المستدرك وصححه عن علي بن ابي
طالب قال ان هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة
والعجم اناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس
فاتتهما فاراودها عن نفسها فقالت لهما
الزهرة لا تخبران بما تصعدان به الى السما وبما تهبطان
تهبطان به الى الارض فقالا باسم الله الاعظم فقالت
ما انا بواتيتكما حتى تعلماني فقال احدهما لصا
حبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله
قال الاخر انا نرجوا سعة رحمة الله تعالى فعلمها
اياه فتكلمت به فطارت الى السما فمزع ملك في
السما لصعودها فطار راسه فلم يجلس بعد و
مسخها الله فكانت كوكبا واخرج ابن راهوية
وابن مردوية في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الزهرة فانها
هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما هبط بنو آدم
اشرفوا على اهل الارض فراوهم يعملون المعاصي
فقال

فقال الله عز وجل لو انتم مكانهم وهم غيب عني فقيل لهم اختاروا منكم
ثلاثة فاختاروا منهم ثلاثة على ان يهبطوا الى الارض فيحكموا
بين اهل الارض وجعل فيهم شهوة الادميين فامروا ان لا
يشربوا الخمر ولا يقتلوا نفسا ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن
فانسفل منهم واحد فاقبل واهبط اثنان الى الارض فاتتهما
امراة من احسن الناس فقال لهما انا هيذ فهويا ها جميعا
ثم اتيا منزلها فاجتمعا عندها فاراودها فقالت لهما
حتى تشربا خمرا وتقتلا ابن جاري وتسجدا لوثني فقالا لا
نسجد ثم شربا من الخمر ثم قتلا ثم سجدا فانشرف اهل
السما عليهما وقالت لهما اخبراني بالكلمة التي اذا
قلتها طرتما فاخبراها فطارت فمسخت حمرة وهي
هذه الزهرة واما هما فارسل اليهما سليمان بن داود
عليه السلام فخيرهما بين عذاب الدنيا وبين عذاب
الاخرة فاختارا عذاب الدنيا فهما منا طان بين السما
والارض واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال لما وقع
الناس من بعد ادم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكبير
بالله قالت الملايكة في السما رب هذا العالم الذي
انما خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما

الألوكة
www.alukah.net

وفعوا فيه وركبوا الكبير وقتل النفس واكل المال الحرام
والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم
ولا يعذرونهم فقيل انهم في غيب فلم يعذروهم وقيل
لهما اختاروا منكم من فضلكم ملكين امرهما وانهاهما
فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض وجعل لهما شهوات
بني ادم وامرهما ان يعبدا ولا يشركا به شيئا ونهاهما
عن قتل النفس الحرام واكل المال الحرام وعن الزنا و
السرقة وشرب الخمر فلبثا في الارض بحكمان بين الناس
بالحق زمانا وذلك في زمان ادريس عليه السلام وفي
ذلك الزمان امراة حسنها في النساء كحسن الزهرة
في سائر الكواكب وانهما اتيا عليها فخضعا لها
في القول وارادوها على نفسها فابت الا ان يكونا على
امرها ودينها فسالاها عن دينها فاخرجت لهما
صنما فقالت هذا اعبده فقالا لا حاجة لنا في عبادة
هذا فابدهيا فغابوا ما شاء الله ثم اتيا عليها فاراد
وها على نفسها فلما رات انهما ابيا ان يعبدا الصنم
فقالت لهما اختارا احدى الخلال الثلاث اما ان تعبدا
هذا الصنم واما ان تقتلا هذا النفس واما ان تشربا
هذا الخمر فقالا كل هذا لا ينبغي وهو الطائفة بشرب
الخمر

فعلت ذلك مرارا فاتيا عليها فاراداها على نفسها

الخمر فشربا الخمر فاخذت منهما ما وقعا المرات فخشيا
ان يخبر الانسان عنهما فيقتلاه فلما ذهب عنهما السكر
وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة ارادا ان يصعدا الى السما فلم
يستطيعا وحيل بينهما وبين ذلك فطلب الغطا فيما
بينهما وبين اهل السما فنظرت الملايكة الى ما وقعا فيه
فتعجبوا كل العجب وعرفوا انه من كان في غيب فهو اهل
خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الارض فقيل
لهما اختارا عذاب الدنيا او عذاب الاخرة فقالا اما
عذاب الدنيا فانه ينقطع ويذهب واما عذاب الاخرة
فلا انقطاع له فاختارا عذاب الدنيا فجعلا ببابل
فهما يعذبان واخرج ابو ابي حاتم عن مجاهد قال كنت
نازلا على عبد الله ابن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة
قال لغلامه انظر الحمرا لا مرحبا بها ولا اهلا ولا حيا بها فطلعت
الله هي صاحبة الملكين قالت الملايكة رب كيف تدع
عصاة بني ادم وهم يسفكون الدم وينتهكون محارم الحرام
ويفسدون في الارض قال اني قد ابتليتهم فقالا
ابتليتنا بمثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي
يفعلون قالوا لا قال اختروا من خياركم اثنين فاختاروا
هاروت وماروت فقال لهما اني مهبطكما الى الارض

وعاهد اليكما الا تشركا ولا تزنيا ولا تخونا فاهبطا
إلى الارض والقى عليهما الشيف فاهبطت لهما الزهرة
التشوه في احسن صورة امراة فتعرضت لهما فاراداها على نفسها
فقالت اني على دين لا يصلح لاحد ان ياتيني الا من كان على
مثله فالا وما دينك قالت المجوسية فالا الشرك
هذا شيء لا نقربه فمكثت عندهما ما شاء الله ثم
تعرضت لهما فاراداها عن نفسها فقالت ما شبهتما
غير ان لي زوجا وانا اكره ان يطلع على هذا مني فابتغيا
فان فررتما لي بديني وشرطتما ان تصعدا بي الى السما
فعلت فافرالها بدينها واتياها فيما يريان ثم صعدا
بها الى السما فلما انتهيا الى السما اختطفت منهما
وقطعت اجنحتهما فوقع حيث يعبر ناديين يبطان
في الارض بني يدعوا بين الجمعتين فاذا كان يوم الجمعة
اجيب فقالا لو اتينا فلان فسلناه يطلب لنا التوبة
فاتياه فقالا رحمك الله كيف يطلب اهل الارض لاهل
السما فقالا انا قد ابتلينا قال ايتياني يوم الجمعة
فاتياه فقال ما اجبت فيكما ينبغي ايتياني في الجمعة
الثانية فاتياه فقال اختارا فقد خيرتما ان حبستما
معاقبات الدنيا وعذاب الاخرة وان احببتما فعذاب
فعذاب

فعذاب الدنيا وانتما يومئذ في القيامة على حكم الله تعالى
فقال احدهما الدنيا لم يبق منها الا القليل وقال الاخر
بعد ان قد اطمئنت في الاول فاطمع الان فاختار عذاب
الدنيا لهذه القصة طرق اخرى كثيرة جمعها الحافظ
ابن حجر في جزء مفرد وقال في كتابه القول المسدد في
الذب عن مسند احمد ان الوقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة
مخارج اكثرها انتهى وقد وقفت على جزء الذي جمعه
فوجدته اورد فيه بضعة عشر طريقا وقد جمعت انا
طرقها في التفسير فبلغت نيفا وعشرين طريقا

ذكر قصة ملك اخر عليه السلام اخرج ابن ابي الدنيا
في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان فيمن كان قبلكم
رجل عبد الله اربعين سنة في البر ثم قال يا رب قد اشتقت
ان اعبدك في البحر فاتى قوما فاستحملهم فاحملوه و
جرت بهم سفينتهم ما شاء الله ان تجري ثم قامت
فاذا شجرة في ناحية البحر فقال ضعوني على هذه الشجرة
فوضعوه وجرت بهم سفينتهم فاراد ملك ان يعرج
الى السما فتكلم بكلامه الذي يعرج به فلم يقدر على ذلك
فعلم ان ذلك خطيئة كانت منه فاتى صاحب الشجرة

الألوكة
www.alukah.net

فسأله ان يشفع له الى ربه فصلى ودعا للهلط وطلب الى
نفسه ربه ان يكون هو يقبض روحه ليكون اهون عليه من ملك
الموت فاتاه حين حضر اجله فقال اني طلبت الى ربي ان
ان يشفعني فيك فما شفعت فيه وان اكون انا اقبض
نفسك فمن حيث شئت فبضتها فسجد سجدة فخرج
من عينه دمعة فمات **ماجاء في** الرعد والبرق عليهما
السلام قال تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه
وابو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اخبرنا ما هذا الرعد قال
ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب بيده
مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امره
الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال صوته
قالوا صدقت **و**اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن
جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال الرعد ملك والبرق ضربه السحاب
بمخراق من حديد **و**اخرج ابن المنذر وابو الشيخ
عن

وقف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرعد ملك يسوق
السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الابل بحدايه
واخرج البخاري في الادب وابن ابي الدنيا في المطر وابن
جرير عن ابن عباس انه كان اذا سمع صوت الرعد قال
سبحان الذي سبحت له وقال ان الرعد ملك ينعق بالغيث
كما ينعق الراعي بغنمه **و**اخرج ابن جرير وابن مردويه
عن ابن عباس قال الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو
الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك
السحاب **و**اخرج ابو الشيخ عن ابن عمر انه سئل عن الرعد
فقال وكله الله بسياقة السحاب فاذا اراد الله ان يسوقه الى بلد امره فساقه فاذا تعرف عليه زجره بصوته
حتى يجتمع كما يرد احدكم ركابه **و**اخرج ابن مردويه
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن منشأ السحاب فقال ملك موكل بالسحاب
بيده مخاريق من نار يلهم الغاضبة ويلجم الرابية في يده مخراق فاذا رفع
برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت **و**اخرج
ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال البرق
ملك يتراءى **و**اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب
قال البرق تصفيق الملك البرد لو ظهر لاهل الارض

شبكة الألوكة www.alukah.net

لضعفوا و اخرج ابن مردويه عن عمرو بن معاذ الاشعاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب
عند الله العنان والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف
ملك بقاله روفيل اخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن
مسلم قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه
انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا
مصع بذنبه فذاك البرق ماجاء اسماعيل عليه
السلام اخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج قال ان
في السما ملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف ملك
كل ملك منهم على سبعين الف ملك و اخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي
في الدلايل عن ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة اسري به فذكر الحديث الى ان قال
فصعدت انا وجبريل فاذا انا بملك يقال له اسماعيل
وهو صاحب سما الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك
مع كل ملك جنده مائة الف و اخرج ابو الشيخ عن عكرمة
قال ان في السما ملكا يقال له اسماعيل لو اذن له
ففتح اذنا من اذانه فسبح الرجز لمات من في السموات

و

والارض و اخرج العدني في مسنده عن علي قال لما كان قبل
وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام اهبط
الله اليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما
لك وتعظيما لك وخاصة لك اسالك عما هو اعلم به
منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مكروبا
ثم جا اليوم الثاني فذكر مثله بسوا ثم جا اليوم الثالث
فذكر مثله قال وهبط مع جبريل ملك في الهوا يقال
له اسماعيل على سبعين الف ملك فقاله جبريل يا احمد
هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن على ادمي
قبلك ولم يستاذن على ادمي بعدك و اخرج الشيخي
في سننه بلفظ ان ملكا يقال له اسماعيل على مايه الف
الف ملك كل ملك منهم على مايه الف ملك و اخرج ابو
البيهقي في الدلايل بلفظ فلما كان يوم الثالث
هبط اليه جبريل معه ملك الموت ومعهما ملك
يقال له اسماعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم
على سبعين الف ملك ماجاء صد لفز عليه السلام
اخرج ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال ان لله
تعالى ملكا يقال له صد لفز اربعون الدنيا لتسع
في نقرة ابهامه ماجاء ربا جبيل عليه السلام

اخرج ابو الشيخ من طريق ابي جعفر عن ابيه قال كان
لذي القرنين عليه السلام خليل من الملايكة يقال له
ريا بيل وكان يأتيه ويزوره فقال له حدثني كيف
عبادتكم في السما قال في السما ملايكة قيام لا يجلسون
ابدا ومنهم ساجد لا يرفع راسه ابدا وراكع لا يستوي
ابدا ورافع وجهه تشاخص لا يطرف ابدا يقولوا
سبحان الملك القدوس رب الملايكة والروح رب
ما عبدناك حق عبادتك واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب قال
كان لذي القرنين صديق من الملايكة يقال له ريا بيل
وكان لا يزال يتعاهده بالسلام فقال له ذو القرنين
يا ريا بيل هل تعلم شيئا يزيد في طول العمر ليزداد
شكرا وعبادة قال ما اعلم بذاك من علم ولكن سأسأل
لك عن ذاك في السما فعرج ريا بيل الى السما فلبث
ما شاء الله ان يلبث ثم هبط فقال اني سألت عن ذا
لتي عنه فاخبرت ان لله عينا في ظلمة في اشد بياض
من اللبن واحلى من الشهد من شرب منها شربة لم
يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت ما جاء في ذي
القرنين عليه السلام اخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن
نفير

قال ذا القرنين ملك من الملايكة اهبطه الله
الى الارض واتاه من كل شيء سببا واخرج ابن عبد الحكم
في فتوح مصر وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلا ينادي يمشي يا ذا
القرنين فقال له عمر يا ها انتم فد سميتم باسما
نبيا فما بالكم واسما الملايكة ما جاء في ذي النو
رين عليه السلام اخرج في تاريخ ابن عساكر ان رجلا ذكر
ذا النورين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ذكر ملكا عظيما ما جاء في الديك عليه السلام اخرج
ابو الشيخ عن ابي بكر بن ابي مريم قال حدثني ابو سفين
قال ان لله ملكا في السما ملكا يقال له الديك فاذا
سبح في السما سبحت الديوك في الارض يقول سبحان
القدوس سبحان الرحمن الملك الديان الذي لا اله
الا هو فيها فالها مكروب او مريض عند ذاك اكشف
الله همه واخرج ابو الشيخ من طريق يوسف بن
مهران قال حدثني عبد الرحمن رجل من اهل الكوفة قال
بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ديك برانثه مولولو
وصيصيته من زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الاول
ضرب بجناحيه وزفا ثم صاح ثم قال ليقم القايمون

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم
المتهجدون فاذا مضى ثلثا الليل ضرب بجناحه وزقا
وقال ليقم الغافلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحه
وزقا وقال ليقم الغافلون وعليهم اوزارهم
واخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله
ديكا رجلاه تحت سبع ارضين وراسه قد جاوز سبع
سموات يسمع صياح الديكة اذان الصلاة فلا يبقى ديك من دابة
الارض الا اجابه واخرج الطبراني في الاوسط وابو
الشيخ والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذن
لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وراسه
مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك
ربنا فيرد عليه ما علم ذاك من خلقي بي كاذبا واو
اخرج ابو الشيخ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله ديكا يراتنه في الارض
السفلى وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه في الهوا
يخفق بهما سحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا
الرحمن لا اله غيره واخرج ابو الشيخ من طريق الكلبي
عن

عن عطاء صالح عن ابن عباس قال ان لله ديكا في السما
الدنيا كله من ذهب وبطنه من فضة وعوابيه
من ياقوت وبرثنه من زمرد رجلاه تحت الارض السفلى
جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب عنقه تحت
العرش وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي
يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات واخرج ابو الشيخ
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ديكا جناحاه مونشيان بالزبرجد واللولو
واليا قوت جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب و
قوايمه في الارض السفلى وراسه مثنى تحت العرش
فاذا كان في السحر الاعلى خفق بجناحه ثم قال
سبوح قدوس ربنا الله الذي لا اله غيره وعند
ذلك تضرب الديكة اجنحتها وتصيح فاذا كان
يوم القيامة قال الله ضم جناحك وغض صوتك
فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقتربت
واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ من طريق
سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وانما خلق الله ديكا برثنه على الارض
السابعة وعرفه منطو تحت العرش فاذا خفق بجناحه

بالاوفين فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحيه
ثم قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك
مرح القدوس الاه لا غيره فيسمعها بين الخافقين
الا الثقلين فيرون ان الديكة اذا تضرب باجنحتها
وتسرخ اذا سمعت ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي صادق
قال الديكة تجاوب الهلايكة بالتسبيح هل رايتم
طيرا يصيح بالليل واخرج ابو الشيخ عن ابي عمرة قال
حين يقول الملك سبحوا القدوس فحينئذ تحرك الطير
اجنحتها واخرج ابو الشيخ عن عبد الحميد بن يوسف قال
صاح ديك عند سليمان عليه السلام فقال سليمان هل
تدرون ما يقول هذا الديك قالوا لا قال فانه يقول
اذكروا الله ياغافلين واخرج الطبراني عن صفوان بن
عسال قال ان لله ديكا تحت العرش جناحه في الهوا
وبرائته في الارض فاذا كان في الاسحار وذن الصلوات
خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة
تجيبه بالتسبيح واخرج ابن عدي والبيهقي في شعب
الايمان وضعفه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا رجلاه في تخوم
الارض وعنقه تحت العرش منطوية فاذا كان ثلثة

ايرطايوه من

من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة واخرج
ابن عدي عن العرس بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى ديكا برائته في الارض السفلى
وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة و
يصرخ له ديك السموات سبعا سبعا ثم يصرخ بصراخ
ديك السموات ديكة الارض سبوح قدوس رب
الهلايكة والروح واخرج الديلمي في مسند الفردوس مسند
عن ام سعد امراة من المهاجرات قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العرش على ملك من لولو على صورة
ديك رجلاه في تخوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش
وجناحاه بالمشرق والمغرب فاذا سبح الله ذلك
الملك لم يبق شئ الا سبح الله عز وجل ما جاء في السكينة
عليه السلام اخرج الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله
عنه قال اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ما كنا اصحاب
محمد نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله
عنه قال ابن الاثير في النهاية السكينة هنا ملك و
اخرج الطبراني عن اسيد بن حضير انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ظننت افرا البارحة
سورة الكهف فجاءني حتى عطي على فيها فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تلك السكينة جاءت حتى سمع القرآن
واخرج الطبراني عن ام سلمة قالت بينما اسيد بن حضير
الانصاري يصلي بالليل قال اذ غشيتني مثل السحابة فيها
مثل امثال المصابيح وامرات ثابتة الى جنبي وهي حامل والفرس
مربوطة في الدار فخشيت ان تنفر الفرس فتفزع المرأة
فتلقي ولدها فانصرفت من صلاتي فقال اقرأ يا اسيد
فإنه الملك استمع القرآن ماجاء ملك الجبال
اخرج احمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
عز وجل من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
وهذا ملك الجبال فمره بما شئت قال فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
عز وجل من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
وهذا ملك الجبال فمره بما شئت فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
عز وجل من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
ماجاء ملك الجبال
رواه البيهقي خازن ارواح المؤمنين
عليه السلام اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن وهب
بن منبه قال ارواح المؤمنين اذا قبضت ترفع الى الملك فيقال
له رماييل وهو خازن ارواح المؤمنين ماجاء في دومة
خازن ارواح الكفار اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت
من طريق ابان بن ثعلب عن رجل من اهل الكتاب قال
الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة ماجاء
في تاني القبر عليهما السلام اخرج الترمذي وحسنه
وابن ابي الدنيا والاجري في الشريعة والبيهقي في كتاب
عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما منكر وللاخر نكير فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور
له فيه فيقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم
فيقولون نم كنوم العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ان كان منافقا
قال سمعت الناس يقولون قلت مثلهم لا ادري فيقولون
قد علمنا انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال انه الان يسمع خفق نعالكم
اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما
مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه
فيسألانه ما كان يعبد ومن كان نبيه وان كان ممن يعبد
الله قال انا كنت اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه
وسلم جاءنا بالبينات فامنا به واتبعناه فيقال
له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح
له باب الى الجنة ويوسع له في قبره وان كان من
اهل

اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم
يفتح له باب الى النار واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم
في الحلية عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان بن ادم لفي غفلة عما خلق له ان الله
عز وجل اذا اراد خلقه قال للملك اكتب رزقه اكتب اثره
اكتب اجله اكتب شقيا ام سعيدا ثم يرتفع ذلك الملك
ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته فاذا
حضر الموت ارتفع ذلك الملكان وجاء ملك الموت
ليقبض روحه فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاء
ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة
اخط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانشطا
كتابا معقودا في عنقه ثم حضرا معه واحد سائق
واخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قدامكم لامرا عظيما ما تقدرونه فاستعينوا بالله
العظيم واخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انت يا عمر اذا انتهى بك الى الارض فحفر لك ثلاثة اذرع
وشبر في ذراعين وشبر ثم اتاك منكر ونكير اسودان

بحران اشعارهما كان اصواتهما الرعد القاصف وكان
اعينهما البرق الخاطف يجران الارض بانيابهما وا
جلساك فزعا فقلت لك ونهلاك فقال يا رسول الله
وانا يومئذ على ما انا عليه فقال نعم فقال كفيكهما باذن
الله يا رسول الله واخرج الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن ابن عباس قال اسما الملكين الذين باتيان في القبر
منكر ونكير واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيف انت اذا رايت
منكر ونكير قال وما منكر ونكير قال فتانا القبر اصوا
تهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخا
طف يطان في اشعارهما ويجران الارض بانيابهما
معهما عصي من حديد لو اجتمع عليها اهل منى لم
ينقلوها واخرج جويبر عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الميت انه يسمع خفق نعا
لكم اذا ولينتم مدبرين فيا تيه ملكان ثلاثة ملكان
من الملايكة الرحمة وملك من ملايكة العذاب ثم يصعد
ملك العذاب فيقول احدهما لصاحبه اوقف بوكي الله
فيقول من ربك فيقول الله فيقول ما دينك قال الدين الا
سلام فيقول من نبيك قال محمد فيقولان وما يدريك
قال

قال قراءت كتاب الله فامنت به وصدقت واخرج ابو نعيم
عن ضمرة بن حبيب قال فتانا القبر ثلاثة انكر ونا كور
ورومان واخرج ابو الحسن القطان في الطوالات عن ضمرة
قال فتانا القبر اربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم
رومان وقال ابن النجار في تاريخه قرات في كتاب العباس
بن علي بن ابراهيم الصولي بخطه حدثني احمد بن ابي بكر
القسيبي حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون الهاشمي من
ولد المنصور حدثني محمد بن احمد بن الهيثم ابو الحسن التميمي
حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا خلاد بن عبد السلام
الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال انتهدت
جنازة لبعض اهل عبد الصمد بن علي فجعل يتخصر ويعجل
ويقول اربجونا قبل المساء فقلنا له اصلحك الله انرى
في هذا شيا فقال نعم حدثني ابي عن جدي عبد الله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملايكة النهار اراف
من ملايكة الليل ماجاء في الحافظين الكرام الكاتبين
قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون
ما تفعلون وقال تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد اخرج ابن المنذر وابو الشيخ من طريق ابن

المبارك عن ابي جريج قال ملكان احدهما عن يمينه يكتب
الحسنات وملك عن يساره يكتب السيات فالذي عن
يمينه يكتب بغير شهادة من صاحبه ان قعد فاحدهما امامه
والاخر عن يساره وان مشى فاحدهما امامه
والاخر خلفه وان رفد فاحدهما عند راسه والاخر
عند رجليه وقال ابن المبارك وكل به خمسة املاك
ملكان بالليل وملكان بالنهار يجيئون ويذهبون وملك
خامس لا يفارقه ليلا ولا نهارا واخرج عن قتادة في
قوله تعالى ويرسل عليكم حفظة قال يحفظون عليك
رزقك وعملك واجلك فاذا توفيت قبضت
الرقيب واخرج ابن مردويه في السنة عن الحسن قال الحفظة
اربعة يتعاقبونه ملكان بالليل وملكان بالنهار
يجتمع هذه الاملاك الاربعة عند صلاة الفجر وهو
قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا واخرج مالك
والبخاري ومسلم والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
يارنا

الالوكة
www.alukah.net

يارنا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون و
قال ابن حبان في هذا الخبر بيان واضح بان ملائكة الليل انما
تنزل والناس في صلاة العصر وحينئذ تصعد ملائكة
النهار خلافا لمن زعم ان ملائكة الليل تنزل عند غروب
الشمس واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في
قوله تعالى له معقبات قال هم الملائكة تعقب بالليل
والنهار تكتب على ابن ادم واخرج ابن جرير وابن المنذر عن
مجاهد في قوله تعالى له معقبات قال الحفظة واخرج ابن
المنذر عن مجاهد في قوله تعالى له معقبات قال الملائكة
تعاقب الليل والنهار ويلقى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمعون فيكم عند صلاة العصر وصلاة الصبح وفي
قوله من بين يديه ومن خلفه قال مثل قوله عن اليمين وعن
الشمال الحسنات من بين يديه والسيات من خلفه
الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره
يكتب السيات والذي على يمينه يكتب بغير شهادة
والذي على يساره لا يكتب الا بشهادة الذي على يمينه
فان مشى فكان احدهما امامه والاخر وراءه وان قعدا كان
احدهما عن يمينه والاخر عن يساره وان رفدا كان احدهما
عند راسه والاخر عند رجله وفي قوله يحفظونه من

امر الله قال يحفظون عليه واخرج ابو الشيخ عن عطاء في
قوله تعالى له معقبات قال هم الكرام الكاتبون حفظة
من الله على بني ادم امروا به واخرج ابن جرير عن مجاهد في
قوله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد قال مع كل انسان ملكان ملك عن يمينه واخر عن
شماله فاما الذي عن يمينه فيكتب الخير واما الذي عن
شماله فيكتب الشر واخرج الديلمي عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لطف
الملكين اللذين يحفظان حتى اجلسهما على الناجذين وجعل
لسانه قلمهما وريقه مدادهما واخرج ابو نعيم
في الحلية عن مجاهد قال اسم كاتب السيئات قعيد
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب كل ما
يتكلم به من خير او شر حتى انه ليكتب اكلت شربت
ذهبت جئت رايت حتى اذا كان يوم الخميس عرض قوله
وعمله فاقر منه ما كان منه من خير او شر والغى سائره
واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردوية
والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله تعالى ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد قال انما يكتب الخير والشر

فوله

لا يكتب يا غلام اسرج الفرس ويا غلام اسقني الماء واخرج
ابن المنذر عن عكرمة قال لا يكتب الا ما يوجر عليه ويوزر
عليه واخرج ابن ابي الدنيا في التوبة عن ابن عباس قال
كاتب الحسنات عن يمينه يكتب حسناته وكاتب
السيئات عن يساره فاذا عمل حسنة كتب صاحب اليمين
عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال
دعه حتى يسهو او يستغفر فاذا كان يوم الخميس كتب
ما يجري به الخير والشر ويلقى ما سوى ذلك ثم يعرض
على ام الكتاب فيمحو ما يحملته فيه واخرج ابن ابي شيبة
والبيهقي في شعب الايمان عن حسان بن عطية قال بينما
رجل راكب على حمار اذ عثر به فقال تعست فقال صاحب
اليمين ما هي بحسنة فاكتبها وقال صاحب الشمال ما
هي بسيئة فاكتبها فنودي صاحب الشمال انك تركت
صاحب اليمين فاكتبه واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال
يكتب على ابن ادم كل شيء يتكلم به حتى انينه في مرضه
واخرج الخطيب في رواية مالك انه بلغه ان كل شيء يكتب
حتى انين المريض واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جعل الله
على ابن ادم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان
عمله ويكتبان اثره واخرج ابن ابي الدنيا في الصمت عن

عن مالك

على قال لسان الانسان فلم الملك وريفه مداده واخرج
ابن ابي الدنيا وابن المنذر عن الاحنف ابن قيس في قوله
تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد قال صاحب اليمين
يكتب الخير وهو امين على صاحب الشمال فان اصاب العبد
خطية قال امسك فان استغفر الله تعالى نهاه ان
يكتبها وان ابا الا ان يصر كتبها واخرج ابو الشيخ
في تفسيره عن حسان بن عطية قال تذاكروا مجلسا
فيه مكحول وابن ابي زكريا ان العبد اذا عمل خطية
لم تكتب عليه ثلاث ساعات فان استغفر والا
كتبت عليه واخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد
المسلم المخطيء فان ندم واستغفر الله تعالى منها
القاها عنه والا كتبها واحدة واخرج الطبراني
وابن مردوية والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب اليمين
امين على صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة كتبت
بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاذا اراد صاحب
الشمال ان يكتبها قال صاحب اليمين امسك فيمسك
ست

ست ساعات او سبع ساعات فان استغفر الله تعالى
منها لم تكتب عليه شيئا والا لم يستغفر الله كتبت
عليه سيئة واحدة واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر
عن الفضل بن عيسى قال اذا احتضر الرجل قيل للملك
الذي كان يكتب له كف قال لا ومايدريني لعله يقول
لا اله الا الله فاكتبها له واخرج ابن ابي الدنيا و
الحاكم عن عقبة بن عامر قال اول من يعلم موت العبد
الحافظ لانه يعرج بعمله وينزل برزقه فاذا لم يعرج
له رزق علم انه ميت واخرج ابن مردوية عن جابر بن
عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الملك يرفع العمل للعبد يرى انه في يديه منه سرور حتى
ينتهي الى الميقات الذي وصف الله له فيضع العمل فيه
فينادي الجبار عز وجل من فوقه ارم بما معك في سجين
فيقول الملك ما رفعة اليك الا حقا فيقول صدقت ارم
بما معك في سجين واخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن ادم
قال الملك للشيطان اعطني صحيفتك فيعطيه اياها
فيما وجد في صحيفته من حسنة محاها بعشر سيات
من صحيفة الشيطان وكتب له عشر حسنات فاذا اراد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احدكم ان ينام فليكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة وبحمد
اربعا وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة
فتلك مائة و اخرج احمد في الزهد عن سلمان الفارسي
قال قال رجل الحمد لله كثيرا واعظمها الملك ان يكتبها
حتى راجع فيها ربه فقال اكتبها كما قال عبدي كثيرا
و اخرج عبد الله في زوائد والديلمي في مسند
عن ابن عمر ان الجوني قال بلغنا ان الملائكة تصعد بكتبها
في سما الدنيا كل عشية بعد العصر فينادي الملك الف
تلك الصحيفة وينادي الملك الاخر الف تلك الصحيفة
فيقول ربنا قالوا خيرا وحفظنا عليهم ويقول انهم
لم يريدوا به وجهي فاقبل الا ما اريد به وجهي
وينادي الملك الاخر اكتب لفلان بن فلان كذا وكذا
فيقول يارب انه لم يعمله يارب انه لم يعمله فيقول
انه نواه انه نواه و اخرج ابن المبارك في الزهد وابن
ابي الدنيا في الاخلاص وابو الشيخ عن ضمرة بن حبيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
ليصعدون بعمل العبد من عباد الله يكثرونه ويزكونه
حتى ينتهوا به حيث شا الله من سلطانه فيوحي الله
اليهم انكم حفظتم على عمل عبدي وانا رقيب على ما
في

في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين
قال ويصعدون بعمل عبد من عباد الله فيستقلونه حتى
ينتهوا به حيث شا الله من سلطانه فيوحي الله اليهم
انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه
فضاعفوه له واجعله في عليين و اخرج الديلمي عن علي
مرفوعا يوحي الله الى الحفظة لا تكتبوا على عبدي عند
ضره شيا و اخرج ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي
في شعب الايمان عن معاذ قال اذا ابتلى الله العبد
بالسقم قال لصاحب الشمال ارفع وقال لصاحب
اليمين اكتب لعبدي احسن ما كان يعمل و اخرج ابن ابي
الدنيا والبيهقي عن ابي هريرة قال اذا مرض العبد
المسلم نودي صاحب اليمين ان اجري على عبدي صالح
ما كان يعمل ويقال لصاحب الشمال اقصر عن عبدي ما
كان في وثاقي و اخرج احمد وابن ابي شيبة والبيهقي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلا في جسده قال
الله اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه
غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه و اخرج ابو
الشيخ عن حجاج بن دينار قال قلت لابي معشر الرجل

للملائكة
اي يطهره
حتى يحسن
الثنا عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يذكر الله في نفسه كيف تكتبه الملايكة قال يجدون
الريح واخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد كذبة تباعد
عنه الملك ميلا من نتن ما جا به واخرج ابن ابي شيبة عن
عطا بن يسار يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين اكتبوا لعبدي
مثل الذي كان يعمل حتى اقبضه او اعافيه واخرج ابن
عساكر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال ارفع عنه
القلم ويقال لصاحب اليمين اكتب له احسن ما كان يعمل
وان اعلم به وانا قيدته واخرج الحاكم وصححه عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا مرض اوحى الله الى ملايكته انا قيدت عبدي بقيد
من قيودي فان انا قبضته اغفرله وان اعافيه فحينئذ يقوم
لا ذنب له واخرج الطبراني عن ابن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اشتكى يقول
الله لملايكته اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا حتى
يبدو الي قبضه او اطلقه واخرج ابن ابي شيبة و
الطبراني والدار قطني في الافراد والبيهقي في شعب
الايمان

الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا امر الله
الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبدي كل
يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في
وثاقي واخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا
يبزق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا
عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبزق عن يساره او تحت
قدمه واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال قر
نعليك في رجليك او اخلعهما بين يديك ولا تجعلهما
عن يمينك فان الملك عن يمينك ولا تجعلهما عن يسا
ينطون عن يمين اخيك واخرج ابن ابي شيبة عن حذيفة
رفعه قال اذا قام احدكم يصلي فلا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه فان عن يمينه كاتب الحسنات ولكن
يبزق عن يساره او خلف ظهره واخرج ابن ابي شيبة
عن حذيفة رفعه قال اذا قام احدكم يصلي فلا يبزق
بين يديه ولا عن يمينه فان عن يمينه كاتب الحسنات
ولكن يبزق عن يساره او خلف ظهره واخرج ابن ابي
شيبت عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم المسجد وبيده عرجون وكان بعب العراجين فرأى
النخامة في القبلة فحكها ثم اقبل على الناس فقال ايها
الناس ان احدكم اذا قام يصلي استقبله الله وعن يمينه
ملك فلا يبصق احدكم ان يستقبله الرجل فيبزق في و
جهه ولا يبزق احدكم في القبلة ولا عن يمينه وليبزق
تحت رجله اليسرى او عن يساره فان عجلت به بادرة
فليقل هكذا يعني في ثوبه واخرج ابن عساكر عن
عمر بن عبد العزيز انه قال لابنه عبد الملك وبزق عن
يمينه وهو في مسير انك تؤذي صاحبك ابزق عن شمالك
واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن طلحة بن مصرف
قال تقليب الحصى في المسجد اذى للملك واخرج ابن ابي
شيبة عن ابن عمر قال لا تقلب الحصا في الصلاة فان
ذلك من الشيطان واخرج ابن ماجه والطبراني عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان
عبدا من عباد الله تعالى قال يا رب لك الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فاعضلت بالملكين
فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السما فقالا
يا ربنا ان عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها فقال
الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا
يا رب

يا رب انه قال لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم
سلطانك فقال تباركت وتعالت كتباها كما قال عبدي
حتى يلقاني عبدي فاجزي به وبها واخرج البزار عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى ما حفظا في يوم
فيرى في اول الصحيفة واخرها الا استغفار الا قال الله
تعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر
فانه اذا لم يستتر استحيت الملايكة وخرجت و
حضر الشيطان واذا كان بينهما ولد كان للشيطان
فيه شريك واخرج البيهقي في شعب الايمان وضعفه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستحيي احدكم من ملكيه الذين معه كما يستحيي من
رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار
واخرج البيهقي وضعفه عن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهكم عن التعري
الم انهكم عن التعري انهكم من لا يفارقكم في نوم
ولا يقضة الا حين يأتي احدكم اهله او حين يأتي الخلا

الا باستحيوهما الا باكرموهما واخرج عبد الرزاق
الملك عن مجاهد قال يجتنب الانسان في موطنين عند غايطه
وعند جماعه واخرج البزار عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فا
ستحيوا من ملايكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين
الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات
الغايط والجنابة والغسل واخرج ابن مردويه عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الظهيرة فراى رجلا يغتسل بفلاة من الارض فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاتقوا الله واكرموا الكا
تبين الذين معكم ليسوا بمفارقيكم الا عند احدى
ثلاث لتبن حيث يكون الرجل على خلابه او يكون مع اهله
لانهم كرام كما سماهم الله تعالى فليستتر احدكم
عند ذلك بحذر حايط او بعير فانهم لا ينظرون اليه
واخرج الدينوري في المجالسة عن سفين الثوري قال
اذا اختتم الرجل القران قبله الملك بين عينيه واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن علي بن ابي طالب قال من كشف
عورته اعرض الملك عنه واخرج ابن ابي شيبة عن صالح ابي
الخليل قال اذا اوى الرجل الى فراشه طهرا مسحه
الملك

الكرامين

الملك واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا مرض يقول الرب
عبدي وتا في فان كان نزل به المرض وهو في اجتهاده
قال اكتبوا له من الاجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده
واذا نزل به المرض في فترته منه قال اكتبوا له من الاجر
ما كان يعمل في فترته واخرج الطبراني والبيهقي عن
ابن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم فقلنا يا رسول الله تبسمت قال عجبت للمومن
وجزعه من السفر ولو يعلم ما في السفر احب ان يكون
سفيرا حتى يلقى الله وقال رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصره الى السما ثم خفضه فقلنا يا رسول الله
ما صنعت هذا قال عجبت من ملكين من الملايكة نزلا
الى الارض يلتمسان عبدا فلم يجداه فعرجا الى السما
الدنيا فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المومن في يومه
وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في
خباثته فلم نكتب له شيا فقال تبارك وتعالى اكتبا
لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه شيا على
اجر ما حبسته وله اجر ما كان يعمل واخرج الحاكم
وصححه عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض المؤمن
قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان فحبسته فيقول
الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرا او يموت و اخرج
ابو الشيخ و البيهقي في شعب الايمان عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بعبده المؤمن
ملكين يكتبان عمله فاذا مات قال الملكان اللذان
وكلا به قد مات فاذن لنا ان نصعد الى السما فيقول
الله سبحانه وتعالى سمائي مملوة من خلقي يسبحوني
فيقولان افتفرغ الارض فيقول الله ارضي مملوة
من خلقي يسبحوني فيقولان فابين فيقول قوما على قبر
عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا ذلك
لعبدي الى يوم القيامة قال البيهقي تفرد به عثمن بن مطر
وليس بالقوي قلت رواه من وجه اخر عن انس وقال غريب
بهذا الاسناد و اخرج الدارقطني في الافراد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا قبض الله روح عبد صعد ملكاه الى السما فقالا
يا ربنا انك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد
قبضته اليك فاذن لنا ان نسكن السما فيقول الله
سمائي مملوة من ملائكة يسبحوني فيقولان اذن لنا ان
نسكن

نسكن الارض فيقول ارضي مملوة من خلقي يسبحوني ولكن
قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وهللاني واكتبا العبدي
الى يوم القيامة و اخرج ابن الجوزي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه الى السما فيقول الله
لهما وهو اعلم ما حابسكما فيقولان ربنا قبضت عبدك
فيقول لهما ارجعا الى قبره واحمداني وهللاني الى يوم
القيامة فاني قد جعلت له منل اجر تسبيحكما وتحميدكما
وتهليلكما ثوابا له مني فاذا كان العبد كافرا فهات
صعد ملكاه الى السما فيقول الله تعالى لهما ما حابسكما
فيقولان ربنا قبضت عبدك وجنباك فيقول الله لهما
ارجعا الى قبره والعناه الى يوم القيامة فانه كذبني و
جحدني وانا جعلت لعنتكما عذابا اعذبه به يوم القيامة
و اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين عن وهيب بن
الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يترايا له
ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فان
كان صحبهما بطاعة الله لهما قالا له جزاك الله
عنا من جليس خيرا ابرب مجلس قد اجلستناه و صدقت
عملا صالح قد احضرتناه وكلام حسن قد اسمعتناه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزاك الله عنا خيرا من جليس وان كان صحبها بغير
ذلك مما ليس لله تعالى فيه رضى فلما عليه التنا
فقالا لا جزاك الله عنا من جليس خيرا قرب مجلس
سوء قد اجلستناه وعمل غير صالح قد احضرتناه
عنه وكلام قبيح قد اسمعتناه فلا جزاك الله من جليس
خيرا قال فذاك شخوص بصر الميت اليهما و اخرج
ابن ابى الدنيا عن سفين قال بلغني ان العبد المومن اذا
احتضر قال الملكان اللذان كانا معه يحفظانه ايام
اهله محياته عندرنة دعونا فلنثن على صاحبنا بما علمنا
منه فيقولان رحمك الله وجزاك الله من صاحب خيرا
ان كنت لسريعا الى طاعة الله بطيئا عن معصيته وان
كنت لمن نامن غيبك فنعرج فلا تشغلنا عن الذكر
مع الملائكة واذا احتضر العبد السوء قال اهله
وحشموا قام الملكان فقالا دعونا فلنثن عليه بما
علمنا منه فيقولان جزاك الله من صاحب سوء كنت
لبطيئا عن طاعة الله سريعا الى معصيته وما كنا نا
لنامن غيبك ثم يعرجان الى السما و اخرج ابن عسا
كر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه و اخرج
عبد

عبد الرزاق وسمويه والطبراني عن ابى ايوب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون بالوضو والمتخللون
من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضة والاستنشاق وبين
الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شئ اشد
على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو
قايم يصلى و اخرج ابو نعيم في الطب عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حبذا المتخللون من الطعام و تخللوا
من الطعام اذا اكلتم فانه ليس شئ اشد على الملكين من
ان يريا المومن يصلى وفي فمه واضر اسه شئ من الطعام و
اخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقوا افواهكم بالخلال
فانها مجلس الملكين الكريمين الحافظين وان هذا دهما
الريف وفلمهما اللسان وليس عليهما شئ اضر من بقايا
الطعم بين الاسنان و اخرج الشيرازي في الالقاب قال قال عمر رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل الحمام بغير مئزر
لعنه الملكان و اخرج الدينوري في المجالسة عن اسماعيل
بن ابى اويس قال كنا عند سفين بن عيينة في اخر عمره
بمكة فحدثنا عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابيه عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى

للملايكة اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها واحدة فان
عملها فاكتبوها عشرا واذا هم بسيئة فلا تكتبوها
فان عملها فاكتبوها واحدة فقال رجل يا ابا محمد الملكان
يعلمان الغيب فقال الملكان لا يعلمان الغيب ولكن اذا
هم العبد بحسنة ياح منه رائحة المسك فيعلمان
انه قد هم بالحسنات واذا هم بالسيئة ياح منه رائحة
النتن فيعلمان انه قد هم بالسيئة واخرج الدينوري
عن ابن المبارك قال بلغني انه ما احد من بني ادم الا ومعه
خمسة من الملايكة واحد عن يمينه وواحد عن شماله و
واحد خلفه وواحد امامه وواحد فوقه يدفع عنه ما
ينزل من فوق او من الهوا واخرج الدينوري عن سفيان
بن عيينة في قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد قال الملكان بين ثنايي الانسان قال احمد بن حنبل
لو لم يسمع الرجل من العلم الا هذا لكان كثيرا واخرج
الديلمي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين
واخرج ابن جرير عن كنانة العدوي قال دخل عثمان على
عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اخبرني عن العبد كم معه من ملك فقال ملك على
على

وقف على رواق المغاربة بالازهر

على يمينك على حسناتك وهو امير على الذي على الشمال فاذا
عمل حسنة كتبت عشرا فاذا عمل سيئة قال الذي على الشمال
للذي على اليمين اكتب قال لا لعله يستغفر الله ويتوب
فاذا قال ثلاثا قال نعم فاكتبه اراحنا الله منه فبئس
القرين ما اقل مراقبته لله تعالى واقل استحيا به منه
فيقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وملكان من بين يديه ومن خلفه يقول الله تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر
الله وملك قابض على ناصيتك فاذا تواضعت لله
رفعك واذا تجبرت على الله قصمك وملكان على شفتيك
يحفظان عليك الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
وملك قايم على فيك لا يدع ان تدخل الحية في فيك
وملكان على عينيك فهو لا عشرة املاك على كل ادمي
يبدلون ملايكة الليل على ملايكة النهار لان ملايكة الليل
سوى ملايكة النهار فهو لا عشرون ملكا على كل ادمي
واخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى له معقبات
قال الملايكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا
جا قدره خلوا عنه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابو الشيخ عن ابراهيم في قوله تعالى يحفظونه من امر
الله قال من الجن واخرج ابن جرير عن مجاهد قال ما من
عبد الا به ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن
والانس والهوام فما منها شيء يأتيه يريده الا قال وراءك
الا شيء باذن الله تعالى فيه فيقضيه واخرج ابن جرير
عن ابي ميسرة قال جاء رجل من مراد الى علي فقال احترس فان
ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان مع كل رجل ملكين
يحفظانه مما لم يقدر فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه
واخرج ابن جرير عن ابي امامة قال ما من ادمي الا ومعه ملك
يذود عنه حتى يسلمه للذي قدر له واخرج ابو الشيخ
عن السدي في قوله تعالى له معقبات الآية قال ليس
من عبد الا له معقبات من الملائكة ملكان بالليل
معه في النهار واذا جاء الليل صعدا واعقبهما ملكان
فكانا معه ليله حتى يصبح يحفظونه من بين يديه و
من خلفه ولا يصيبه شيء لم يكتب عليه اذا فتش
من ذلك شيء دعاه عنه الموكل به يعني الحافظ فاذا جاء
سفط واذا جاء المكتوب خليا بينه وبينها كتب له وهم
من امر الله امرهما ان يحفظه واخرج سعيد بن منصور و
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كان
يقرا

يقرا له معقبات من بين يديه ورقيبا من خلفه من امر الله
يحفظونه واخرج ابن جرير عن قتادة قال في قراءة ابي ابن
كعب له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه يحفظونه
من امر الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن
ابي حاتم عن الجارود بن ابي سبرة قال سمعت ابن عباس
اقرا له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه واخرج
ابن المنذر وابو الشيخ عن علي في قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ليس
من عبد الا ومعه ملائكة يحفظونه من ان يقع عليه
حائط او يتردى في بئر او يأكله السبع او غرق او
حرق فاذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر واخرج ابو
داود في كتاب القدر وابن ابي الدنيا وابن عساكر
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لكل عبد حفظة
يحفظونه ان يخر عليه حائط او يتردى في بئر او نصيبه
دابة حتى اذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة
واصابه ما شاء الله ان يصيبه واخرج ابن ابي الدنيا
في مكايد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك

ومن خلفه فقال استغفر الله ومن خلفه معقبات من بين يديه

يد يعوز عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة
املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب
في اليوم الصايف ما لوبدا لكم لرايتموه على كل سهل
وجبل كلهم باسط يديه باعزقاه وما لو وكل العبد
فيه الى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين واخرج
ابن جرير وابو الشيخ عن كعب قال لو تجلى لابن ادم من
بصره لراى على كل سهل وجبل شيطانا كلهم باسط
اليه يده باعزاليه قاه يريدون هلكته ولولا ان الله و
كل بكم ملايكة يذبون عنكم من بين ايديكم ومن خلفكم
وعن ايمانكم وعن شمايلكم بهثل الشصب لتخطفوكم
واخرج ابن ابي شيبة عن خثيمة قال تقول الملايكة يارب
عبدك المومن تنزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلا فيقول
لهم للملايكة اكتنفوا عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يارب
لا يضره ما اصابه من الدنيا قال ويقولون عبدك الكافر
تنزوى عنه البلا وتبسط له الدنيا فيقول للملايكة
اكتنفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يارب
لا ينفعه ما اصابه من الدنيا واخرج عبد الله بن احمد
في زوايد الزهد عن توف البكالي قال ان طفق مومن وكافر
يمتدان السمط فجعل الكافر يلقي شبكته ويذكر
الهته

الهته فتهتلي ويلقي المومن ويذكر اسم الله فلا يجي شيء
فيعاود ذلك الى مغيب الشمس ثم ان المومن صاد سمكة
فاخذها بيده فاضطربت فوقعت في الماء فرجع المومن
وليس معه شيء ورجع الكافر وقد امتلات سفينته
فاسف ملك المومن وقال اعرب عبدك المومن رجع هذا رجع
وليس معه شيء وعبدك الكافر رجع وقد امتلات سفينته
قال الله لملك المومن تعالى فاراه مسكن المومن في الجنة
فقال ما يضر عبدك المومن ما اصابه بعد ان يصير
الى هذا واراه مسكن الكافر في النار فقال هل يغني
عنه ما اصابه في الدنيا قال لا والله يارب ماجاء في
الملايكة الموكلون بورق الشجر اخرج البيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس قال ان لله عز وجل
ملايكة في الارض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من
ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرجة في الارض لا يقدر
فيها على الاعوان فليصح فليقل عباد الله اعينونا
اعينونا رحمكم الله فانه يستعان وفي رواية عنه
ان لله ملايكة في الارض يسمون الحفيظة يكتبون ما وقع
في الارض من ورق الشجر فما اصاب احدا منكم عرجة او
احتاج الى عون بفلاة من الارض فليقل اعينونا رحمكم

الله فانه يعلم ان شئنا الله وقال ليبعثني اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ اخبرنا احمد بن سليمان الوفيه حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول حجت خمس حجج منها
اثنين راكبا وثلاث ماشيا او ثلاث راكبا واثنين ماشيا
فظللت الطريق في حجة وكنت ماشيا فجعلت اقول يا
عباد الله دلوني على الطريق فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت
على الطريق فاجاء بشر اهيل وهر اهيل عليهما السلام
اخرج ابو الشيخ بسنده رواه عن سليمان قال لليل موكل
به ملك يقال له بشر اهيل فاذا كان وقت الليل اخذ
خرزة سودا فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها
الشمس وجبت في اسراع من طرفة العين وقد امرت الشمس
ان لا تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت جا الليل فلا تزال
الخرزة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له هر اهيل بخرزة
بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها بشر اهيل قد
اليها خرزته وترى الشمس الخرزة البيضا فتطلع
وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جا النهار

واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن خزيمة بن حطيم
السلمي قال يا رسول الله اخبرني عن ظلمة الليل وضو
الليل النهار فقال اما ظلمة وضو النهار فان الله تعالى خلق
خلقا

خلقا من عنق الهواء باطنه اسود وظاهره ابيض وطرفه
بالمشرق وطرفه بالمغرب فتهدى الملايكة فاذا اشرقت
الشمس طردت الملايكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب
وينسلخ الحلباب واذا اظلم الليل طردت الملايكة
الضوء حتى تجعله في طرف الهوا ماجاء ارتابيل عليه
السلام اخرج ابن عساكر عن سعيد بن عبد العزيز ان ابا
مسلم الخولاني استبطا خبر جيش طبان بارض الروم فبينا
هو على تلك الحالة اذ دخل طاير فوقع فقال انا ارتابيل
الملك مسلم الحزن على قلوب بني ادم فاخبره خبر ذلك
الجيش فقال له ابو مسلم ما جيت حتى استبطانك
واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر من طريق عروة ابن
رويم عن العرباض بن سارية وكان ممن نزل فيهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض فكان
يدعوا اللهم كبر سني ودق عظمي فاقبضني اليك
قال فبينما انا يوما في مسجد دمشق وانا اصلي وادعوا
ابا قبيل اذا انا بفتى شاب من اجمل الرجال وعليه
دواج اخضر فقال ما هذا الذي تدعوا به فلت وقبيل
اقول يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل
فلت من انت يرحمك الله قال انا ارتابيل الذي يسلبني

ارتابيل

ارتابيل

ارتابيل

ابا قبيل

الحزن من صدور المومنين ثم التفت فلم ار احدا ما جاء
الملك الموكل بالمقابر عليه السلام اخرج ابن مردويه في
امالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله تعالى ملك موكل بالمقابر فاذا دفن الميت
وسوي عليه التراب وتحولوا لينصرفوا قبض قبضة
من تراب القبر فرماها في افواههم وقال انصرفوا
الى دنياكم وانسوا موتاكم واخرج الديلمي وابو الفضل
الطوسي في عيون الاخبار عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مشيعي الجنازة قد وكل الله
بهم ملكا وهم مهتمون محزونون حتى اذا اسلموه
في ذلك القبر ورجعوا راجعين اخذ كفا من تراب فرمى
به وهو يقول ارجعوا الى دنياكم انساكم الله موتاكم
فيتسون ميتهم ويباعون في شرائهم وبيعهم ما
جاء الملك الحامل للحوت والصخرة والملائكة الذين
على ارجائها وعلى زوايا الارض الرابعة عليهم السلام
اخرج البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمران النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض على ماهي قال على الماء
قيل فما رابت الماء على ماهي قال على صخرة خضراء قيل فما رابت
الصخرة على ماهي قال على ظهر حوت يلتفي طرفاه
بالعرش

بالعرش قيل فما رابت الحوت على ماهو قال على كاهل
الملك قد ماء في الهواء واخرج ابو الشيخ عن كعب
قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك
والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الريح
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى فتكن
في صخرة قال بهذه الصخرة ليست في السموات ولا
في الارض هي تحت سبع ارضين عليها ملك قائم و
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي مالك قال
الصخرة التي تحت الارض منتهى تخلف على ارجائها
اربعة املاك روسهم تحت العرش واخرج ابن ابي حاتم
عن كعب انه سئل ما تحت هذه الارض قال الماء قيل وما
تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الارض قال الماء قيل
وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الارض قال الماء
قيل وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الارض قال
صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحت
الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل وما تحت
الحوت قال الهواء والظلمة وانقطع العلم واخرج
ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان على الارض الرابعة وتحت
الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم تروا

شبكة الألوكة www.alukah.net

معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتيم
الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعثه الله كل يوم
ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك واخرج ابن ابي حاتم
والحاكم عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض بين كل ارض والتي تليها مسيرة
خمسمائة عام وهي على ظهر حوت قد التقا طرفه
في السما والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة
قالوا خلق الله الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله
ن والقلم والحوت في الما والما على ظهر صفاة و
الصفاة على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة
في الريح **ما جا في** خزنة الريح عليهم السلام اخرج
ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة في الارض الثا
نية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان
يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يا رب ارسل من
الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار تعالى اذن تطغى
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتمي و
اخرج ابو الشيخ عن كعب قال سلط على الارض الثانية
الريح

الريح العقيم لما اراد ان يهلك قوم عاد اوحى الى خزنتها
ان افتحوا منها بقدر منخر الثور فقالوا يا ربنا مثل منخر الثور فقال اذن
تطغى الارض ومن عليها افتحوا منها مثل حلقة الخاتم
واخرج ابو الشيخ والديلمي في الفردوس وابن مردوية
وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انزل الله من السما شيا من الما الا بمكيال
ولا كيلا من ريح الا بمكيال الا يوم نوح فان الما طغى
على الخزان فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله تعالى
انا لما طغى الما حملناكم في الجارية ويوم عاد فان
الريح عتيت على الخزان قال الله تعالى ريح صرصر عاتية
واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس
قال ما ارسل الله تعالى شيا من ريح الا بمكيال الا قطرة
من قطر الا بمكيال الا يوم نوح ويوم عاد فاما يوم نوح
فان الما طغى على خزانة فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرا
انا لما طغى الما واما يوم عاد فان الريح عتيت على خزانتها
فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرا بريح صرصر عاتية
واخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
لم تنزل قطرة من ما الا بمكيال على يد ملك الا يوم نوح
فانه اذن للما دون الخزان فطغى الما على الخزان فخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

بذالك قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ولم ينزل شيء من الريح الا بكيل على يد ملك الا يوم عاد فانه اذن لها دون الخزان فخرجت بذالك قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا عاتية و اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر الخزان ان يرسلوا على عاد الا مثل موضع الخاتم من الريح فعتت على الخزان فخرجت من نواحي الابواب و اخرج ابن عساكر عن قبيصة بن ذؤيب قال ما خرج من الريح شيء الا عليها خزان يعلمون قدرها وعددها ووزنها وكيلها حتى كان الريح التي ارسلت على عاد فانه وقف منها شيء لا يعلمون قدره ولا وزنه ولا كيله غضبا لله تعالى ولذالك سميت عاتية والماء ذالك حتى كان امر نوح فلذالك سمي طاغيا ماجاء ملك الشمس والملائكة الموكلين بها اخرج ابو الشيخ عن وهب قال ان رجلا كان يدعو الملك الشمس عليه السلام فجاب على ذالك زمانا حتى اتاه ملك الشمس فقال ما تريد بدعائك قال اخبرت انك اكرم الملائكة وامكن الملائكة عند ملك الموت فاشفع لي اليه و اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى

حتى ينخسفها ثلاثمائة وستون ملكا كراهية ان تعبد من دون الله و اخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذالك ما اصابت شيئا الا احرقته و اخرج ابن المنذر عن عكرمة قال اذا طلعت الشمس حتى يناديها سبعون الف ملك اطلعي فتقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله فيبعث معها ملكان حتى تستقل و اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الشمس اذا طلعت هتف بها ملكان موكلان بها يجريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها احدا بطنان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها ارتفعي فترتفع فاذا طلعت اضاء وجهها لسبع سموات فرقا لها اهل الارض حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط مشرقها خلقا وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط مغربها قلقا فاذا طلعت العتمة وذهب من الليل ثلثه جاء جبرائيل السما ثم نادى يا اهل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من راغب

ابي وسط العرش

يرد. بحاجته هل من مظلوم ينتصر ثم يقول الا ان ربنا لغيور
تنكور حتى اذا طار من السحاب اطلعا الى الارض فقال اذا الملا
ويقول ملك تحت الارض السفلى يقال له الذرايل
سبحانك حيث انت **ماجاء** ملك الظل اخرج ابن جرير
عن السدي قال لما طفيت النار عن ابراهيم عليه السلام
نظروا الى ابراهيم فاذا هو برجل اخر معه واذا راس
ابراهيم في حجره يمسح عرق وجهه العرف وذكر ان
هو ذاك الرجل ملك الظل **ماجاء** ملك الارحام اخرج
احمد والبخاري ومسلم عن انس قال قال رسول الله
قد صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا
يقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا
اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب شقي ام سعيد
ذكر او انثى فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك
بطنه **و**اخرج احمد عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم
اربعون يوما على حالها لا يتغير فاذا مضت الاربعون
صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك
فاذا اراد الله ان يسوي خلقه بعث اليه ملكا فيقول
اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصير ام طويل

نافص

نافص امرزايد فوته اجله اصحيح ام سقيم فيكتب ذلك
كله **و**اخرج البزار وابو يعلى والدارقطني في الافراد عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله ان يخلق نسمة قال ملك الارحام اي رب اذكر ام انثى
فيقضي الله فيقول اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله
امره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقيه حتى النكبة ينكبها
واخرج مسلم عن حذيفة بن اسد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة
بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها
وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله
فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص **و**اخرج الطبراني عن حذيفة
بن اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة
اذا استقرت في الرحم بعث لها اربعون يوما جا ملك الرحم
فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره ووبره وسمعه وبصره
فيقول يا رب اذكر ام انثى يا رب اشقي ام سعيد فيقضي
الله ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة فلا تنشر الى يوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

القيامة واخرج الماوردي في المعرفة عن حذيفة بن اسد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت
النطفة في الرحم اتتها ملكان بعد اربعين
الارحام
ليلة فيقولان يا رب
ما شقي ام سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم
يقول يا رب
ما شقي ام سعيد
يكتب رزقه واجله وعمله ثم يخرج الملك واخرج
عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مكث المني
في الرحم اربعين ليلة اتاه ملك النفوس فعرج به
الى الرب في راحته فقال يا رب اشقي ام سعيد فيكتب
بين عينيه ما هو لاقي واخرج ابو نعيم في الحلية عن محمد
بن كعب القرظي قال قرات في التوراة او قال في صحف
ابراهيم عليه السلام فوجدت فيها يقول الله يا ابن
ادم ما انصفتني خلقتك ولم تكن شيا وجعلتك بشرا
سويا خلقتك من سلالة من طين فجعلتك نطفة
في قرار مكين ثم خلقت النطفة علقة فخلقت العلقة
مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام
لحما ثم انشانك خلقا اخر فبارك بزادم فهل يقدر على ذلك
غيري ثم خيفة تفلك عزامه لا تشيرم بك وتتاذي
ثم

ثم اوحيت الى الامعاء ان اتسعي والى الجوارح ان تفرقي با
تسعت الامعاء من بعد ضيقها وتفرقت الجوارح من
بعد تشبيكها ثم اوحيت الى الملك الموكل بالارحام ان
يخرجك من بطن امك باستخلصك على ريثة من جناحه
فاطلعت عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك
من يقطع ولا ضرس يطحن واستخلصت لك في صدر
امك عرقا يدر لبنا باردا في الصيف حارا في الشتا
واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق ثم قذفت
لك في قلب والدتك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن فهما
يكدان ويجهدان في تربيتك وبغذيانك ولا يتمان
حتى ينوبانك ابن ادم لم فعلت ذلك بك لشيء استاهلت
به مني والحاجة استعنت بك على قضايها ابن ادم فلما
قطع سنك وطحن ضرسك اطعمتك فاكهة الصيف
في اوانها وفاكهة الشتاء في اوانها فلما ان عرفت
انك بي عصيتني فالان اذ عصيتني فادعني فاني قريب
مجيب وادعني فاني غفور رحيم فاجاب الملك الموكل
بالجنين عليه السلام اخرج ابو الشيخ بسند جيد
عن ابن عباس قال وكل بالجنين ملك اذا قامت الام
او اضطجعت رفع راسه لولدك لعرف الدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماجاء الملك الموكل بالصلاة على من صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم اخرج الطبراني عن ابي طلحة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله تعالى
له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع
له بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك
قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله تعالى وكل
بك ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك
احد من امتك الا قال والله صلى الله عليك واخرج
الطبراني والبغوي عن ابي طلحة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل ببشارة من ربي
قال ان الله يعثني اليك ابشرك انه ليس احد من امتك
يصلي عليك صلاة الا صلى الله وملايكته عليه بها
عشرا واخرج الطبراني عن ابي طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان الله
قال من صلى عليك صليت عليه انا وملايكتي عشرا
ومن سلم عليك سلمت عليه انا وملايكتي عشرا
ماجاء الملك الذي يصوغ حلي اهل الجنة اخرج
ابو الشيخ عن كعب قال ان لله ملكا يصوغ حلي
اهل

اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة ماجاء الملك
الموكل بتبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اخرج
العقيلي وابو الشيخ وابن النجار والطبراني من عمار
بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى
ملكا اعطاه اسماع الخلايق كلهم فهو قايم على
قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي
علي صلاة الا سماه باسمه واسم ابيه فقال يا محمد
صلى عليك فلان بن فلان واخرج الطبراني عن عمار بن
ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لله ملكا اعطاه سمع العباد فليس من احد
يصلي علي الا بلغنيها واخرج ابن ابي شيبة عن يزيد
الوفا شي ان ملكا موكلا بمن صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبلغ عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان فلان
من امتك يصلي عليك واخرج الخطيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
عند قبري سمعته ومن صلى علي غائبا وكل الله بها
ملكا يبلغني واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن
عباس قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم
يصلي عليه صلاة الا وهي تبلغه يقول الملك فلان يصلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليك واخرج الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وكل بي ملكين
لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال اذنك الملكان
غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين
امين واخرج الديلمي عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا
عند قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذاك الملك
يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة في كل
موطن اكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم
الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين
من حوائج الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل
الله تعالى بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم
الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته
فاثبته عندي في صحيفة بيضاء واخرج احمد والنسائي
وابن حبان والطبراني والحاكم وابو الشيخ والبيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن
امتي

امتي السلام ماجاء في الملك الموكل بالركن اليماني
عليه السلام اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس قال ان لله ملكا موكلا بالركن
اليماني منذ خلق الله السموات والارض يقول امين
امين فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار واخرج ابن مردويه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
مررت على الركن الا رايت عليه ملكا يقول امين فاذا
مررتم عليه فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخرج الحميدي
في فضايل مكة عن عطا ابن ابي رباح انه سيل عن
الركن اليماني وهو في الطواف فقال حدثني ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون
ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال امين ماجاء في الملك
الموكل بالحجر عليه السلام اخرج الازرقي في تاريخ
مكة عن ابن عباس انه سيل هذا الحجر ترمى في
الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضابا تنسد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطريق وقال ان الله عز وجل وكل بها ملكا فما قيل
رفع وما لم يتقبل منه ترك ماجاء الملك الموكل
بالقرآن عليه السلام اخرج الحاكم في تاريخه والديلمي
في الالقاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملك موكل بالقرآن فمن قرأه من اعجمي او عربي
فلم يقومه فوقه الملك ثم رفعه وما اخرج ابن
سعد السهمي في مشيخته والراجعي في تاريخ قزوين
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكا موكل بالقرآن فمن قرأه شيئا لم يقومه
قومه الملك ورفعه واخرج الديلمي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ
القارئ فاخطأ او لحن وكان اعجميا كتبه الملك كما
انزل واخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عمر وقال اذا
قرأ الرجل القرآن بالفارسية او اخطأ او تخطى وشبا
جاوزه ونعداه كتبه الملك على الصواب ثم رفعه
ماجاء الملك الموكل بمن يقول يا ارحم الراحمين
عليه السلام اخرج الحاكم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بمن
يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك
ان ارحم

ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل ماجاء الملك الموكل بالدعا
للغايب عليه السلام اخرج ابن ابي شيبة وابو داود وابن
ماجه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
دعوة المرء مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه
ملك يومن على دعايه كلما دعا له بخير قال امين ولك
بمثل ذلك واخرج ابن سعد في طبقاته عن ام الدرداء قالت
كان لابي الدرداء ستون وثلثمايه خليل في الله يدعو لهم
في الصلاة فاتيت ام الدرداء فقلت له في ذلك فقالت انه
ليس رجل يدعو لاخيه في الغيب الا وكل الله به ملكين
يقولان ولك بمثل ذلك الا اعلا ارغب ان تدعوا الى الملايكة
واخرج ابن ابي شيبة عن ام الدرداء قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انه يستجاب للمرء يظهر الغيب
لاخيه ما دعا لاخيه بدعوة الا قال الملك ولك بمثل
ذلك واخرج ابن ابي شيبة عن ام الدرداء قالت دعوة
المرء المسلم لاخيه وهو غايب لا ترد وقالت الى جنبه
ملك لا يدعو بخير الا قال امين ولك ماجاء الملك
الموكل بالبكا عليه السلام اخرج ابن عساكر عن كعب
قال ان العبد لا يبكي حتى يبعث الله اليه ملكا يمسح
خده بجناحه فاذا مسح خده بجناحه بكى ماجاء

الألوكة
www.alukah.net

الملايكة الموكلون بالايمان والحيا وغيرذلك عليهم
السلام اخرج الدينوري في المجالسة عن انس بن مالك
قال لما حشر الله الخلايف الى بابل بعث اربعا شرقية
وغربية وقبلية وبحرية فجمعهم الى بابل فاجتمعوا
يومئذ ينتظرون لما حشروا اذ نادى مناد من جعل ل ح
المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد الى
البيت بوجهه فله كلام اهل السما فقام يعرب بن
قحطان فقال يا يعرب بن قحطان انت هو فطان اول
من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا
وكذا فله كذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا
وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن وهبطت ملايكة
الخير والشر وملك الحيا وملك الايمان وملك الصحة
وملك الشفا وملك الفقر وملك الشرف وملك المروة
وملك الجفا وملك الجهل وملك السيف وملك
الياس فساروا حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم
لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة
ومكة فقال ملك الحيا انا معك وقال ملك الشفا
انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك
وقال ملك الجفا انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل
وانا

وانا معك وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال
ملك الياس وانا معك وقال ملك الغنا انا اقيم بصاهنا
فقال ملك المروة وانا معك فقال ملك الشرف وانا
معكما **ماجاء** الملايكة الموكلون بارزاق بني ادم
عليهم السلام اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة موكلين بارزاق بني ادم قال لهما ايما
عبد وجدتموه جعل لهما هما واحدا فخضوا رزقه
السموات والارض وبني ادم وايما عبد وجدتموه طلب
ان تجري الصدف فطيبوا له ويسروا وان تعدى الى
غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد ثم لا ينال فوق
الدرجة التي كتبتها له **ماجاء** الملك الموكل
بالصلاة عليه السلام اخرج الطبراني في الاوسط
والضيا المقدسي في المختارة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند
كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفوها بالصلاة **ماجاء**
الملايكة الموكلون بالجنازة عليهم السلام اخرج
الرابعي في تاريخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة
يمشون مع الجنازة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت واخرج سعيد بن منصور عن ابن
عقيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الملايكة لتمشي امام الجنازة ويقولون ما قدم فلان
ويقول الناس ما خلف فلان واخرج البيهقي في شعب
ايمان والديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا مات تقول الملايكة
ما قدم وتقول الناس ما خلف ما جاء الملك الذي
بشر بالحسن والحسين عليه السلام اخرج الطبراني
وابن عساكر عن حذيفة ابن اليماني قال بينما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فرايت شخصا فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم هل رايت قلت نعم قال
هذا ملك ما هبط علي من السما لم يهبط علي منذ بعثت
الا ليلتي هذه فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة واخرج ابن مندة وابن عساكر من وجه اخر
عن حذيفة انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا
لم يهبط الى الارض قبل الساعة استاذن ربه عز وجل
في السلام علي ويسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين
سيدا

السهان

سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نسا
اهل الجنة واخرج ابن مندة وابو نعيم في المعرفة وابن
عساكر عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري وكانت له صحبة
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاذا سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلم علي ملك ثم قال لم ازل استاذن ربي
في لقايك حتى كان هذا اوان اذن لي ان ابشرك انه ليس و
احد اكرم على الله عز وجل منك واخرج احمد عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس
فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل الى الارض قط واخرج الطبراني
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
ملك من الملايكة استاذن ربه ليسلم علي ويبشرني لم
يهبط الى الارض قبلها فبشرني ان حسنا وحسينا
سيدا شباب اهل الجنة واخرج الطبراني عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من السما
لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني ان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة واخرج البيهقي
في الدلايل عن حذيفة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فتبعته فاذا عارض قد عرض له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لي يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي فلت نعم
فال ذاك ملك من السما لم يهبط الى الارض قبلها استاذن
ربه يسلم علي ويبشرني بالحسن والحسين انهما سيدا
شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة
ماجاء في الملايكة الموكلون بالبنات عليهم السلام اخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق عبد الله ابن الحارث عن كعب
قال ما من شجرة رطبة ولا يابسة ولا موضع سم ابرة الا و
ملك موكل بها يرفع علمذ الك الى الله وان ملايكة السما
اكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب احدهم
الى منكبه مسيرة خمسماية عام ماجاء في الملك الموكل
بالبحر عليه السلام اخرج احمد في مسنده وابو الشيخ
عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان ملكا
يقال له موكل بالبحر يقال له موسى البحر فاذا وضع رجله فيه
باضت واذا رفعها غاضت فذالك المد والجزر واخرج ابن
ابي حاتم عن عبد الله ابن عمرو قال بلغني ان البحر الازرق بيد
ملك لو يغفل عنه الملك لطم على وجه الارض ماجاء في الملا
يكة الموكلون بالفقير لشريف عليهم السلام اخرج
ابو الشيخ عن كعب قال ما من فجر يطلع الا نزل سبعون
الف ملك حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم
يضربون

يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذالك
حتى اذا انشقت الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة
يوقرونه واخرج الازرقي في تاريخ مكة عن مقاتل بن ربيع
الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمي البيت المعمور
انه يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم ينزلون اذا
امسوا فيطوفون بالكعبة ثم يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ينصرفون فلا تنالهم النوبة حتى تقوم
الساعة ماجاء في الكروبيين عليهم السلام اخرج ابو عيسا
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملايكة وهم الكروبيون من نلحمة اذن احدهم الى
ترقوته مسيرة سبعماية عام للطاير السريع في
انحطاطه واخرج ابو الشيخ عن عثمن الاعرج قال ان
مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين حملة العرش
ماجاء في الروحانيين عليهم السلام اخرج البيهقي
في شعب الايمان عن علي بن ابي طالب قال ان في السما
السابعة خطيرة يقال لها خطيرة القدس فيها ملايكة
يقال لهم الروحانيون فاذا كان ليلة القدر استنا
ذنوا ربهم في النزول الى الدنيا فياذن لهم فلا يمرون

على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون احدا في طريق
ولا دعوا له فاصابه منهم بركة ما جاء صفة ملايكة
على ما يليها من غير تسمية عليهم السلام اخرج الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل ملكا لو قيل له التقم السموات السبع
والارضين بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث
كنت واخرج ابو الشيخ عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرت ان احدث عن ملك في السما ما بين
عاتقه الى منتهى راسه كطيران ملك سبعمائة
عام وما يدري ما يريد بسبحانه واخرج ابو الشيخ
عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج يقول
سبحانك يا مؤلف الثلج الى النار ولا يطفو النار برد
الثلج ولا يرد الثلج حر النار الف بين قلوب عبادك
المومنين واخرج عن خالد بن معدان قال ان ملكا نصفه
نار ونصفه ثلج يقول سبحانك اللهم كما الفت
بين هذا النار وهذا الثلج فالف بين قلوب المومنين
ليس له تسبيح غيره واخرج عن زياد بن ابي حبيب
قال ان في السما ملكا خلق من ثلج ونار يعبد عاذا الله
الملك

الملك الذي هم كما الفت بين هذا الثلج والنار فالف
بين عبادك المومنين واخرج ابو الشيخ عن الضحاك
قال ان لله ملكا اذا جهر يصوته صعقت الملايكة
كلها تعظيما لذلك الملك لا يذكرون الا انه سمع
لانهم لا يعبرون عن التسبيح قبله وما ذاك الملك قال
ملك له ستون وثلثمائة راس في كل راس ستون وثلثمائة
لسان لكل لسان ستون وثلثمائة لغة واخرج ابو الشيخ
عن مالك بن دينار قال بلغنا ان في بعض السموات ملايكة
كلها تسبيح فيهم ملك واقع من تسبيحه ملك قايم
يسبح وفي بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى
والثرى وعدد بعوض السما وما فيها عينان لا تفتحها لسان
ولا تغمضان تعهد الله بلغة لا توقفهما صاحبتها وان
حملة العرش لهم قرون بين اطراف رؤسهم وفروعهم
مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق القرون واخرج
ابو الشيخ عن وهب قال ان حول العرش سبعون صفا الوف
من الملايكة صف خلف صف يدورون حول العرش
الليل والنهار يقبل هؤلا ويدبر هؤلا واذا استقبل
بعضهم بعضا ضل هؤلا وطير هؤلا ومن وراءهم
سبعون الف صف قيام ايديهم الى اعناقهم قد

وضعوها على عواتقهم واذا سعوا تهليلا وتسبيحا وتكبيرهم
رفعوا اصواتهم وقالوا سبحانك وبحمدك انت الذي لا اله
الا انت الاكبر دخرا لجلالك كلهم وزوارهم ولاماية الف
صف من الملايكة قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى ابدا
ثم من رؤسهم الى اقدامهم شعور وبروز عين وريش
ليس فيها شعرة ولا وبرة ولا زغبة ولا ريشة ولا مفصل
ولا فصية ولا جلد ولا لحم الا وهو يسبح الله ويحمده بلون
من التسبيح والتحميد لا يشبهه الاخر وما بين حيال الملك
مسيرة ثلثماية عام وما بين ركبته اذنه الى عاتقه
مسيرة اربعماية عام وما بين منكبي احدهم خمسماية
عام واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال ان لله ثمانية املاك
اربعة بالمشرق واربعة بالمغرب فاذا امسى قال الذي
بالمشرق يا باغي الخير اقبل فيقول الذي بالمغرب يا باغي
الشر اقصر فاذا مضى ثلث الليل قال الذي بالمشرق
اللهم اعط منفقا ما له خلفا ويقول الذي بالمغرب
اللهم اعط ممسكا تلفا فاذا مضى ثلثا الليل قال
الثالث للذي بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول
الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس والرابع واضع
الصور على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخ والاخر مقابله
واخرج

واخرج ابن عساكر عن عايشة وابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني ملك جرمه بساوي الكعبة
فقال اختر ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاومأ الي
جبريل ان تواضع لله فقلت بل احب ان اكون عبدا نبيا
فبشر بذلك فقال انت اول من تنشق الارض عنه
واول شافع واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة في السما
ابصر بني ادم واعلم بهم ببني ادم بنجوم السما واذا
ابصروا الى العبد يعمل بطاعة الله ذكروه فيما بينهم
وسموه وقالوا افلح الليلة فلان نجا الليلة فلان و
اذا ابصروا الى العبد يعمل بمعصية الله ذكروه فيما
بينهم وسموه وقالوا خاب الليلة فلان خسر الليلة
فلان هلك الليلة فلان واخرج ابو الشيخ والبيهقي
في شعب الايمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لملك بباب من ابواب السما يقول من
يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر ينادي اللهم
اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وملك بباب
اخر ينادي يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل و
كفى خير مما كثر والهى وملك بباب اخر ينادي يا بني

سبعماية وصف دراهم

الألوكة
www.alukah.net

ادم لدوا للموت وابنوا للخراب ٩ واخرج البيهقي عن الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح يصبح بضعه بني
ادم الا وصارخ يصرخ يا ايها الناس لدوا للموت واجمعوا
للفنا وابنوا للخراب ٩ واخرج ابو يعلى وابن عساكر عن
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ ايها الخلايق
سبحوا الملك القدوس ٩ واخرج ابن عساكر عن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا
وملك ينادي سبحوا الملك القدوس ٩ واخرج الطبراني
عن عبد الرحمن بن سمرة الجعفي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما علمت ان ملكا ينادي في السما
يقول اللهم اجعل لما انفق خلفا واجعل لما امسك
تلفا ٩ واخرج احمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان
وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملايكة سياحين في
الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطروق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم
باجنحتهم الى السما الدنيا فيسالهم ربهم وهو
اعلم

منهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويحمدونك
ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك
فيقول كيف لو رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول
فكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر تسبيحا فيقول فما يسألوني
فيقولون يسألوك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون
لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها
فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا و
اشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها
فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
فيقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما
جا لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
٩ واخرج عبد بن حميد في مسنده والحاكم عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل سرايا
من الملايكة فحل وتقف على مجالس الذكر في الارض ٩
اخرج ابن النجار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان لله عز وجل سيارة من الملايكة يبتغون
حلق الذكر فاذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض
اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعايهم فاذا صلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يجرعوا
ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون الا مغفورا
لهم واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العرش من ياقوتة حمراء وان ملكا
من الملايكة نظر اليه راى عظمة فاوحى الله اليه اني
قد جعلت في كل فوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون
الف جناح يقطار الملك ما فيه من القوة والاجنحة ما
شاء الله ان يطير فوقف فنظر مكانه لم يرم واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تعالى ملايكة ينزلون في كل ليلة بجسون
الحلال عن ذوي الغزا والاذابة في عنفها جرس واخرج
ابن لال في مكارم الاخلاق عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملاكا خلقهم
كيف شاء وصورهم على ما شاء تحت عرشه الهمهم
ان ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس
في كل يوم مرتين الا من وسع على عياله وجير انه وسع
الله

سبعون الف ملك لكل ملك سبعون الف ص

عليه في الدنيا الا من ضيف ضيف الله عليه واخرج
الديلمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة موكلين بانصاب الحرم منذ خلق الله
الدنيا الى ان تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشيا
واخرج الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عز وجل ملايكة في الارض تتطف على السنة
الخلق يعني بني ادم بما في الصدر من الخير والشر واخرج
الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تعالى ملكا ينادي في كل يوم وليلة ابنا
الاربعين زرع فدنا حصاده ابنا الستين هلموا الى
الحساب ماذا قدمتم وماذا علمتم ابنا السبعين
ليت الخلايق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لما
ذا خلقوا واخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت
المعمور في السما السابعة يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة واخرج
العقيلي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السما
بيت يقال له المعمور بحيال الكعبة وفي السما

الألوكة
www.alukah.net

الرابعة منصرف فقال له فصر الحيوان يدخله جبريل
كل يوم فينغمس انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة
يخرج عنه سبعون الف قطرة يخلق الله من كل قطرة
ملكا يؤمرون ان يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه
فيفعلون ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابدا ويولى
عليهم احدهم ثم يؤمر ان يذهب بهم في السما مو
فيما يسبحون الله فيه الى ان تقوم الساعة واخرج
الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور يدخله كل
يوم سبعون الف ملك لم يروه قط واخرج ابن جرير
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي الملك الى السما السابعة انتهيت الى
نبا فقلت للملك ما هذا قال هذا نبا بناه الله
للملايكة يدخلونه كل يوم سبعون الفا يقدسون
الله ويسبحونه لا يعودون فيه واخرج احمد ابن
راهوية وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم و
البيهقي في شعب الايمان عن علي قال البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الفا من الملايكة لا يعو
دون اليه ابدا واخرج البيهقي عن ابن عمرو قال
البيت

البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك وما في
السما موضع اهاب الا وعليه ملك ساجدا او قايما واخرج
الحميدي في فضايل مكة عن عبد الله ابن طاوس قال ان
البيت المعمور في السما السابعة. بحذا هذا البيت تحج
اليه الملايكة يوم حطم هذا واخرج عبد الرزاق و
ابن جرير وابن المنذر عن عطا قال اوحى الله عز وجل الى
ادم ابن لي بيتا واحجب به كما رايت الملايكة تحوم
بيتي الذي في السما واخرج ابن جرير عن ابن عمرو قال
لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا
يطوف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى
عند عرشي واخرج الازرقي عن حسين بن القاسم قال
سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف ادم على
نفسه من الشيطان استعاذ بالله فارسل الله ملايكة
جعلوا بمكة من كل جانب وقفوا حوالي فصار الله
الحرم من حينيذ كانت الملايكة وقفته واخرج هناد
بن السري في الزهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في السما لملكين ما انهما عمل
الا يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا واخرج ابن ماجه عن

رافع بن خديجة قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قالوا خيارنا قال
وكذلك هم عندنا خيار الملائكة واخرج الطبراني عن
رافع بن خديجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء فضلا على من
تخلف منهم واخرج ابن جرير وابو يعلى والحاكم والبيهقي
في الدلائل عن علي قال نزل جبريل في الف من الملائكة عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ميكائيل في الف من الملائكة
ونزل اسرافيل في الف من الملائكة عن ميسرة النبي صلى الله
عليه وسلم واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال لم تقاتل
الملائكة الا يوم بدر واخرج الطبراني عن ابن عباس قال
كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها
في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمرا ولم تضرب الملائكة
في يوم سوى بدر وكانوا يكونون عدد ومددا لا يضربون
واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس قال كان الناس يوم
بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوهم بضرب على
الاعناف وعلى اطراف مثل سمة النار قد احرق به و
اخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال كانت سيما
الملائكة يوم بدر عمائم سودا ويوم احد عمائم حمرا
واخرج

واخرج ابن جرير عن ابي اسيد وكان بدريا انه كان يقول
لو ان بصري معي تريد هبتم معي الى احد لاخبرتكم بالشعب
الذي خرجت منه الملائكة في عمائم صفر قد لمرحوها
بين اكتافها وظهرها واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن عبيد بن
اسحق قال اول ما طار الصوف ليوم بدر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسوموا فان الملائكة قد
تسومت فيه اول يوم وضع الصوف واخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب قال كان سيما
الملائكة يوم بدر الصوف البيض في نواصي الخيل واذنابها
واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى
مسومين قال ذكر لنا ان سيماهم يومئذ الصوف في نواصي
خيلهم واذنابها وانهم على خيل بلق واخرج احمد و
مسلم عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يشتد
في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر المشرك
امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم شق
وجهه فضربه السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة واخرج الواقدي والبيهقي

في الدلايل من خارجة بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل من القايل يوم بدر
من الملايكة اقدم حيزوم فقال جبريل ما اعلم اهل السما
اعرف واخرج ابو نعيم والبيهقي معا في الدلايل من طريق
ابن اسحق حدثني امية بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان
بن عفان انه حدث ان مالك بن عوف بعث عيونا يوم
حنين فاتوه وقد تقطعت اوصالهم فقال ويلكم
ما شانكم فقالوا اتانا رجال بيض على خيل بلق فو
الله ما تماسكنا ان اصابنا ما ترى واخرج ابو نعيم
في فضايل الصحابة عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ رايتني الليلة يا ابا بكر على
قليب فنزعت ذنوبا او ذنوبين وانك لضعيف يرحم
الله ثم جا عمر فنزع منه حتى استحالت غربا وضرب
الناس يطعن فعبرها يا ابا بكر فقال الى الامر بعدك
ثم يليه عمر فلا يذالك عبرها الملك واخرج الحاكم
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني رايتني الليلة نمت عنها سودا يتبعها منتر عبر
يا ابا بكر اعبرها قال بي انت لكعب تتبعها ثم يتبعها
العجم قال هكذا اعبرها الملك سحرا واخرج ابن

سعد

سعد عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
اني رايت الملايكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بين السما
والارض بما المزن في صحاب الفضة واخرج الطبراني في الا
وسط وابو الشيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني ملك لم ينزل الى الارض قبلها
فظن برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعها فوق
السما ورجله الاخرى ثابتة في الارض لم يرفعها و
اخرج ابو الشيخ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملايكة ما بين شحمة اذن احدهم
الى ترقوته مسيرة سبعماية عام للطير السريع الطيران

جامع اخبار الملايكة

اخرج ابو الشيخ عن يحيى بن
ابي كثير قال لخلق الله الملايكة صفا ليس لهم اجواف
واخرج ابو الشيخ عن الحسن في قوله تعالى يسبحون
الليل والنهار لا يفترون قال جعلت انفاسهم لهم
تسبيحا واخرج البخاري في تاريخه عن ابن عمرو قال
خلق الله الملايكة لعبادته واخرج ابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان
عن عبد الله ابن الحارث قال قلت لكعب ارايت قول
الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون اما يشغلهم

رسالة اما يشغلهم حاجة قال جعل لهم التسبيح
كما جعل لكم النفس لستنا طل وتشرب وتقوم
وتجلس وتجيء وتذهب وتتكلم وانت تتنفس فكذلك
جعل لهم التسبيح واخرج ابو الشيخ عن وهيب بن
الورد في قوله تعالى وهم من خشيته مشفقون قال
بلغني ان من دعائهم ربنا ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك
فاغفره لنا يوم نقمتك من اعدائك واخرج البيهقي
في كتاب الرؤية وابن عساكر عن عبد الله ابن عمرو بن
العاص قال خلق الله الملائكة لعبادته اصنافا وان
منهم الملائكة قياما صافين من يوم خلقهم الى يوم
القيامة وملائكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم
الى يوم القيامة وملائكة سجودا منذ خلقهم الى
يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم تبارك
وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك واخرج في الزهد عن يحيى
ابن سليم الطايفي عن شيخ له قال الكلمة التي تزجر بها الملائكة الشياطين حين يستمعون الوحي
ماشاء الله واخرج ابو الشيخ عن يوسف بن عبد الله
ابن سلام قال ان الله لما خلق الملائكة فاستووا
على

ادام
قوم

على اقدامهم رفعوا برؤوسهم قالوا ربنا ما اعبدناك
قال ما ظلوم حق تؤدي اليه ظلامته واخرج ابو
الشيخ عن ثوب البطائي قال مضى ثلث الليل بعث الله
تعالى اربعة افواج من الملائكة فاخذ فوج منهم شرقي
السما وفوج منهم يغربي السما وفوج حيث يجري الجنوب
وفوج حيث يجري الشمال وقال هولا سبحان الله وقال
هولا الحمد لله وقال هولا لا اله الا الله وقال هولا الله
اكبر حتى تصرح الديوك من السحر واخرج ابو الشيخ
عن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم قال ان الله لم يظلم
ملكا قط فيبدا فيظلمه حتى يسبحه ولا يجيبوه حتى
يبدوه بالتسبيح ثم قرا انبيوني باسما هولا ان
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا وقرا هولا
ابا كم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الله امرا سبح حملة العرش
ثم يسبح اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح
اهل هذه السما ثم يسال اهل السما السابعة حملة
العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ثم تستخبر كل
سما السما التي تليها حتى ينتهي الى هذه السما

الألوكة
www.alukah.net

واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال اذا تكلم بالوحي
سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة الحديد على الصفوان
فيفزعون فيخرون سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير واخرج الطبراني وابن مردوية وابو الشيخ والبيهقي
في الاسماء والصفات عن النواس بن سمعان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بامره تكلم
بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السموات رجفة شديدة
خوفا من الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا و
خروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه
من بوحيه بما اراد فينتهي به جبريل على الملائكة كلما مر
بسماء سأله اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل
قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال
جبريل وينتهي جبريل بالوحي حيث امره من السماء والارض
واخرج ابو نعيم في الحلية عن صفوان بن سليم قال ما تنفض
ملك من الارض حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله واخرج
الخطيب والديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا
بالله واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن سعيد بن جبير
قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر عمر على رجل
من المنافقين فقال له يا فلان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانت جالس فقال له امضي الى عملك فقال له هذا
من عملي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فهلا
ضربت عنقه فقام مسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عمر ارجع فان غضبك عن ورضاك حكمان
لله في السموات السبع ملائكة يصلون له عن عن صلاة
فلان فقال عمر يا نبي الله وما صلاتهم فلم يرد عليه
شيئا فاتاه جبريل فقال اقرأ على عمر السلام واخبره
ان اهل السما الدنيا سجود الى يوم القيامة يقولون
سبحان ذي العزة والجبروت واهل السما الثالثة
قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت
واخرج ابو الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الا
يمان عن ابن عمر انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله في سمايه ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤسهم
حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وان لله في
سمايه الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤسهم
حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم

فقالوا ما عبدناك حق عبادتك فقال لهم وما يقولون
يا رسول الله قال اما اهل سما الدنيا فيقولون سبحان
ذي الملك والملكوت واما اهل السما الثانية فيقولون
سبحان ذي العزة والجبروت واما اهل السما الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت و اخرج ابو الشيخ
عن لوط بن ابي لوط قال بلغني ان تسبيح اهل سما الدنيا
سبحان ربنا الاعلى والثانية سبحانه وتعالى والثالثة
سبحانه وبحمده والرابعة سبحانه لا حول ولا قوة
الا بالله سبحانه يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
والسادسة سبحان الملك القدوس والسابعة سبحان
الذي ملأ السموات والارضين لسبع عزة ووقارة
و اخرج ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال ان لله ملايكة
صفوفا يقول ولهم سبحان الملك ذي الملكوت ويقول
الذي يليه سبحان ذي العزة والجبروت ويقول الذي يليه
سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الذي يليه سبحان الذي
يميت الخلايق ولا يموت فهم صفوف ملايكة صفو
فة بعضها الى بعض ترعد فرايصهم من خشية الله
ما ينظر واحد منهم الى وجه صاحبه ولا ينظر اليه
الى يوم القيامة و اخرج ابو الشيخ عن ابي بكر بن عبد
الله

سما

الله بن ابي الجهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا
شديدا ونصبا سا كنها من الملايكة اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع في صورة الفيل مثل عدد النجوم
يفترون من التسبيح والتهليل والتكبير واما السما
الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان
لا ينامون ولا يفترون ولا يسامون منها ينشف السحاب
حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السما معه
ملايكة يصرفونه حيث امروا به اصواتهم التسبيح
والتسبيح تخويف واما السما الثالثة فساكنها
عدد الرمل في صورة الناس ملايكة يجارون الى الله
بالليل والنهار واما السما الرابعة فساكنها عدد
اوراق الشجر صافون منا كبهم في صور الحور العين
ما بين راكع وساجد تنزف وجوههم لسبحانك
ما بين السموات السبع والارض السابعة واما السما
الخامسة فان عددها يضعف على ساير الخلق في صورة
النسور منهم الكرام البررة والعلما المسفرة
واما السما السادسة فجنود الله الغالب وجنوده
لا اعظم في صورة الخيل المسومة واما السما السابعة

بهيبها الملايكة المقربون الذين يرفعون الاعمال بطوى
الصحف ويخبرون الميزان فوقها حملة العرش والكرو
بيون واخرج الشافعي في الام والبيهقي في الدلايل عن محمد
بن كعب القرظي قال لما اهبط ادم عليه السلام جلقينه الملايكة
وقالوا برنسطك يا ادم فقد حججنا قبلك بالفي عام
واخرج ابو الشيخ عن محمد بن كعب ان ادم طاف بالبيت
الحرام فقالت له الملايكة برنسطك يا ادم قد طفنا
بهذا البيت قبلك بالفي عام واخرج ابن ابي شيبة عن
ابي سعيد قال من قال اذا خرج الى الصلاة اللهم اني
اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا
لم اخرجه اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجته ابتغاء
مرضاتك واتقاء سخطك اسالك ان تنقذني من النار
وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل
الله عليه بوجهه حتى ينصرف ووكل الله به
سبعين الف ملك يستغفرون له واخرج ابن ابي شيبة
والخرايطي في مكارم الاخلاق عن كعب قال اذا خرج
الرجل من منزله استقبلته الشياطين فاذا قال بسم
الله قالت الملايكة هديت واذا قال توكلت على
الله قالت الملايكة كفيت واذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله

الا بالله قالت الملايكة حفظت فتقول الشياطين
بعضها لبعض ما سبيل لكم على من هدي ووكفي وحفظ
واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل
من بيته او اراد سفرا فقال بسم الله حسبي الله توكلت
على الله قال الملك كفيت وهديت ووقيت واخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الرجل من باب بيته او من باب
داره كان معه ملكان موكلان به فاذا قال بسم الله
قالا هديت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا
وقيت واذا قال توكلت على الله قالا كفيت فيلقاه
قرينا ه فيقولان ما تريد ان من رجل قد هدي وكفي
ووقي واخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر
له ما تقدم من ذنبه واخرج عبد الرزاق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا
وافق امين في الارض امين في السما غفر للعبد واخرج

الألوكة
www.alukah.net

سيد عن عكرمة قال اذا اقيمت الصلاة صف اهل
الارض صف اهل السما فاذا قال القاري الارض ولا الضالين
قالت الملايكة امين فاذا وقعت امين اهل الارض امين
اهل السما غفر لاهل الارض ما تقدم من ذنوبهم واخرج
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر
له ما تقدم من ذنبه واخرج سعيد بن منصور وابن ابي
شيبة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصف الاول على مثل صف الملايكة واخرج مسلم
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
على اصحابه فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند
ربها قالوا وكيف تصف الملايكة عند ربها قال
يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف واخرج
ابن عساكر عن ابن عمر قال ان الملايكة يشهدون
يوم الجمعة معتمين ويسلمون على اهل المصايح حتى
تغيب الشمس واخرج سعيد بن منصور وابن ابي
شيبة في المصنف والبيهقي في سننه عن سلمان
الفارسي

الفارسي رضي الله عنه قال اذا كان الرجل في ارض فاقام
الصلاة صلى خلفه ملكان فان اذن واقام صلى خلفه
من الملايكة ما لا ترى اطرافه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعايه واخرج البيهقي من
وجه اخر عن سلمان مرفوعا واخرج عبد الرزاق و
سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال اذا اقام
الرجل الصلاة وهو في فلاة من الارض صلى خلفه ملكان
فان اذن واقام صلى خلفه من الملايكة امثال الجبال
واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن مكحول قال
من اقام الصلاة صلى معه ملكان فان اذن واقام صلى
خلفه سبعون ملكا ولفظ عبد الرزاق صلى معه
من الملايكة ما يملا الارض واخرج عبد الرزاق عن
طاوس قال اذا صلى الرجل جافا قام صلى معه ملكان
وان اذن واقام صلى معه من الملايكة كثيرا واخرج
عبد الرزاق عن عبد الله ابن عمرو قال اذا كان الرجل
بفلاة من الارض فاذن واقام وصلى صلى معه اربعة الاف
ملك اربعة الاف الف من الملايكة واخرج احمد
بن عبد الرحمن بن عايذ قال دخل حابس بن سعد المسجد
في السحر وكانت له صحبة فراى الناس يصلون في صفة

عامر

المسجد وقال ان الملايكة تصلي السحر في مقدم المسجد
واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن مسعود
انه دخل المسجد فصلى الفجر فاذا قوم قد اسندوا
ظهورهم الى القبلة فقال هكذا عن وجوه الملايكة
ثم قال لا تحلوا بين الملايكة وبين صلاتها فان هذه
الركعتين صلاة الملايكة واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون
التساند الى القبلة بعد ركعتي الفجر واخرج الد
يلمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لم يفرض شيئا افضل من التوحيد
والصلاة ولو كان شيئا افضل منه لافترضه على الملا
يكة فتجدهم راكع وساجد واخرج البيهقي
في سننه عن عبيد ابن عمير قال لا تزال الملايكة تصلي
على الانسان ما دام اثر السجود في وجهه واخرج
ابو عبيد في فضايل القران عن ابي المنهال عن سيار
بن سلامة ان عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المها
جرين وعمر يتهجد من الليل يقرا بفاتحة الكتاب
لا يزيد عليها ويكبر ويسبح ويسجد فلما اصبح
الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر ليست تلك صلاة
الملايكة

الملايكة واخرج سعيد بن منصور عن علي ابن ابي طالب
قال عليكم بالسواك فان الرجل اذا قام الى الصلاة جاء
الملك ليسمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فما يخرج
شيء من فيه الا يتلوه واخرج البيهقي في شعب الايمان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
يصلي من الليل فليستك فان احدكم اذا قرا في صلاته
وضع ملك فاه على فيه فلا يخرج من فيه شيء الا دخل فم
الملك واخرج الديلمي عن عبد الله ابن جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى
الصلاة فليغسل يديه من الغمر فانه ليس شيء اشد
على الملك من الغمر اذا قام عبد الى صلاة فعل الا التقمها او يخرج
ملك ولا يخرج من فيه اية الا في الملك واخرج الرافعي
في تاريخ قزوين عن الحسن قال بلغنا ان لله تعالى ملكا
في السما له الف الف راس في كل راس الف الف وجه
في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف لسان
يسبح الله بكل لسان بلغة فقال الملك هل خلق ربكم
خلقا اكثر تسبيحا لك مني فقال الرب تعالى ان لي
في الارض عبدا اكثر تسبيحا منك فقال الملك يا رب
ائذن لي فاتيه فقال نعم فاتاه الملك ينظر الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

تسبيحه فكان الرجل يقول سبحان الله عدد ما سبحه المسبحون
المسبحون منذ قط الى الابد اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا
الى يوم القيامة والحمد لله عدد ما حمده الحامدون منذ قط
الى الابد اضعافا كذلك ولا اله الا الله عدد ما هلله
المهللون منذ قط الى الابد كذلك والله اكبر عدد ما
كبره المكبرون منذ قط الى الابد كذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله عدد ما مجده المجدون منذ قط الى الابد
كذلك واخرج مالك والبخاري ومسلم عن عايشة قالت
يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملايكة واخرج مالك واحمد والترمذي
وابن حبان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا الملايكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل
او صورة واخرج ابن ماجة عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب
ولا صورة واخرج مسدد وابن فانع والبغوي والطبراني
وابو نعيم في المعرفة عن حوط بن عبد العزى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لا
تصحب رفقة فيها جرس واخرج احمد عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملايكة

الملايكة بيتا فيه جرس ولا تصحب رفقا فيه جرس واخرج
سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن عمر قال لا تدخل
الملايكة بيتا فيه بول واخرج الطبراني في الاوسط
عن عبد الله ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينفع بول في مشت في البيت فان الملايكة لا تدخل
بيتا فيه بول متنفع واخرج ابن ابي شيبة عن سويد
قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه دب واخرج ابن ابي
شيبة عن شريح قال الملايكة لا يدخلون بيتا فيه
دب واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لا تحضر الجنب ولا
المتضمخ بالخلوق حتى يغتسل واخرج احمد وابو داود
عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ
بالزعفران ولا الجنب واخرج الطبراني عن عبد الله بن
ابي اوفا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة
لا تنزل على قوم فيصلي فاطلع رحم واخرج ابو داود
والنسايي والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا
كلب ولا جنب واخرج النسايي عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملايكة
رفقة فيها جلجل واخرج ابو داود عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملا
يكة رفقة فيها جلد نمر واخرج البيهقي في شعب الا
يمان عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الملايكة لا تزال تصلي على احدكم ما دامت مايدته موضو
عة واخرج البخاري ومسلم والبيهقي في الشعب واللفظ
له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من
هذه الشجرة الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في
مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الانسان
قال البيهقي في الشعب انا ابو عبد الله محمد بن
احمد بن محمد ابراهيم ظاهر الدقاق ثنا احمد بن سليمان
ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي حدثنا سفيان قال اراني
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله
اراني هذا الذي يجد شعثك ان الملايكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو ادم فقال حف واخرج سعيد بن
منصور عن عطا ان سلمان اصاب مسكا فاستودعه
امراته فلما حضره الموت قال اين الذي كنت استود
عتك قالت هو ذا قال فاذيجيه بالمر وتنيه حول
فراشي

فراشي فانه يحضرون خلف من خلف الله الا ياكلون الطعام
ولا يشربون الشراب ويجدون الريح واخرج الطيالسي عن
صفوان بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عامر
الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تبسط
اجنحتها لطالب العلم واخرج الطبراني عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تشهد
الملايكة من لهوكم الا الرهان والنضال الرمي و
اخرج الديلمي عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتتروكما رايت الملايكة تاتزر عند
ربها الى انصاف سوقها واخرج الطيالسي والبيهقي
في سننه عن علي قال عممني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم قال
ان الله تعالى امدني يوم بدر ويوم حنين بملايكة
يعتمون هذه العمة واخرج ابن عساكر عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
اكثر من رايت من الملايكة معتمون واخرج الطبراني
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

عليكم بالعمايم فانها سيما الملايكة وارخوا لها خلف ظهوركم واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يخلف الخيل قال للريح الجنوبي اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فالت اخلق فقبض منها قبضا فقال سميتك فرسا فالت الملايكة يارب بماذا لنا فخلق للملايكة خيلا بلقا لها اعناف كاعناف البخت امدها امدها من شاء من انبيائه ورسله واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن عروة قال نزلت الملايكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عمايم صفر واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي بصيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر مسلم قط الا وكل الله به ملكين من ملايكته لا يعلم قدره حتى يقضي الله فيه باحدى الحسنيين اما بموت واما بجباة فاذا قال له العواد كيف تجدك قال احمد الله اجدني والله محمودا خير قال له الملكان ابشر بدم هو خير من دمك وبصحة هو خير من صحتك فاذا قال له العواد كيف تجدك فالا جدني محمودا مكروبا جيعا قال له الملكان ابشر بدم هو شر من دمك وبلا هو اطول من بلايك واخرج مالك

مالك والبيهقي عن عطا ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاوه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته واخرج البيهقي في الشعب من طريق سليمان بن سليم وعباد بن كثير عن زيد ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري موصولا به واخرج الطبراني وابن السني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله قالت الملايكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملايكة يرحمك الله واخرج البخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما

فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عندانفسهم
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي الا في راسه حكمة
بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته واذا
تكبر قيل للملك ضع حكمته واخرج البزار والبيهقي
في الشعب من حديث ابي هريرة مثله واخرج ابو الفتح
الازدي في الصحابة عن جهانة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اذن الله لموسى في الدعا
على فرعون امنت الملايكة واخرج الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن ابي هريرة قال ان عن يمين العرش منادي
ينادي في السما السابعة اللهم اعط منفقا خلفا و
عجل لممسك تلفا واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب
الله عبدا قذف حبه في قلوب الملايكة واذا ابغض
الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملايكة ثم يقذفه
المومنين في قلوب الادميين واخرج الطبراني في الاوسط عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة

زفا

زفا يقول ضعيفة خرجت من ضعيف القيم عليها معان
الى يوم القيامة واذا ولد الغلام بعث الله اليه ملكا
من السما فيقبل بين عينيه وقال الله بعزيد السلم
واخرج الطبراني في الصغير عن بنيط بن شريط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد للرجل بنة
بعث الله ملايكة يقولون السلام عليكم اهل البيت
يكسونها باجنحتهم ويمسحون بايديهم على راسها
ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان
الى يوم القيامة واخرج محمد ابن نصر في كتاب الصلاة
وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الرجل الى فراشه
اتاه ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول
الشيطان اختم بشر فاذا ذكر الله نام وذهب
الشيطان وبات يكلؤه الملك فاذا استيقظ ابتدره
ملك وشيطان فقال الملك افتح بخير وقال الشيطان
افتح بشر واخرج ابو الشيخ في الثواب عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
الانسان من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول
الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان

الألوكة
www.alukah.net

فال الحمد لله الذي احيى عيسى بعد موتها الحمد لله الذي
يمسك السما ان تقع على الارض والحمد لله الذي يمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجله سبحان طرد
الهلك الشيطان وقل يطلاق واخرج ابن مندة في الصحابة
من طريق حماد ابن مسلمة عن سماك عن جرير قال خرجت
الى فارس وقلت ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله فسمعني
رجل وقال ما هذا الكلام الذي لم اسمعه من احد منذ
سمعته من السما فقلت ما انت وخبر السما قال اني
كنت مع كسرى فارسلني في بعض امور فخرجت ثم
قدمت فاذا الشيطان خلفني في اهلي على صورتي وقال
فقال شارطني على ان يكون لي يوم ولك يوم ولا
اهلكتك فرضيت بذلك فصار جليسي بعد ثنيا
حدثه وقال ليذات يوم اني ممن يسترق السمع و
الليلة نوبتي قلت فهل لك ان اجيء معك قال نعم وتنهيا
ثم اتاني فقال خذ بمعرفتي واياك ان تتركها فتهلك
فاخذت بمعرفته فعرج حتى لمست السما فاذا اقبل
يقول ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله فسقطوا
لوجوههم وسقطت فرجعت الى اهلي فاذا انا
به يدخل بعد ايام فجعلت اقول ما شا الله لا حول
ولا

ولا قوة الا بالله قال فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب
ثم قال لي قد حفظته ما تقطع عنا واخرج الترمذي
والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام
الى الله تعالى ما اصطفا الله لملايكته سبحان ربي
وبحمده سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده واخرج
احمد في الزهد عن ابي حبيب القاضي قال ان الله ليباهي
الملايكة بالشباب المتعبدين واخرج ابن عساكر
عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنهما قال ان الملايكة
تفتش مدينتكم هذه يعني دمشق ليلة الجمعة
فاذا كان بكرة اقترفوا على ابواب دمشق برايا تم
وحينوديهم فيطوفون بسبعين حلا ثم ارتفعوا وبنورهم
يدعون الله لهم اللهم اشف مريضهم ورد عليهم
واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة مرفوعا اذا كان
يوم الخميس بعث الله ملايكة معهم حجب من فضة
واقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة
اكثروا لنا من صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن جعفر بن محمد قال اذا
كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله ملايكة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السما الى الارض معها صحايف من فضة بايديها اقلام
من ذهب تكتب الصلاة على محمد في ذلك اليوم وتلك
الليلة الى الغد الى غروب الشمس واخرج الديلمي عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
ملايكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم
الجمعة بايديهم اقلام من ذهب ودوى من فضة وقراطيس
من نور لا يكتبون الا الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم واخرج الطبراني عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما صلاة فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل من خلفه ربنا
ولك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال من المتكلمانفا قال الرجل
انا يا رسول الله قال لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم
يكتبها اول فلما رواها بعضهم بعضا واخرج الطبراني عن عامر بن ربيعة
قال عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى
يرضى ربنا وبعد الرضى والحمد لله على كل حال فلما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صاحب الكلمات
قال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رايت اثني عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها واخرج البيهقي في
شعب الايمان عن ابن مسعود قال ان الرجل ليطلب
الامر من التجار او الامارة حتى اذا قدر عليها في نفسه
ذكر الله عز وجل فوق سبع سموات فيقف اليه
ملكان اثبت عبدي هذا بما صرف عنه هذا الامر فاني
ارى ان يسرف له هذا الامر ادخلته به النار فيصرفه
عنه واخرج البيهقي عن علي بن هشام قال اذا ابغض الله عبدا فيصرله ملكا فاذا نزعه فاذا نزعه نسي التضرع
والدعا واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول للملايكة
انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلا صبا فيأتونه
فيصبون عليه البلا صبا فيحمد الله فيرجعون فيقولون
صببنا عليه البلا صبا فما امرتنا فيقول ارجعوا فاني
احب ان اسمع صوته واخرج ابن عدي عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضبوا لحاكم
فان الملايكة تستبشر بخضاب المومن واخرج عبد
الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الايمان عن
عكرمة بن خالد قال كان رجل يتعبد فجاء شيطان
يفتنه فاراد عباده فتمثل له برجل وقال احبط

عثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال العابد نعم فصحبه فبقان يتخلف عنه ويطيف به
فانزل الله ملكا فلما رأى الشيطان عروه ولم يعرفه لأن
نسان فكان اذا امسى تخلف الشيطان بعد الملك يدنو
نحو الشيطان يقتله فقال الرجل ما رأيت كاليوم قتلته
وهو من حاله ومن حاله ثم انطلقا فنزلا قرية فانز
لوهما فضيفوهما فاخذ الملك منهم انا مرفضة
ثم انطلقا فنزلا قرية اخرى فلم ينزلوهما ولم
يضيفوهما فاعطاهم الملك لانا فقال له اما من
ضافنا فاخذت انا هم واما من لم يضيفنا فاعطيته
انا لآخر بئس ما صنعت فقال ما الذي قتلت فانه
شيطان اراد ان يقتلك واما الذي اخذت منهم لانا
فانهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم وكان
هؤلاء قوما يا سفين فكانوا احق به قال ثم عرج
الى السما والرجل ينظر واخرج البيهقي في الشعب
وابن عساكر بسند قال البخاري فيه نظر عن عبد
الله بن جراد مرفوعا سموا باسمائي ولا تسموا
باسمائي الملائكة واخرج البيهقي في الاسما والصفات
وابن عساكر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت
الملائكة

ربنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون
ويركبون ويلبسون الخيل فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته
بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان واخرج
الطبراني عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة قالت يا ربنا اعطيت بني ادم الدنيا
يأكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك
ولا نأكل ولا نشرب ولا نلبس فيما جعلت لهم الدنيا فاجعله
فاجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته
بيدي كمن قلت له كن فكان واخرج ابن عساكر
من طريق عروة بن رويم عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الملائكة قالوا يا ربنا خلقت اولاد
بني ادم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب
ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب
وبنا مؤونة وليست بجوز ولم تجعل لنا من ذلك شيئا
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله عز وجل
لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن
قلت له كن فكان واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن عروة بن رويم مرسلا واخرج البخاري ومسلم عن

الألوكة
www.alukah.net

عا يشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ثيابه حتى دخل عثمان وقال الا استحيي من رجل تستحي
منه الملايكة واخرج الطبراني عن سلمة بن الاكوع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله
في الارض والملايكة شهداء الله في السما واخرج الطبراني
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من قاض من قضاة المسلمين الا ومعه ملكان
يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره و
جار منهدا تبرا منه الملكان ووكلاه الى نفسه واخرج
احمد وابن ماجة عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي علي الا صلت عليه
الملايكة ما دام يصلي علي فليقل العبد من ذالك او
ليكثر واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب
الايمان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون الجنة قبر المهاجرين
الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت
لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره فان الله عز وجل
يدعوا يوم القيامة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها
فيقول

فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في
سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير حساب
ولا عذاب وتاتي الملايكة فيسجدون فيقولون ربنا
نحن نسبح الليل والنهار ونقدس لك من هؤلا الذين لطمح
اثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلا عبادي
الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم
الملايكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار واخرج احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة
من خلق الله تعالى فقرا المهاجرين الذين يتقى بهم
المكاره ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته
في صدره لا يستطيع لها قضا فيقول الله لمن شئنا من
ملايكتنا ايتوهم فحيوهم فتقول الملايكة نحن
سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا
ان ناتي هؤلا فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا
يعبدوني ولا يشركون بي شيا وتسد بهم الثغور
وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضا فتاتيهم الملايكة
عند ذالك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم

بما صبرتم فنعم عقبى الدار واخرج ابن ماجه عن ابن عمر
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فرجع من رجع وعقب من عقب فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس فقال ابشروا
هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم
الملايكة يقولون انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة
وهم ينتظرون اخرى واخرج الطبراني عن عبادة بن الصا
مة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
شهر رمضان شهر بركات فيه خير يغشيكم الله
فيه فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا ويستجيب فيه الدعا
ينظر الله تعالى الى تنافسكم ويباهي بكم الملايكة
واخرج احمد ومسلم والترمذي عن معوية قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده
على ما هدانا للاسلام ومن علينا به قال الله ما
جلسكم الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة
لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل
يباهي بكم الملايكة واخرج البزار وابن خزيمة
والبيهقي في شعب الايمان عن جابر قال قال رسول
الله

صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل
الى السما الدنيا ليباهي بكم الملايكة فيقول انظروا
الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم واخرج الديلمي عن طلحة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يباهي بالشاب العابد الملايكة يقول انظروا الى
عبدي ترك شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندي
كبعض ملايكتي واخرج ابن حبان والحاكم والبيهقي
في سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي باهل عرفات ملا
يكة السما فيقول لهم انظروا الى عبادي هؤلا جاؤني
شعثا غبرا واخرج احمد والطبراني عن ابن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي
ملايكته عشية عرفة يقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا واخرج ابن عدي وابو نعيم في الحلية و
البيهقي في شعب الايمان عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز و
جل يباهي بالطايفين واخرج الخطيب في تاريخه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يباهي بالمتفلد سبيله في سبيل الله ملايكته وهم
يصلون عليه مادام متفلدا واخرج احمد في الزهد عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نام العبد وهو ساجد يباهي الله به الملايكة يقول
انظروا الى عبدي روحه عندي وهو ساجد لي واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل و
كتيبة من الملايكة يصلون على كل عبد قايما وقا
عد يذكر الله فاذا كان عيدهم يباهي بهم ملايكته
فقال يا ملايكتي ما جزا اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاه
ان يوفى اجره واخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة من شهر ر
مضان ينزل الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان
يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصايمين من امة محمد
يا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين فا
ذا كان ليلة القدر يامر الله جبريل فيهبط في كتيبة
من الملايكة الى الارض ومعه لوا اخضر فيركز على
ظهر الكعبة وله ستمايه جناح منها جناحان
لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة
فيجاوزون

فيجاوزون المشرق والمغرب ويبث جبريل الملايكة في
هذه الامة فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصلي وذاكر
وبها يحونهم ويومنون على دعايهم حتى يطلع الفجر
واذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملايكة الرحيل
الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوايج المومنين
من امة محمد فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفا
عنهم واذا كان غدات الفطر يبعث الله الملايكة
في كل البلاد فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه
السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله
الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب
كريم يعطي الجزيل ويعفو العظيم فاذا برزوا
الى مصلاهم يقول الله للملايكة يا ملايكتي ما جزا
الاجير اذا عمل عمله فيقولون جزاه ان يوفيه اجره
واخرج البيهقي عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتصافح ركبان الحج
وتعتنق المشاة واخرج احمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة
لتلعن احدكم اذا اشار الى اخيه بحديدة وان كان
اخاه لابيه وامه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم

وابو الشيخ في العظمة عن ابي العالية قال ان الله تعالى خلق الملايكة يوم الاربعا وخلق الجن يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة فبعث فوجا من الجن فكانت الملايكة تهبط اليهم في الارض فتقاتلهم فكانت الدما وكان الفساد في الارض فمن ثم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال لما خلق الله النار ذعرت منها الملايكة ذعرا شديدا وقالوا ربنا لم خلقت هذه قال لمن عصاني من خلقي ولم يكن لله خلق يومئذ الا الملايكة قالوا يارب ويا تي علينا ذهر نعصيك فيه قال الا اني اريد ان اخلق في الارض واجعل فيها خليفة يسفكون الدما ويفسدون في الارض قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها واجعلنا نحن فيها فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب التوبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من نبي الملايكة قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما فراودوه فاعرض عنهم فطافوا بالعرش ستة سنين يقولون لبيك لبيك اعتذارا اليك لبيك لبيك تستغفرك ونتوب اليك واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الارض من تحت مكة وكانت الملايكة تطوف بالبيت فهما اول من طاف به واخرج الحندي في فضايل مكة عن وهب بن منبه قال ما بعث الله ملكا قط فيمر حيث بعث حتى يطوف بالبيت ثم يمضي حيث امر ترجم عليه

باب طواف

رسل الله حول البيت اعظاما له اخرج الحندي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ادم مكة فلقيته الملايكة فقالوا برحجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر وكان ادم اذا طاف بالبيت قال هو لا الكلمات واخرج الازرقي عن علي بن الحسين قال اما بدو هذا الطواف بهذا البيت فان الله تعالى قال للملايكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملايكة اتجعل فيها خليفة من غيرنا ممن يفسد فيها ويسفك الدما وينحاسدون وينبا غضون وينباعدونا اتجعل ذلك الخليفة منا فنحن لا نفسد فيها ولا نسفك الدما ولا نتباغض

ولا نتماسد ولا نتباغى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
ونطيعك ولا نعصيك قال الله تعالى انى اعلم ما لا تعلمون
فظنت الملايكة انها قالوا ردا على ربهم وانه قد
غضب عليهم من قولهم فلاذوا بالعرش وركبوا
رؤسهم واشاروا بالاصابع ينظرون ويبكون اشفاقا
لغضبه فطافوا بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله
اليهم فنزلت الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه
وتعالى تحت العرش بيتا على اربع اساطين من زبرجدة
وعمشاء من ياقوتة حمراء وسمى البيت الضراح ثم
قال الله للملايكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش
فطافت الملايكة بالبيت وتركوا العرش فصار
اهون عليهم وهو البيت المعمور الذى ذكره الله
يدخله كل يوم وليلة سبعون الف ملك لا يعودون
فيه ابدا ثم ان الله تعالى بعث ملايكته فقال ابنوا
لى بيتا فى الارض بمثاله وقدره فامر الله سبحانه
وتعالى من فى الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت
كما يطوف اهل السما بالبيت المعمور واخرج الازرقى
عن ليث بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم هذا البيت خامس خمسة عشر بيتا سبعة
منها

منها فى السما وسبعة منها الى تخوم الارض السفلى واعلاها
الذى يلى العرش البيت المعمور لكل بيت منها حرم محرم
هذا البيت لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض
الى تخوم الارض السفلى ولكل بيت من اهل السما ومن اهل
الارض من يعمره كما يعمر هذا البيت واخرج الازرقى عن
عثمان بن يسار المكى قال بلغنى ان الله تعالى اذا اراد ان
يبعث ملكا من الملايكة لبعض اموره فى الارض استا
ذنه ذلك الملك فى الطواف ببيته فيهبط الملك معه
واخرج الازرقى عن عبد الله بن ابى زياد قال لما اهبط الله
ادم من الجنة قال يا ادم ان لى بيتا بحذا بيتى الذى فى
السما تتعبد فيه انت وولدك كما تتعبد ملايكتى
حول عرشى فهبطت عليه الملايكة فحفر حتى بلغ الارض
السابعة فقذفت فيه الملايكة الصخر حتى اشرف
على وجه الارض واخرج الطبرانى عن ابن عباس قال اول
من طاف بالبيت الملايكة واخرج ابن ابى شيبة والبيهقى
فى شعب الايمان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان موضع البيت فى زمن ادم عليه السلام
شبرا او اكثر علما فكانت الملايكة تحج اليه قبل
ادم ثم حج ادم فاستقبلته الملايكة فقالوا يا ادم

الألوكة
www.alukah.net

من اين جيت قال جيت هذا البيت فالوا فد جته الملايكة
قيلك بالدبي عام واخرج الازرقي عن ابن عباس ان جبريل
وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
خضرا فدعلاها الغبار فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذا الغبار الذي اراى على عصابتك قال
اني زرت البيت فازدحمت الملايكة على الركن فهذا الغبار
الذي ترى مما تثير باجنحتها واخرج ابن ماجة عن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عيبا
لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملايكة تلعنه
واخرج ابو نعيم في الحلية عن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ختم القران اول النهار
صلت عليه الملايكة حتى يمسي ومن ختمه اخر النهار
صلت عليه الملايكة حتى يصبح واخرج ابن السني عن عمير
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملايكة واخرج ابن عساكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابق بغير علم لعنته ملايكة السما والارض واخرج
الدارقطني في الافراد عن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صلى الا ملك عن يمينه
وملك

وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها
ضربا بها وجهه واخرج ابو الحسين بن بشران في الجزو
الاول من فوايده وابن النجار في تاريخه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا القران فمات قبل ان يستظهره اتاه ملك فعلمه
فبره فدفي الله وقد استظهره واخرج ابو يعلى عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان الملايكة لتستحي
من عثمان كما تستحي من الله ورسوله واخرج محمد بن
نصر في كتاب الصلاة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان البيت الذي يقرا فيه القران تحضره
الملايكة وتنخبث عنه الشياطين وتتسع على اهله
وتكثر خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرا فيه
القران تحضره الشياطين وتنخبث عنه الملايكة
وضاق على اهله وقل خيره وكثر شره واخرج احمد
والطبراني عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا سنام القران وذروته و
تزلج طلابة منها فمانون ملكا واخرج الطبراني
وابن مردوية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم نزلت على سورة الانعام جملة واحدة
يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتمجيد
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن جابر
لما فال نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملايكة
احد هما ساد الافق واخرج مسلم والترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى ربنا
امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلونهم
حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السما الدنيا ثم
قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال
ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر اهل السموات
بعضهم بعضا حتى يبلغ اهل هذه السما الدنيا فتخطف الجن
السمع فيذفون الى اوليايهم ويرمون فما جاوا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه فيزيدون
واخرج البخاري والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير

الكبير ويسمعهما مسترقوا السمع واخرج مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرجت روح العبد تلقاها ملكان فصعدان بها فذكر
من طيب ريحها ويقول اهل السما روح طيبة جاءت من
قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنتي يعمرينه
فيطلبونه الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل
وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها وتقول
اهل السما روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا
به الى اخر الاجل واخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الخلايف الى الله
تعالى شابا بحدث السن في صورة حسنة جعل شبابه
وجماله لله وفي طاعة الله ذاك الذي يباهي به الرحمن
ملايكته يقول هذا عبدي حقا واخرج ابو الشيخ في كتاب
الاذان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل السما الا يسمعون من اهل الارض الا اذان واخرج
الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة وابي الدرداء
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوت المومنين
لتضايق الى العرش بقدرها من السموات السبع يقولون
هذا النور من بيوت المومنين التي يقرا فيها القران واخرج

البيهقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و
اسما سلم البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءا لاهل الارض كما
يتراءا النجوم لاهل الارض واخرج احمد والترمذي وحسنه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد هل
تدري فيما يختصم الملا الا على قلت لا فوضع يده بين
كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات
وما في الارض فقال يا محمد هل تدري فيما يختصم الملا
الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات والكفارات
المكث في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره والدرجات
افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس
نيام واخرج الطبراني عن تميم الداري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان طيبة مباركة المدينة وما بين
مرابيانتها الا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الد
جال ابدا واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرات
ها جرت فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع
وفي لفظ حتى تصبح واخرج احمد ومسلم وابو داود
والترمذي

والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت
فقولوا خيرا فان الملايكة تؤمن على ما تقولون واخرج يومنون
الديلمي عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ختم القرآن صلى عليه عند ختمه سبعون الف
ملك واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم من فضله ح
صياح الديك فسلوا الله فانها رات واذا سمعتم نهيق ملخاح
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا واخرج
البزار عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال الملايكة تلعنه حتى
يغمد عنه واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل المسلم ثم
جلس بعد الصلاة صلت عليه الملايكة ما دام في مصلاه
وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا جلس
ينتظر الصلاة صلت عليه الملايكة وصلاتهم عليه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه واخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فصلي
في نعليك فان لم تفعل فضعهما تحت قدميك ولا تقعدها

عن يمينك والاخر يسارك فينتدى الملايكة والناس واخرج
الطبراني عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطفوا ولا يتقدمكم في الصلاة افضلكم فان الله يصطفي
من الملايكة ومن الناس واخرج احمد والترمذي وصححه وابن
حبان والبيهقي عن ام عمارة بنت كعب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة اذا اقل عند احد
لم تزل تصلي عليه الملايكة حتى يفرغ من طعامه واخرج
احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المساجد ملايكة يكتبون
الناس على قدر منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا صحفهم وجاؤا يستمعون الذكر واخرج احمد و
ابو داود والبيهقي في سننه عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
برياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرايات و
يبطلون عن الجمعة وتغدو الملايكة فتجلس على
ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل
من ساعتين حتى يخرج الامام واخرج احمد وابو يعلى
والطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ان الملايكة ليقومون يوم الجمعة على ابواب
المسجد معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني و
الثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف واخرج ابو
الشيخ في الثواب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة دفعت الوية الجمعة
الى الملايكة فياتون الى كل مسجد بجميع ما فيه فيحضر
جبريل المسجد الحرام مع كل ملك منهم كتاب وجوههم
كالقمر ليلة البدر معهم قراطيس من فضة واقلام
من ذهب يكتبون الناس على مراتبهم فمن جا قبل خروج
الامام كتب شهيد الخطبة ومن جا بعد كتب شهيد
الجمعة فاذا سلم الامام يصعق الملك وجوه القوم
فاذا وفد الرجل ممن كان يكتبه فيما خلا من الساعة
فقال اللهم عبدك فلان نكتبه فيما خلا من الساعة
بفيئ لا ندري ما خلفه اللهم ان كان مريضا فاشفه
وان كان عايلا فاحسن حالته وان كان فبضته فارحمه
ويعوض الذين معه من الملايكة واخرج الحسن بن سفيان
في مسنده والباوردي والطبراني عن اوس الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملايكة على ابواب الطرق فنادوا

الألوكة
www.alukah.net

يا معاشر المسلمين اغدوا الى ربكم يثيبكم الخير وشيب
على الجزيل امرتم بقيامكم وفهتم وامرتم بصيامكم النهار
فصمتم واطعتم ربكم فقوموا جوائزكم فاذا صلوا
العيد نادى مناد من السما ان ارجعوا الى منازلكم راشدين
فقد غفر لكم ذنوبكم وبسمى ذلك اليوم في السما
يوم الجوائز واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتفرح بذهاب
الشتا رحمة لما يدخل على فقرا المسلمين منه من الشدة
واخرج الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة صلت على ادم
فكبرت عليه اربعا واخرج الدار قطني في سننه
وابن عساكر عن ابن عباس قال صلى جبريل على ادم
فكبر عليه اربعا صلى جبريل بالملايكة يومئذ في
مسجد الخيف زاد ابن عساكر وعرف فضل جبريل
يومئذ على الملايكة واخرج الديلمي عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
قال الله عز وجل اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم
وابصارهم عن مزامير الشيطان فيزفون
فيميزون في كتب المسك والعنبر ثم يقول للملايكة
اسمعوهم

اليوم

اسمعوهم تسبيحي وتمجيدي فيسمعون اصواتا لم
يسمع السامعون مثلها قط واخرج ابن ماجة عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده
الملايكة وانا احد لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى
يفرغ منها قيل وبعد الموت قال وبعد الموت قال ان
الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا واخرج ابن
النجار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للمساجد اوتادا والملايكة جلسا وهم فان
غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة
اعانوهم واخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في
الشعب عن عطا الخراساني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للمساجد اوتادا واجلسا وهم الملايكة
فان غابوا افتقدوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم وان مرضوا
عادوهم وان غابوا افتقدوهم وان حضروا قالوا اذكروا
الله يذكركم الله واخرج ابن عساكر عن عمار بن ياسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا ولا عبدا صالحا الا كان يدعو له اللهم
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احيني ما علمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحياة خير لي وتوفني اذا علمت الوفاة خير لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحكم في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وبرد العيش بعد الموت واسألك النظر الى وجهك الكريم والتشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين واخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن حذيفة بن اليمان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اهل ان تحمد انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك يعلمك تمجيد ربك واخرج محمد بن نصر عن ابن صهيب قال بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله قال فذكر الحديث نحوه واخرج احمد والطبراني في الاوسط عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليلتمس مرضات الله عز وجل فلا يزال

كذلك

كذلك ويقول الله يا جبريل ان عبدي فلانا يلتمس ان يرضيني الا وان حق عليه ويقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض واخرج ابن عساكر وابو بكر الواسطي في فضايل بيت المقدس عن سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية قال انتيت المقدس بيت ح اريد الصلاة فدخلت المسجد فبينما انا على ذلك اذ سمعت حبيبا له حبانا حان قدا قبل وهو يقول سبحان الدايم القايم سبحان الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملايكة والروح سبحان الله ويحمده سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى ثم اقبل حبيب يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل حبيب بعد حبيب يتجاوبها حتى امتلا المسجد واذا بعضهم قريب مني فقال اذهبي فلت نعم قال لا روع عليك هذه الملايكة قلت سالتكم بالذي قواكم على ما ارى من الاول قال جبريل قلت ثم الذي يتلوه قال ميكايل قلت ثم الذين يلونهم من بعد قال الملايكة قلت سالتك بالذي قواكم على ما ارى ما لقايلها من الثواب قال من قالها مئة في كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسيرة واخرج البيهقي في شعب الايمان عن يحيى بن ابي كثير قال
طلعة ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فرايت
الملايكة تطوف في الهواجر الى البيت واخرج سعيد بن
منصور وابن المنذر والبيهقي عن الشعبي في قوله تعالى
من كل امر سلام قال تسليم الملايكة ليلة القدر على
اهل المساجد حتى يطلع الفجر واخرج سعيد بن منصور
ردان وابن المنذر عن منصور بن زاذان قال تنزل الملايكة تلك
الليلة من حيث تغيب الشمس الى ان يطلع الفجر يمرون
على كل مومن يقولون السلام عليك يا مومن واخرج ابن
المنذر عن الحسن في قوله تعالى سلام قال اذا كان ليلة
القدر لم تنزل الملايكة تخيف يا جنتها بالسلام
من الله والرحمة من لدن صلاة المغرب الى صلاة الفجر
واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة
وعشرين ان الملايكة تلك الليلة في الارض اكثر من
رويد عدد الحصا واخرج الديلمي عن عبد الله بن زيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان يكتب على
سبعة امتي صلاة الضحى فقال تلك صلاة الملايكة من شاء صلاها
ومن شاء تركها ومن صلاها ولا يصليها حتى ترتفع الشمس
واخرج

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر
كفه ثم قال الخاب وخسر من عبدك من دون الله ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فتنحى الملك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه تنحى فقال انه لم
وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس واخرج
اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في
قوله تعالى جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع قال بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة وبعضهم
له اربعة اجنحة واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله
تعالى اولي اجنحة قال الملايكة اخا نهة في مسايل منثورة
مسيله في التفضيل بين الملايكة والبشر اعلم ان هنا
ثلاث صور الاولى التفضيل بين الانبيا والملايكة وفي
هذه ثلاثة اقوال احدها ان الانبيا افضل وعليه جمهور
اهل السنة واختاره الامام فخر الدين في الاربعين
وفي المحصل والثاني ان الملايكة افضل وعليه المعتزلة
واختاره من ايمة السنة الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
والقاضي ابو بكر الباقلاني والحاكم والحليمي والامام
فخر الدين في المعالم وابو شامة والثالث الوقف واختاره

الكيا الهراسي ومحل الخلاف في غير نبينا صلى الله عليه
وسلم اما هو فافضل الخلق بلا خلاف ولا يفضل عليه
ايضا ملك مقرب ولا غيره كذا ذكره الشيخ تاج الدين السبكي
في منع الموانع والشيخ سراج الدين البلقيني في منهج
الاصلين والشيخ بدر الدين الزركشي في شرح جمع
الجوامع وقال انهم استثنوه وان الامام فخر الدين
نقل في تفسيره الاجماع على ذلك **الصورة** الثانية
التفضيل بين خواص الملايكة واولياء البشر وهم من
عدا الانبياء وهذه الصورة لا نعلم فيها خلافا ان
خواص الملايكة افضل وقد نقل الشيخ سعد الدين
التفتازاني في شرح العقايد الاجماع على ذلك لكن
رايت عن طايفة من الحنابلة انهم فضلوا اولياء
البشر على خواص الملايكة وخالفهم ابن عقيل من
ايمتهم فالان في ذلك شناعة عظيمة عليهم
الصورة الثالثة التفضيل بين اولياء البشر وغير
الخواص من الملايكة وفي هذه قولان احدهما تفضيل
جميع الملايكة على اولياء البشر وجزم به ابن السبكي
في جمع الجوامع في منظومته وذكر البلقيني في منهجه
مبهما انه قول اكثر العلماء والثاني تفضيل اولياء البشر
على

على اولياء الملايكة وجزم به الصفار من الحنفية في اسبلته
والنسفي منهم في عقايده وذكر البلقيني في منهاجه انه
المختار عند الحنفية ومال الى بعضه وهو انه قد يوجد
من اولياء البشر من هو افضل من غير الخواص من الملايكة
وهذا ايضا اسوف نصوص العلماء في ذلك قال البيهقي
في شعب الايمان قد تكلم الناس قديما وحديثا في
المفاضلة بين الملايكة والبشر فذهب ذاهبون الى
ان الرسل من البشر افضل من الرسل من الملايكة والاولياء
من البشر افضل من الاولياء من الملايكة وذهب اخرون الى
ان الملا الاعلى مفضلون على سكان الارض ولكل من القولين
وجه فاما من قال بالاول احتج بانهم خلقوا بلا شهوة
ومن بعيد الله وطبيته معجون بالهوى والشهوة كانت
عبادته افضل لانه ربما ابتلي من الملايكة بالشهوة
كيف وقع في المعصية وذكر قصة هاروت وماروت و
سافها من ثلاث طروف ثم اخرج عن عبد الله بن سلام
انه قال ان اكرم خليفة الله على الله ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم قيل وجند الله وابن الملايك قال
الملايكة خلقوا فخلف الارض وخلف السما وخلف
السحاب وخلف الجبال وخلف الرياح وسابر الخلايف

وان اكرم الخلق على الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
واخرج عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السما
وعلى الانبيا قالوا وما فضله على اهل السما قال ان الله
تعالى قال لاهل السما ومن يقل منهم اني اله من دونه فذالك
نجزيه جهنم وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
واخرج عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شي اكرم على الله من ملك قيل يا رسول الله ولا الملايكة
قال الملايكة يجيورون بمنزلة الشمس والقمر قال
البيهقي تفرد به عبد الله بن عثمان السلمي عن خالد الحذا
وعبيد الله قال البخاري عنده عجايب قال ورواه غير
عن خالد الحذا موقوفا على ابن عمرو وهو الصحيح قال
ومن قال بالقول الاخر اشبه ان يقول اذا كان التوفيق
للطاعة من الله تعالى وجب ان يكون الافضل من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر ووجدنا الطاعة التي وجو
دها بتوفيقه وعصمته من الملايكة اكثر فوجب ان
يكون توفيقه اياهم افضل ثم اخرج عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا قاعد اذ جا جبريل
فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها مثل وكر الطاير
فقعدت

فقعدت في احدهما وقعد في الاخر فسمت وارتفعة حتى
سدت بين الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شيت ان امس
السما لمست فالتفت فاذا جبريل كانه حلس لاطي
فعرفت فضل علمه يا الله علي واخرج عن محمد بن عمير بن عطا رد
بن حاجب التميمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اسري بي حملت انا في شجرة وجبريل في شجرة
وغشينا من امر الله بعض ما غشينا فخر جبريل مغشيا
عليه وثبت على امري فعرفت فضل ايماني جبريل على ايماني
واخرجه من وجه اخر بلفظ فوقع جبريل مغشيا عليه
كانه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي قلت هذا
الحديث وان لم يجز على ظاهره ويجب علينا السعي في تاويله
لتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل فانه يستدل
به لتفضيل جبريل على الصحابة واوليا البشر ضرورة
فان قلت بماذا يوول قلت هذه قصة كانت في مبدا البعثة
وقد تترقى صلى الله عليه وسلم بعدها الى اسنى المقامات
وقد قال العلماي في قوله صلى الله عليه وسلم لمن قال
له يا خير البرية ذاك ابراهيم ان هذا قبل ان يوحى
اليه انه خير الخلق فيجاب بذا الك هنا والله اعلم
ثم قال البيهقي وقد ذكر الحليمي توجيه القولين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واختار تفضيل الملايكة واكثر اصحابنا ذهبوا الى القول
الاول والامر فيه سهل وليس فيه من الفايدة الا معرفة
به الشيء على ما هو ولما اخرج حديث لما خلق الله ادم وذريته
ايضا قالت الملايكة خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون
ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة فقال الله
تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فكان ثم قال في تثبيته نظر
ومن قال في الملايكة قبيلان انسبه ان يقول بهذا اراد
القبيل الذي كان منهم ابليس دون الملا الاعلى وهم
الاشراف والعظماء والله اعلم وقال الامام فخر الدين
الرازي في كتاب الاربعين المسئلة الثالثة والثلاثون
في ان الملايكة افضل من الانبيا عليهم السلام وذهب
اصحابنا والشيعة ان الانبيا افضل من الملايكة وقال
الفلاسفة والمعتزلة الملايكة السماوية افضل من
البشر وهو اختيار القاضي ابو بكر الباقلاني وابي
عبد الله الحليمي من اصحابنا واحتج القايلون بتفضيل
الانبيا بوجوه الحجة الاولى ان ادم عليه السلام كان
سجود الملايكة له والسجود افضل من الساجدين
بيان قبل لم لا يجوز ان يقال السجدة كانت لله تعالى وادم
كالقبلة

ان هذا الجواب مستفاد من الذي سيأتي

كالقبلة سلمنا ان السجدة كانت لادم لكن لم لا يجوز
ان يكون المراد من السجدة التواضع والترحيب قال الشاعر
ترى الاكم فيها سجدا للحوافر سلمنا ان السجدة عبارة
عن وضع الجبهة على الارض لكن لا نسلم ان هذا غاية التواضع
لان هذا قضية عرفية والقضايا العرفية يجوز ان تختلف
باختلاف الازمنة فلعل العرف في ذلك الوقت ان من سلم
على غيره وضع جبهته على الارض وتسليم الكامل على غيره
امر معتاد والجواب عن الاسيلة الثلاثة اذا ثبت ان السجود
لم يكن الا على زيادة منصب المسجود على الساجد
لما قال ابليس ارايتك هذا الذي كرمت علي فانه لم يوجد
شيء اخر يصرف هذا الكلام اليه سوى هذا السجود فدل
ذلك على ان ذلك السجود اقتضى ترجيح منصب المسجود له
على الساجد الحجة الثانية ان ادم عليه السلام كان
اعلم من الملايكة والاعلم افضل بيان الاول قوله
تعالى وعلم ادم الاسما كلها الى قوله تعالى سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الحجة
الثالثة اذا طاعت البشر تشف والا تشف افضل الاول
بيان الاول من وجوه الاول ان الشهوة والحرص والغضب
والهوى من اعظم الموانع عن الطاعات وهذه الصفات

شبكة الألوكة www.alukah.net

موجودة في البشر ومفقودة في الملايكة والجواب
المانع اشق من غير المانع الثاني ان تكاليف الملايكة
مبنية على النصوص قال الله تعالى لا يسبقونه بالقول
وتكاليف الشريعة بعضها مبنية على النصوص
وبعضها على الاستنباط قال تعالى فاعتبروا يا اولي
الابصار وقال تعالى للعلماء الذين يستنبطونه منهم
والتمسك بالاجتهاد والاستنباط في معرفة الشي
اشق من التمسك بالنص الثالث ان الانسان مبتلى
بوسوسة الشيطان وهذه الآفة غير حاصلة
للملايكة الرابع ان شبهة البشر اكثر وذلك
لان من جملة الشبهات المقوية ربط الحوادث الارضية
باتصالات الفلكية والمناسبات الكوكبية و
الملايكة ليس لهم بهذا النوع من الشبهة لا
نهم سكان السموات ومشاهدون لاحوالها
فيعلمون بالضرورة انها ليست باحياء ولا ناطقة
بل هي مفتقرة الى التدبير كافتقار الارضيات فبطل
بهذه الوجوه ان الطاعات للبشر اشق وانما
قلنا ان الاشق افضل للنص والقياس اما النص
فقوله عليه السلام افضل العبادات احمزها اي
اشقها

اشقها وقال عليه السلام لعايشة رضي الله عنها اجرك
على قدر نصبك واما القياس فهو ان الطاعة السهلة
والطاعة الشاقة لو اشتركا في قدر الثواب لكان بعمل
ذلك القدر من المشقة الزايدة خاليا عن الفايدة وتعمل
الصور الخالية عن الفايدة محظور قطعا فكان يجب ان تحرم
تلك الطاعة الشاقة ولما لم يقل بذلك علمنا ان الاشق
اكثر ثوابا الحجة الرابعة قوله تعالى ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين والعالم
عبارة عن كل ما سوى الله والاول يراد به الرجل نفسه
فيبقى محمولا على حق الانبيا فان قيل نمنع هذا بقوله
تعالى في بني اسرايل واني فضلتكم على العالمين فانه
لو كان الامر كما ذكرتم لزم تفضيل انبيا بني اسرايل
على محمد صلى الله عليه وسلم الجواب بعد التخصيص
في انه لا يوجب تفضيله في سايرالايات وايضا نشترط
العالم ان يكون موجودا ومحمد صلى الله عليه وسلم
ما كان موجودا حال وجود انبيا بني اسرايل اما
الملايكة فهم موجودون حال وجود محمد صلى الله عليه
وسلم الحجة الخامسة الملايكة لهم عقول بلا
شهوة والبهايم لها شهوة بلا عقل والادمي

الألوكة
www.alukah.net

له عقل وشهوة ثم ان الادمي ارجح شهوته على
عقله فكان اخس من البهيمة قال تعالى ولا يكونوا
كالانعام بل هم اضل فعلى هذا الوجه رجح عقله
على شهوته وجب ان يكون افضل من الملك هذا
ملخص دليل من فضل الانبياء على الملايكة اما الذين
قالوا بتفضيل الملايكة على الانبياء فقد تمسكوا
بوجوه الحجة الاولى قوله تعالى لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون وهذا يقتضي
كون الملايكة افضل من المسيح لانه بين انه بقال ان فلانا
لا يستنكف الوزير من خدمته ولا السلطان ولا يقال انه
لا يستنكف السلطان من خدمته ولا الوزير ولما ذكر
المسيح اولا والملايكة ثانيا علمنا ان الملايكة افضل
من المسيح والاعتراض من وجوه الاول ان محمدا صلى الله
عليه وسلم افضل من المسيح ولا يلزم من كون الملايكة
افضل من محمد والثاني ان قوله ولا الملايكة المقربون
صيغة الجمع بيننا والكل وهذا يقتضي كون مجموع
الملايكة افضل من المسيح فلم قلتم انه يقتضي كون
مجموع الملايكة افضل من المسيح والثالث ان الواو
في قوله ولا الملايكة حرف العطف وهو يفيد الجمع
المطلق

الهطلف ولا يفيد الترتيب فاما المثال الذي ذكرتموه
فليس بحجة لان الحكم الكلي لا يثبت بالمثال الجزئي ثم
انه معارض لسائر الامثلة كقوله ما اعا نتي على هذا الامر
الا عمرو ولا زيد فهذا لا يفيد كون المتاخر في الذكر افضل
من المتقدم ومنه قوله تعالى ولا الهدي ولا القلايد ولا
امين البيت ولما اختلفت الامة امتنع التعويل عليها
ثم في التحقيق في المسئلة انه اذا قيل هذا العالم لا
يستنكف من خدمة الوزير ولا السلطان فنحن نعلم بعقولنا
ان السلطان اعظم رتبة من الوزير فعرفنا ان الغرض من
ذكر الثاني هو المبالغة فبهذه المبالغة انما عرفنا بهذا
الطريق لا بمجرد الترتيب في الذكر فههنا في هذه
الاية لا يمكننا ان نعرف ان المراد من قوله ولا الملايكة
المقربون بيان المبالغة الا اذا عرفنا قبل ذلك ان الملايكة
المقربين افضل من المسيح وحينئذ يتوقف صحة الدليل
على صحة المطلوب وذلك دور وكتب ان هذه الاية دالة على
ان منصب الملك اعلى وازيد من منصب المسيح لكنها
لا تدل على ان تلك الزيادة في جميع المناصب او في بعضها
فانه اذا قيل هذا العالم لا يستنكف من خدمة الوزير
ولا السلطان فهو لا يفيد الا ان السلطان اكمل من الوزير

الرابع

في بعض الاشياء وهو القدرة والسلطنة ولا يقيدون
السلطان زيد من الوزير في العلم والزهد واذا ثبت
هذا فنقول بموجبه وذلك لان الملك افضل من
البشر في القدرة والقوة والبطش فان جبريل عليه
السلام قلع مدينة قوم لوط والبشر لا يقدر على
شيء من ذلك فلم قلتم ان الملك افضل من البشر في كثرة
الثواب الحاصل بسبب مزيد الخشوع والعبودية و
تمام التحقيق ان الفصل المختلف فيه في هذه المسئلة
هو كثرة الثواب ثم ان كثرة الثواب لا تحصل الا بنهاية
التواضع والخضوع وكون العبد موصوفا بنهاية
التواضع لله تعالى لا يمكن صيرورته مستنكفا من
عبودية الله تعالى بل بنافضها وبنافيها فامتنع
ان يكون المراد من الآية هذا المعنى اما اتصاف الشخص
بالقدرة الشديدة والقوة الكاملة فانه مناسب
للتمرد وترك العبودية فالنصارى لما شاهدوا
من المسيح احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص اخرجوه
بسبب هذا القدر من القدرة عن عبودية الله تعالى
وقال تعالى ان عيسى لا يستنكف بسبب هذا القدر
عن عبوديتي ولا الملائكة المقربون الذين هم فوقه
في

في القدرة والبطش والاستيلاء على عالم السموات و
الارضين على هذا الوجه ينتظم دلالة الآية على ان الملك
افضل من البشر في الشدة والقوة والبطش لكنها
لا تدل البتة على ان الملك افضل من البشر في كثرة الثواب
او يقال انهم انما ادعوا الالهية للمسيح لانه حصل من
غير اب فقيل لهم الملك حصل لا من اب ولا من ام فكانوا
اعجب من عيسى في هذا الباب مع انهم لا يستنكفون
عن عبودية الله تعالى الحجة الثانية لمن قال بتفضيل
الملك على البشر التمسك بقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته والاستدلال به من وجهين الاول يقال
احتج بعدم استكبار الملائكة عن عبادته على ان البشر
يجب ان لا يستكبروا عنها ولو كان البشر افضل من الملائكة
لما تم هذا الاستدلال فان السلطان اذا اراد ان يقرر
على رعيته وجوب طاعته لهم فانه يقول الملوك لا يستكبرون
عن طاعتي فمن هو لا المساكين وبالجملة فظاهر ان
هذا الاستدلال لا يتم الا بالاقوى على الاضعف انه التاسع
تعالى قال ومن عنده وهذه العندية ليست عندية
الجهة بل عندية الفضيلة والهوية والاعتراض على والغربة
هذا الوجه الاول لعل المراد ان الملائكة مع شدة

فوتهم لا يتمردون عن طاعة الله تعالى فما بال البشر
يتمردون عن طاعة الله مع غاية ضعفهم وهذا يوجب
كون الملك افضل من البشر لكنه لا يوجب كونه
افضل من البشر بمعنى كثرة الثواب وعلى الوجه الثاني
انه معارض لقوله تعالى في صفة البشر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وقال عليه السلام حكاية عن الله
تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم وهذا افضل لانه
قال في الملائكة انهم عند ربهم وقال في وصف
المنكسرة قلوبهم انه ربهم عندهم الحجة
الثالثة عبادات الملائكة اشق فيكون افضل
انها قلنا انها اشق لوجوه الاول انهم امنون
من الآفات التي تطرق للبشر خائفين عليها مثل
الغرق والحرق والقتل والمرض والحاجة والسعادة
والكفر والمعصية وايضا بالسموات التي هي مساكنهم
واما هم فهم كالجبان والبساتين الطيبة بالنسبة
الى الارض وكل من كان بنعمة اكثر وحوفه اقل كان
تمرده اشد ولهذا قال تعالى حتى اذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيتنا من هذا لنكونن
من الشاكرين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون
ثم

ثم ان الملائكة مع كثرة اسباب النعم والتمرد
منذ خلقوا مشتغلين بالعبادة خاشعين وجلين بقوائم
مشوفين لا يلتفتون الى نعيم الجنان ولا الى الذات بل هم
مقبلون على الطاعات الشاقة بالفزع الشديد وكانه موصوفين
لا يقدر احد من بني آدم ان يبقى كذلك يوما واحدا فضلا
عن تلك الاعصار المتطاولة ويوطده قصة آدم عليه
السلام فانه اطلق له في جميع مواضع الجنة بقوله
تعالى فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة ومنعه من شجرة واحدة فلم يملك نفسه
حتى وقع فيها وهذا يدل على ان طاعتهم اشق من
طاعة البشر الوجه الثاني في بيان ان طاعتهم اشق
انا نتفال المكلف من نوع عبادة الى نوع اخر كالانتقال
من بستان الى بستان اما الاقامة على نوع واحد
فانه يورث الملالة ولهذا السبب جعلت التصانيف
مقسومة بالابواب والفصول وجعل كتاب الله
مقسوما بالسور والاخماس والاعشار ثم ان الملائكة
كل واحد منهم يواظب على عمل واحد لا يعدل عنه
الى غيره كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون
وقال حكاية عنهم وانا لنحن الصافون وانا لنحن

المسبحون فثبت بما ذكرنا ان عباداتهم اشف واذا
ثبت هذا وجب ان يكون اكثر ثوابا لقوله صلى الله عليه
وسلم افضل العبادات احمزها والاعتراض عليه
انه معارض لما ذكرنا ان عبادات البشر اشف فيكون
افضل الحجة الرابعة ان عبادة الملايكة ادوم
فوجب ان يكون افضل انما قلنا انها ادوم لقوله
تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وعلى هذا
التقدير لو كانت اعمالهم متساوية لاعمال
البشر فكان طاعتهم ادوم واكثر فكيف والنسبة
لعمر كل البشر الى عمر الملايكة وانما قلنا الادوم
افضل لوجوه احدها ان الادوم اشف فكان افضل
وقد مناهذا الوجه والثاني قوله صلى الله عليه و
سلم افضل العبادات من طال عمره وحسن عمله
والملايكة اطول العباد عمرا واحسنهم عملا فوجب
ان يكونوا افضل العباد والثالث قوله صلى الله عليه
وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امته وهذا يقتضي
ان يكون الملك فيما بين البشر كالنبي في الامة وذلك
يوجب فضلهم على البشر والرابع ان طاعة الملايكة
مساوية لطاعات بني ادم في الخشية والخوف قال
تعالى

تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وقال وهم من خشيته
مشفقون وقال تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
الاية دالة على ان خضوع الملايكة وخشوعهم
ان لم يكن ازيد من خشوع البشر وخضوعهم فلا اقل
منه اذا ثبت هذا فنقول طاعة الملايكة تساوي طا
عات البشر في الكيفية الموجبة للثواب وهي الخضوع
والخشوع وازيد منهما في المدة والدوام فوجب
القطع بان ثوابهم اكثر وازيد الحجة الخامسة
الملايكة اسبق في العبادة من البشر والاسبق افضل
اما انهم اسبق فلا شك فيه ومن المعلوم انه لا خصلة
من خصال الدين الا وهم ايمة مقتدون فيها بل هم
المنشيون العامرون لطرق الدين واما ان الاسبق
افضل فلوجهين الاول قوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من سن
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة و
هذا يقتضي ان يكون حصل للملايكة من الثواب كل ما
حصل لاحد من بني ادم مع الثواب التي استحقوها باعمالهم
التي ثوابها قبل خلق البشر الحجة السادسة

الملايكة رسل الله الى الانبيا والرسل افضل من الامة
بيان المقدمة الاولى قوله تعالى علمه شديد القوى
نزل به الروح الامين على قلبك ينزل الملايكة بالروح
من امره على من يشا من عباده واما ان الرسول افضل من الامة
فلوجهين الاول ان الرسول البشري افضل من امته
فهذا هاهنا فان قيل لعرف ان السلطان اذا ارسل
واحدا الى جمع عظيم ليكون متوليا لامورهم وحاكما
بينهم فذلك الشخص افضل من ذلك الجمع واما اذا
ارسل شخصا واحدا الى شخص واحد لاجل الاعلام
بالظاهر ان الرسول فالحاصل من المرسل اليه كما
اذا ارسل الملك عبده الى الوزير فلنا هذا مدفوع
لان جبريل عليه السلام مبعوث الى كافة الانبيا والرسل
من البشر فجبريل عليه السلام رسول لامته كل
الانبيا فعلى القانون الذي ذكره السايل يلزم ان يكون
جبريل افضل منهم الوجه الثاني الملايكة رسل
الله لقوله تعالى جاعل الملايكة رسلا والملك اما
ان يكون مرسلا الى الملك اخر واما ان يكون رسولا
الى البشر وعلى هذا التقدير فالملك رسول لامته
ايضا رسل واما الرسل البشري فهو مرسل لكل امته
ليسوا

ليسوا برسل ومعلوم ان الرسول الذي يكون كل امته
رسلا افضل من الرسول الذي يكون احد من امته رسولا
فثبت فضل الملك على البشر من هذه الجهة ولان ابراهيم
عليه السلام كان رسولا الى لوط فكان افضل منه وموسى
كان رسولا الى الانبيا الذين كانوا في عسكره وكل افضل
منهم فكذا هاهنا الحجة السابعة الملايكة اتقى من
البشر والاتقى افضل انما قلنا لانهم معصومون عن الزلات
وعن الميل اليها لان قوتهم دايم قال تعالى يخافون
ربهم من فوقهم وقال وهم من خشيته مشفقون والخوف
والاشفاق ينافيان العزم على المعصية اما الانبيا علهم
عليهم السلام فلا يخل احد منهم عن شيء هو صغيرة
او ترك مندوب قال عليه السلام ما منا احد الا عصى او
هم بمعصية غير يحيى بن زكريا وانما قلنا ان الاتقى افضل
لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاثبات
الكرامة مقرونا بذكر التقوى يدل على ان تلك الكرامة
معللة بالتقوى فحيث كان التقوى اكثر وجب ان يكون
كرامة الفضيلة اكثر والا يقال فهذا يقتضي ان يكون
يحيى عليه السلام افضل من الانبيا ومن محمد لانه عليه
السلام قال لما منا احد الا عصى وهو بمعصية غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن زكريا لانا نقول هذه الصورة خصت بدلالة
الاجماع فبقي الدليل حجة في سائر الصور الحجة الثامنة
الانبياء عليهم السلام ما استغفروا لاحد الا ويدوا
بالاستغفار لانفسهم ثم بعد ذلك لغيرهم من
المومنين قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وقال نوح رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وقال ابراهيم
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وقال موسى رب
اغفر لي ولاخي واما الملايكة فانهم لم يستغفروا
لانفسهم ولكنهم طلبوا المغفرة للمومنين من
البشر قال تعالى حكاية عنهم واغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم وقال ويستغفرون للذين
امنوا ولو كانوا محتاجين الى الاستغفار لبدوا بذلك
بالاستغفار لانفسهم لان دفع الضرر عن النفس مقدم
على دفع الضرر عن الغير وقال عليه السلام ابدا بنفسك
وهذا يدل على ان الملك افضل من البشر الحجة التاسعة
قوله تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا والمقصود من شرح
هذه الواقعة المبالغة في شرح عظمة الله تعالى
ولو كان في الخلق طايفة فيامهم بين يدي الله تعالى

و

وتضرعهم في حضرة الله اقوى في الانباء عن عظمة الله
وكبريايه من الملايكة لكان ذكرهم في هذا المقام اولى
فلما انه سبحانه وتعالى كما بين عظمته في الدار الاخرة
بذكر الملايكة فكذا بين عظمته في دار الدنيا بذكر
الملايكة فقال تعالى وترى الملايكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وهذا يدل على انه لا نسبة لهم
الى البشر البتة الحجة العاشرة قوله تعالى وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين وهذا عام في جميع المكلفين
من بني ادم فيدخل فيها الانبيا وغيرهم وهذا يقتضي
كون الملايكة افضل من البشر لوجهين الاول انه تعالى
جعلهم حفظة لبني ادم والحافظ للمكلف من المعصية
لابد وان يكون بعد عن الخطا والمعصية عن المحفوظ
فهذا يقتضي كونهم ابعد عن المعاصي واقرب الى الطاعات
من البشر وذلك يقتضي مزيد الفضل والثاني انه
سبحانه وتعالى جعل كتابهم حجة للبشر في الطاعات
وحجة عليهم في المعاصي وذلك يقتضي ان يكون قولهم
اولى بالقبول من قول البشر ولو كان البشر اعظم حالا
منهم لكان الامر بالعكس وبقرب من هذا الدليل
التمسك بقوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

احدا الامن ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واجمعوا
على ان هذا هم الملائكة وهذا يدل على الانبيا لا يصرون ما هو
بين من التخليط في الوحي الا باعانة الملائكة وقوتهم
وكذلك يدل على الفضل الظاهر **الحجة** الحادية عشر
قوله تعالى والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
فبين سبحانه وتعالى انه لا بد في صحة الايمان بهذه الاشيا
بدا بنفسه وثنى بالملائكة وثلث بكتبه وربع برسله
وكذا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم وفي قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي و
قال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والتقديم
في الذكر يدل على التقديم في الشرف والدليل عليه ان تقديم
الادون على الاشرف في الذكر فبيح عرفا فوجب ان يكون
فبيحا شرعا اما انه فبيح عرفا فلان الشاعر لما قال الشا
عر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وقال عمر لو قدمت الا
سلام لاعطتيك ولما كتبوا كتاب الصلح بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وقع التنازع في تقديم
الاسم وهذا يدل على ان التقديم في الذكر يدل على مزيد
الشرف اذا ثبت انه كذلك بالعرف وجب ان يكون في الشرع
كذلك

كذلك لقوله عليه السلام ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله
حسن **الحجة** الثانية عشر الملك اعلم ان البشر والاعلم افضل
انما قلنا انه اعلم لان جبريل كان معلما للانبيا بدليل قوله
تعالى علمه شديد القوى والمعلم لا بد ان يكون اعلم من المعلم
وايضا فالعلوم قسمان العقلية والنقلية اما العقلية
فمنها ما هو واجب كالعلم بذات الله وصفاته ولا يجوز
وقوع التقصير فيها لا للملائكة ولا للانبيا ومنها ما ليس
بواجب وهو كالعلم بكيفية مخلوقات الله تعالى وما
فيها من العجايب كالعلم باحوال العرش والكرسي و
اللوح والقلم والجنة والنار واطباق السموات واصناف
الملائكة وانواع الحيوانات في المجاور والجبال والبحار
ولا شك ان جبريل عليه السلام اعرف بها لانه اطول
عمرا واكثر مشاهدة لها فكان علمه بها اكثر واكمل
واما العلوم النقلية التي لا تعرف الا بالوحي فانها لم
تحصل لجميع الانبيا الا من جهة جبريل فيستحيل ان يكون
لهم فضيلة فيها على جبريل واما جبريل فانه كان هو
الواسطة بين الله تعالى وبين جميع الانبيا فهو عالم بشرايع الملا
الشرايع الماضية والحاضرة وايضا عالم بشرايع الملا بطة
وكما ليفهم فثبت ان جبريل اعلم فوجب ان يكون افضل
افضى ما في الباب ان يقول ان آدم علم الاسما كلها ولم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعلمها الملايكة الملايكة ولكن من الظاهر ان العلم
بالحقايق والشرايع افضل من العلم بالاسماء فكان جبريل
افضل من ادم الحجة الثالثة عشر قوله تعالى انه لقول
رسول كريم وصف الله تعالى جبريل بستة من صفات
الكمال احدها كونه رسولا من عند الله وثانيها
كونه كريما على الله وثالثها كونه ذا قوة عند الله
ومعلوم ان قوته عند الله لا تكون الا قوته على الطاعات
وتخصيصه بالذكر في معرض المدح يدل على ان تلك القوة
غير حاصلة لغيره ورابعها كونه مكينا عند الله
وخامسها كونه مطاعا في عالم السموات وهذا يقتضي
ان يكون مطاعا لكل الملايكة لان الاطلاق وعدم التقييد
في معرض المدح يفيد ذلك وسادسها كونه امينا
في كل الطاعات وفي تبليغ الوحي من الله تعالى الا الانبيا
عليهم السلام الحجة الرابعة عشر قوله تعالى ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم فالمراد من هذا التشبيه
اما تشبيه يوسف بالملك في صورته او في سيرته والثاني
اولى لانه شبهه بالملك الكريم والملك انما يكون
كريما بالسيرة لا بالصورة فثبت ان المراد تشبيهه
بالملك في تقييد داعي الشهوة ونفي الحرص على طلب

اللذات

اللذات الحسية واثبات ضد ذلك وهو صفة الملايكة و
هي غض البصر ومنع النفس عن الميل الى المحرمات فدلت
هذه الاية على اطباق العقلاء من الرجال والنساء المؤمن والكافر
على اختصاص الملايكة بالدرجة الفايقة على درجات البشر
فان قيل قول المرأة فذلكن الذي لمتنني فيه يقتضي ان يكون
تشبيه يوسف بالملك انما وقع في الصورة لا في السيرة
لان ظهور عذرها في شدة عشقها انما يحصل بسبب جمال
يوسف لا بسبب ورعه وزهده قلنا ان شدة
عشقها له يحتمل ان يكون بسبب غاية زهده لان
الانسان حريص على ما منع وكلما كان اعراض المعشوق
اكثر كان شدة عشق العاشق اكثر الحجة الخامسة
عشر قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
ومعلوم انه ليس المراد تفضيلهم على كل المخلوقات
وما عداهم ولا شك ان
المكلفين افضل من غيرهم وانما المكلفون هم اربعة
انواع الملايكة والجن والانس والشياطين ولا شك ان
الانس افضل من الجن والشياطين فلو كان ابليس افضل
من الملايكة لزم ان يكون افضل من جميع المخلوقات
فكان ينبغي ان يقول وفضلناهم على من خلقنا وعلى
هذا التقدير يصير لفظ كثير ضايعا وذلك غير جايز

الألوكة
www.alukah.net

وعلمنا انه ليس افضل من الملك فان قيل هذا تمسك بدليل
الخطاب ويجوز ان تخصيص الكثير بالذكر يدل على ان حال
الباقي الثاني بخلافه وايضا فهب ان جنس الملائكة افضل من جنس
البشر لكان لا يلزم ان يكون كل فرد من افراد هذا الجنس
اشرف من كل فرد من افراد ذلك الجنس وايضا يجوز ان
يكون المراد وفضلناهم في الكرامة المذكورة في اول
هذه الآية وهي الكرامة في حسن الصورة ومزيد الذكا
وتبحر والقدرة على الاعمال العجيبة واذا هذا فنحن نسلم ان
البشر ليس افضل من الملك في هذه الامور لكن لم قلتم
انه ليس افضل منه في كثرة الثواب فلنا اما السوال
الاول فجوابه من وجهين الاول هب ان هذا تمسك بدليل
الخطاب لانه حجة بدليل ان من قال لليهودي اذا مات
لا يبصر شيا فانه يفهم من هذا الكلام بعلة انه لما
كان المسلم كذلك لم يضف لذكر اليهودي فايدة
وهذا يدل على ان تخصيص الشيء بالذكر يوجب نفي الحكم
هذا عما عداه والثاني ان ليس تمسكا بدليل الخطاب لانه
انه حجة بدليل ان من قال لليهودي اذا مات لا يبصر شيا
فانه يفهم من هذا الكلام بعلة انه لما كان المسلم
كذلك لم يضف لذلك اليهودي فايدة وهذا يدل

بل

بل هو تمسك بانه لو كان البشر مفضلا على الكل لكان
لفظ كثير ضايعا ومعلوم انه غير جايز واما السوال الثاني
فجوابه ان التمسك بهذه الآية في بيان ان جنس الملك
افضل من جنس البشر لا في بيان احوال الافراد واذا ثبت
هذا التفاوت في الجنسين كان الظاهر فضل الفرد على
الفرد الا عند بيان المعارض واما السوال الثالث فجوابه
ان قوله وقد ذكرنا ما يراد من تناول تكريمهم بالهداية
والتوفيق والطاعة فقوله وفضلناهم على كثير يجب
ان يكون عايدا الى كل واحد من هذه الاحوال **الحجة** السا
دسة عشر قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزاين الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك وهذا يدل على ان
احوال الملك اشرف **الحجة** السابعة عشر قوله تعالى
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
وهذا يدل على ان منصب الملك اشرف وفي هذين الدليلين
ابحاث دقيقة **الحجة** الثامنة عشر قوله عليه السلام
حكاية عن الله واذا ذكرني عبدي في ملا ذكرته في ملا خير
من ملايه وهذا يدل على ان الملا الاعلى اشرف **الحجة**
التاسعة عشر لا شك ان كمال حال الاجساد لا يحصل
الا عند اتصال الارواح بها والملايكة ارواح محضة

والجسم جسم كثيف استنار بنور الارواح ثم ان كمال
هذه الارواح هو ان يتصل بعالم الملايكة كما قال تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وجعل كمال الارواح المنفصلة من هذا
العالم ان تدخل في عباده واولياء العباد ليسوا الا
الملايكة فان قوله يا ايتها النفس المطمئنة خطاب مع
جميع الارواح البشرية والعباد الذين يتصل بهم جميع الارواح
البشرية ليسوا الا الملايكة وايضا قال في شرح عظيم ثواب
المطيعين والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فجعل تسليم الملايكة عليهم منزلة عالية ودرجة عظيمة
لهم ولولا ان عالم الملايكة اشرف والا لم يكن كمال
ارواح البشرية سببا لسعادة هذه الارواح الحجة
العشرون ان الملايكة مبرؤون عن الشهوة والغضب و
الخيال والوهم وهذه الصفات هي القوية عن تجلي
نور الله تعالى والاكمال الا بحصول ذلك التجلي والانفصال
هذا الا بحصول ذلك الحجاب فلما كان التجلي حاصلا لهم
ابدا وفي اكثر الاوقات تكون الارواح البشرية محجوبة
عن ذلك التجلي علمنا انه لا نسبة لكمالهم الى كمال
البشر والذي يقال الخدمة مع كثرة العوايق ادل
على

على الاخلاص من الخدمة بدون العوايق كلام خيالي لان
المقصود من جميع العبادات والطاعات حصول ذلك التجلي
في اي موضع كان حصول ذلك التجلي فيه اكثر وعن المعارف
ابعد كان الكمال والسعادة اتم ولهذا قال في صفة
الملايكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون الحجة الحا
دية والعشرون الروحانيات قسمان على الجسمانيات
موجودة الاول انها نورانية والجسمانيات ظلمانات
سفلية وبيانها ان علومها اتم وذلك لان الحكما وثانيها
برهنوا على ان الروحانيات السماوية مطلعون على
اسرار المغيبات ناظرون في اللوح المحفوظ ابدا
ناظرون عالمون بكل ما سيوجد في المستقبل وبكل
ما وجد في الماضي وثالثها ان علومهم وعلمية كلية
دايمة وعلوم البشر انفعالية مفضية ورابعها ناقصة
ان اعمالهم اتم لانهم دايما مواظبون على الخدمة
يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يلحقهم سهو ولا عيون سهر
ولا تنبهر العقول ولا غفلة الا بدان قطعا مع التسبيح طعام
وشرابهم التقديس والتحميد وانسهم بذكر الله
وفرحهم بخدمة الله مجردون عن العلايق البدنية
مبرون عن الحجب الشهوانية والغضبية فاين احد

شبكة الألوكة www.alukah.net

البا بين من الاخر وخامسها الروحانيات ليس لهم
قدرة على تغيير الاجسام وتقليب الاجرام والقدرة
التي لهم من القوى المزاجية حتى يعرضها كالالوان
ثم انك ترى السفلية الضعيفة من النبات في بدو نموها
تقف الاحجار وتشق الصخور وماذاك الا قوة فا
ضت عليها من جواهر القوى السماوية فما ظنك بتلك
القوى السماوية فالروحانيات هي التي تتصرف في
الاجسام السفلية تقليبا وتصريفا لا يستقلون
حمل الثقال ولا يستصعبون نقل الجبال فالرياح تهب
بتحريكها والسحاب تعرض وتنزول بتصريفاتها
والزلازل تقطر بفوتها والاثار العلوية تحدث
بمعونتها والكتاب الكريم تاطق بذالك كما
قال تعالى فالمقسمات امرا وقال فالمدبرات امرا
ومعلوم ان شيا من هذه الاحوال لا يصدر عن الارواح
البشرية فاين احدهما عن الاخر الحجة الثانية
والعشرون الروحانيات مختصة بالدهياكل النشر
يعة وهي السيارات السبع وسايرالثوابت فالا
فلاك لها كالابدان والكواكب كالقلوب والا
يطة كالارواح فنسبة الارواح الى الارواح كنسبة
الابدان

الابدان الى الابدان ثم انا نعلم ان اختلاف احوال الكواكب
والافلاك مبادي لحصول الاختلافات في احوال هذا العالم فانه
يحصل من حركة الكواكب ايضا لات مختلفة من التسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة وكذا مناظرة الافلاك
تارة ينطبق بعضها على بعض الرتق وعنده تبطل عمارة وهو خ
العالم واخرى ينفصل بعضها عن بعض وهو ذالك الفتق
وعنده تنتقل العمارة في هذا العالم من جانب الى جانب
فاذن بينا ان هياكل العالم العلوي مستولية على هياكل
العالم السفلي وهذا ارواح العالم العلوي يجب ان تكون
مستولية على هياكل العالم السفلي وكذا ارواح العالم
العلوي يجب ان تكون مستولية على ارواح العالم السفلي لاسيما
وقد دلت المباحث على ارواح هذا العالم معلومات لكمالات ازيد
ذالك العالم ونسبة ارواح هذا وكمالات هذه الارواح العالم خ
الى ارواح ذالك العالم وكما لاته كالشعل الصغيرة بالنسبة
الى قرص الشمس وكالقطرة الصغيرة في البحر الاعظم وهذه
الارواح البشرية كالذرات واما البحار والعيون والجبال
والمعادن فهي الارواح العلوية فكيف يمكن ان يعلل
احدهما بالاخر وهذا حكاية اداء البرهنة في هذه
المسيلة على الاختصار والله اعلم هذا ما ورده الامام

فخر الدين في الاربعين **واقول** هذه الحجج التي احتج بها من
فضل الملايكة لا تقول بمقتضاها في تفضيلهم على الانبيا
لادلة اخرى قامت على تفضيل الانبيا عليهم لكنها
تنفع في تفضيل الملايكة على غير الانبيا من البشر **و**
قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام **فصل** في معرفة
تفضيل بعض الموجودات الحادثات على بعض الجواهر
والاجسام كلها متساوية من جهة ذواتها وانما
يفضل بعضها على بعض بصفاتها واعراضها وانتسا
بها الى الاوصاف الشريفة في التفاضل النفيسة و
الفضايل على ضربين احدهما فضايل الجمادات كفضل
الجوهر على الذهب وفضل الذهب على الفضة وفضل
الفضة على الحديد وفضل الانوار على الظلمات وفضل
الشعاع على غير الشعاع وفضل الطيب على الكثيف
والنير على المظلم والحسن على القبيح والضرب الثاني
فضايل الحيوان وهي اقسام احدها حسن الصورة
والثاني قوة الاجسام كالقوي الجادية والمهمسكة
والدافعة والغاذية والقوي على الجهاد والقتال وحمل
الاثقال والثالث الصفات الداعية الى الخير و
الوازعة عن الشر كالغيرة والنخوة والحيا والشجاعة
والسخا

والحلم الرابع العقول الخامس الحواس السادس
العلوم المكتسبة وهي اقسام احدها معرفة وجود الاله
وصفاته الذاتية والسلبية والفعلية الثاني معرفة ارسال
الرسل وانزال الكتب وتنبية الانبيا الثالث معرفة ما
شرعه الله من الاحكام الخمسة واسبابها وشروطها
وموانعها السابع الاحوال الناشية مما ذكرناه من المعارف
كالخوف والرجا والمحبة والتوكل والتعظيم والاجلال
الثامن القيام بطاعة الله تعالى في كل ما امر به ونهى عنه
التاسع ما رتبه الله تعالى على هذه المعارف والاحوال و
الطاعات من لذات الاخرة وافراحها بالنعيم الجسماني
والروحاني كلذة الامن من عذاب الله والانس بجواره وقربه
وسماع كلامه وتبشيرها بالرضى الدايم وكذا النظر الى
وجهه الكريم مع الخلاص من العذاب الاليم وهذه فضايل
بعضها افضل من بعض بمن اتصف بافضلها كان افضل
البرية ولا شك ان معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته ولذة
رضاه والنظر الى وجهه الكريم افضل مما عداها فهذه افضل
الملايكة من قام بافضل هذه الصفات فان تساووا اثنان
من الملايكة في ذلك لم يفضل احدهما على الاخر وكذلك
ان تساوى الملك والبشر في ذلك لم يفضل احدهما على الاخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بان فضل الملك على البشر بشيء من ذلك كان افضل منه
وان فضل البشر على الملك بشيء من ذلك كان افضل منه
والفضل متحصر في اوصاف الكمال والكمال اما بالمعارف
والطاعات والاحوال واما بالاوراح والذات فاذا
احسن الى اجساد الانبيا بما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واحسن الى ارواحهم بالمعارف
الكاملة والاحوال المتوالية واذا فهم لذة النظر اليه
وسرور رضاه عنهم وكرامة تسليمه عليهم فاين الملك
من هذا واعلم ان الاجساد مساكن الارواح وللساكن
والمسكن احوال احدها ان يكون الساكن اشرف من المسكن
الثانية ان يكون المسكن اشرف من الساكن الثالث ان
يستويا في الشرف فلا يفضل احدهما على الاخر فاذا
كان الشرف للساكن فلا مبالاة بخساسة المسكن
واذا كان الشرف للمسكن فلا ينشرف به الساكن
فلا مبالاة بخساسة الساكن والاجساد مساكن الارواح
وقد اختلف الناس في التفضيل الواقع بين البشر والملك
بان فاضل بينهما ففضل من جهة تفارف الاجساد
التي هي مساكن الارواح فلا شك ان اجساد الملايكة
افضل واشرف من اجساد البشر المركبة من الاخلاط

وان

وفضل

وان فاضل بين ارواح البشر وارواح الملايكة مع قطع
النظر عن الاجساد التي هي مساكن الارواح فارواح
الانبيا افضل من ارواح الملايكة لانهم فضلوا عليهم
من وجوه احدها الارسال ورسل الملايكة قليل ولان
رسل الملايكة ياتي الى نبي واحد ورسول البشر ياتي
الى امم والى امة وحده فيهد بهم الله على يديه فيكون
له اجر تبليغه ومثل اجر من اهتدى على يديه وليس
مثل هذا للملايكة الوجه الثاني القيام بالجهاد في
سبيل الله الوجه الثالث الصبر على مصايب الدنيا
ومحنها وان الله يحب الصابرين الوجه الرابع الرضى
بمر القضا وحلوه الوجه الخامس بقبع العباد بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المضار وجلب
المنافع وليس للملايكة شيء من هذا الوجه السادس
ما اعد الله لعباده في الاخرة مما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ولم ينسب للملايكة
شيء من هذا الوجه السابع ما اعد الله لهم في الا
خرة من التعيم الروحاني كالانس والرضى والنظر
الى وجهه الكريم فان قيل الملايكة يسبحون الليل
والنهار لا يفترون والانبيا ينامون ويفترون اذا فتروا فلتم

وفضل

وفضل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الانبيا عن التسبيح بالتوزيا لثنا على الرب عز وجل من الطا
عات والعبادات مما هوا فضل من التسبيح والنوم يختص
باجسادهم وقلوبهم مستيقظة غير نايمة وسيا
وتهم في الاخرة في الهام التسبيح كما يلهمون النفس
الوجه الثامن مختص بادم عليه السلام ان الله عز وجل عرفه
من اسما كل شيء ومنافعه ما لا يعرفون الوجه التاسع ايضا
مختص بادم ان الله تعالى امر الملايكة بالسجود له والاشط
ان المسجود له افضل من الساجدين وعلى الجملة فلا يفضل
الملايكة على الانبيا الا بهام بني التفضيل على خيا لات
توهمها اوهام فاسدة اعتمدها ولم يتصور الخيا
لات والتوهمات في امور يعلم الله خلافها بل قد يرى
الانسان اتنين يظن احدهما افضل من الاخر لما يراه
من طلعته الظاهرة والاخر افضل منه بدرجات كثيرة
لما اشتمل عليه من المعارف والاحوال والقليل من اعمال
الاخر فيخبر من الكثير من اعمال العارف فان الثنا من المسخر
المستخضر بالاوصاف الجلال ونعوت الكمال افضل من
ثنا المسبح بالسنتهم الغافلين بقلوبهم ليس
التحمل في العينين كالتحمل بسراستجلاب الاحوال
باستدراك العارف بحضور العارف بغير بشر والاكتشا

فان

فان قيل سلمنا ان الانبيا افضلوا الملايكة بما ذكرتم
فان اجساد الملايكة افضلت على اجساد الانبيا بما ذكر
تموه ومعظم الفضايل انما هو بشرف المعارف والا
حوال فلم فلتم بان الانبيا افضل من الملايكة قلنا انتم
مطالبون بمثل هذا ثم لا يخلوا ما ذكرتموه من احوال
احدها ان يستوي الملك والنبي في المعارف والاحوال
فتفضيل الانبيا على الملايكة بما ذكرناه من نعيم الجنان
ورضى الديان والنظر الى الرحمن الثاني ان تكون الانبيا افضل
من الملايكة في المعارف والاحوال مع ما انضم اليه من الاعمال
ونعيم الجنان ورضى الديان والنظر الى الرحمن والاعتبار بفضل
اجسادهم على اجساد الانبيا لان الاجساد مساكن
والاشرف بالمساكن وانما الشرف بالاوصاف القايمة
بالساكن والاعتبار انما هو بالساكن دون المساكن
فان الانبيا قد سكنوا في بطون امهاتهم مع القطع
بانهم افضل من امهاتهم بروح المسيح افضل من جسد
مريم وكذلك روح ابراهيم افضل من جسد امه
وروح الرسول افضل من جسد امه واذا استوى اثنان
في حال من الاحوال هما في التفضيل سيان فان تفاوتا
في ذلك بطول الزمان وقصره كان من طال زمنه افضل زمنه

الألوكة
www.alukah.net

ممن قصر زمانه عند اتحاد الحال وان تفاوتا في الاحوال
فان كانت احدى الحالتين اشرف واطول زمانا فلا شك
ان صاحبها اشرف وافضل مثاله الخايف مع الهايب
فان الهيبة افضل من الخوف فاذا طال زمان الهيبة
وقصر زمان الخوف فقد فضلته مزوجهين وان استوى
الزمان كان الهايب افضل وكذلك ان قصر زمان الهيبة
الهيبة وطال زمان الخوف كانت الهيبة افضل للعلو
مرتبتها وشرفها الا ترى ان وزن دينار من الجوهر
افضل من الدينار والدينار افضل من الدرهمين والعشرة
اشرف وصفه على وصف الفضة والدرهم افضل من
مائة درهم من النحاس لشرف وصفه وبهذا الميزان
يعرف تفاوت الرجال فيعرف الخايف بظهور اثار
الخوف عليه كما يعرف الهايب بظهور اثار الهيبة
عليه وكذلك القول في المحبة والرضى والتوكل و
الرجا وساير الاحوال فاذا ظهرت اثار الهيبة
على انسان واثار الخوف او الرجا على اخر علمنا ان
من ظهرت عليه اثار الهيبة افضل من صاحبه وكذلك
اذا ظهرت على احد رجلين اثار محبة الانعام والافضال
وظهرت على اخر اثار محبة الجلال والجمال فصاحب المحبة
على

على معرفة الجلال والجمال افضل من صاحب محبة الانعام
والافضال لتعلق محبة الجلال والجمال بذات الله تعالى
وصفاته وبتعلق محبة الانعام والافضال بغير الله تعالى
وبمثل هذا الاسلوب تعرف مراتب الرجال وكذلك
تعرف مراتب الطايعين بملابسة بعضهم الافضل
الطاعات وبملابسة الاخرين الادنى الطاعات فاذا
استووا في الطاعات لم يجز التفضيل في باب الطاعات
وان كثرت طاعات احدهم وفاتت معارف الاخر وا
حواله فقدم شرف العلم والاحوال على شرف الاعمال و
الاقوال ولهذا جاء في الحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة
صوم ولا صلاة ولكن بامر وقر في صدره وقال صلى الله عليه
وسلم لما استقصر بعضهم طاعاته اني لارجو ان اكون
اعلمكم بالله واشدكم له خشية فجعل للمعرفة و
شدة الخشية على كثرة الاعمال وليس لاحد ان يفضل
احدا على احد ولا ان يستوي احدا باحد حتى يقف على
اوصاف التفضيل والتساوي فمن لا يعرف ما اشتملت
عليه الارواح الانبيا وارواح الملايكة من المعارف والا
حوال لا يجوز له ان يتعرض لشيء من التفضيل والتساوي
الا بهذرك شرعي ولا يقدم على ذلك الا محجوم لا ينتفي

الله ولا يخشى التضخ بعار الكذب وقد جاء التنزيل
ما يدل على تفضيل البشر على الملائكة فإنه تعالى ذكر
جماعة من الأنبياء في سورة الأنعام فقال فيهم وكلا فضلنا
على العالمين والملائكة من جملة العالمين لئن ان اشتغلت
العالم من العلم بالملائكة من العلما وان اخذته من الملا
ئكة اندرج فيه وكل موجود سوى الله تعالى لا ان كل منهم
علامة تدل على قدرة الصانع وارادته وعلمه وحياته
وحكمته انتهى كلام الشيخ عز الدين قال الحليمي في
المنهاج المختار ان الملا الاعلى افضل من سكان الارض
لقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملائكة المقربون لان هذا السياق في مثله يدل على ان
المذكور ثانيا افضل مما قبله والا فهي بقي الاستنكاف
عن الاول دلالة على ان من دونه اولى بذلك وكذلك في نحو
نفي العلم بقولك ما ندري هذا فلان ولا فلان وايضا فان
الشيطان غر ادم وحوى بقوله ما نهاكما ربكما عن
هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين فلو لم يعلما ان الملا
ئكة افضل لما اغراهما بغرور وايضا فقد جعل الله
تعالى من جملة نعيم اهل الجنة دخول الملائكة عليهم و
تسليمهم على اهلها ولو كانوا اد ون منزلة لم
تكن

تفخر بزيارتهم لهم نعمة في حقهم وايضا فان الرسول افضل
من المرسول اليه بدليل رسل الله من البشر وايضا فقد سماهم
الله تعالى الاعلين وكل من الملا والاعلى يدل على افضليتهم اذ
الملا في اللغة هم العظما والاشراف والاعلى باعتبار
المكانة اذ المكان لا يسكن دون الخليفتين افضل
المكانين وايضا فان التقي والنقي من البشر افضل من الذي
يخلط العمل الصالح بالسيء وليس من الملائكة ما يخلط طاعته
بشيء من المعصية او يفتر من العبادة والاتقيا من البشر ان
عصوا من الكبائر لا يعصون من الصغائر ولا يسلمون من الهم
والفترة في العبادة الا يقال فيكون عيسى عليه السلام
افضل من الانبيا لان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر عنه انه
ما هم بخطية قط لانا نقول قد يفضله غيره بامر اخر كا
لجهاد والذب بالسيف عن دين الله واوليائه وكالحج
والهجرة وغير ذلك مما كان لغيره ولم يكن له فان قيل
فكذلك البشر قد يفضلون الملائكة بهذه الاشيا
اجيب ان نزول الملائكة الى الارض وكتابتهم اعمال هم و
غير ذلك من الامور الالهية لا تتفاوت عن الحج والهجرة
وقد جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فمنهم
الصافون حول العرش ويحتمل ان يكون النابي عنه مامور الحضرة

وقنا ما ذا لك كالطواف والحج واحتج من فضل البشر بان
الله تعالى امر الملايكة بالسجود لادم **واجيب** بانهم
انما امروا بالسجود لله تعالى مستقبلين ادم بدليل قوله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد ابن ادم قال الشيطان امر
ابن ادم بالسجود فاطاع وله الجنة وامرت بالسجود فعصيت
ولي النار ومعلوم ان ابن ادم لم يومر الا بالسجود لله تعالى
لما فذا لك الشيطان لا يقال لو امر به امتنع لانه كان يعبد
الله فيلزم لك لانا نقول انما امتنع منه لانه سجود
لله تعالى بل لما امره به في وجه ادم من تكريم ادم المشار
اليه بقوله ارايتك هذا الذي كرمت علي وقال في نفسه
انا خير منه فكيف لم يومر احد بالسجود لله تعالى
في وجهي عند تمام خلقي لجسد ادم على ذا لك فان قيل
اذا طان السجود لله تعالى في وجه ادم تكريما له على السا
جد فقد حصل المطلوب من تفضيله على الملايكة **واجيب**
بانه لا يلزم من توهم ابليس ذا لك تحققه اذ لا يلزم من
سجود المصلين الى الكعبة تكريمها عليهم بل على سا ير
البقاع والجهات كذا لك اللازم فيما نحن فيه تكريم
ادم على غيره من الجن والحيوانات ومن لم يومر بالسجود
في وجهه من سكان الارض واحتج ايضا بقوله تعالى
وفضلناهم

وفضلنا هم على كثير ممن خلقنا تفضيلا لدخول الملايكة في قوله
ممن خلقنا **واجيب** بانهم فضلوا على الجن الداخلين فيه
ايضا فوجب ان لا يفضلوا على الملايكة عملا بمقتضى التبعيض
اذ العقلا ثلاثة اصناف انتصر واورده الشيخ علي الدين
الفوتوي في مختصره المسمى بالابتهاج بهذا اللفظ الا
انه لم يصرح بموافقة الحليمي على اختيار تفضيل الملايكة
على الانبيا وقال الامام فخر الدين الرازي في كتاب المعالم المختار
عندي ان الملك افضل من البشر ويدل عليه وجوه احدها
انه تعالى لما اراد ان يقرر عند الخلف عظمته استدل بكونه
الها للسموات والارض وما بينهما فقال في سورة عم يتسالون
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
ثم لما اراد الزيادة في تقرير هذا المعنى قال بعده يوم يقوم
الروح والملايكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ولولا ان الملايكة اعظم المخلوقات درجة والا
لم يصح هذا الترتيب الثاني انه تعالى قال كل امن بالله و
ملايكته وكتبه ورسله هذا هو الترتيب الصحيح لان
الاله هو الموجود الاشرف ويتلوه درجة الملايكة ثم
ان الملك ياخذ الكتاب من الله ويوصله الى الرسول وهذا
يقتضي ان يكون الترتيب هكذا الاله والملك والكتاب

الألوكة
www.alukah.net

والرسول وهذا هو الترتيب المذكور في الفرار وهو يدل على
شرف الملك على البشر الثالث ان الملايكة جواهر مقدسة
عن ظلمات الشهوات وكدورات الغضب فطعامهم
التسبيح وشرابهم التقديس وانسهم بذكر الله تعالى و
يمكن ترجيحهم بعبودية الله تعالى فيجيب بمكان مناسبتهم مع
الموصوف بالغضب والشهوة الرابع ان الافلاك تجري مجرى
الابدان للملايكة والكواكب تجري مجرى القلوب ونسبة
البدن الى البدن والقلب الى القلب كنسبة الروح الى الروح في
الاشراف والصفا انتهى وقال الامام سيف الدين الآمدي
في كتاب مباهج الفراع ذهب واكثر اصحابنا واكثر الناس
الى تفضيل الانبيا على الملايكة خلافا للفلاسفة والمعتزلة
والقاضي ابا فلاني حجة اصحابنا ان الملايكة امروا بالسجود
لادم والسجود من اعظم انواع الخدمة للمسجود له وهو
دليل كونهم مفضلين بالنسبة الى ادم عند الله فان كان
ذلك حال نبوته فهو المطلوب وان كان قبلها او بعدها
انما هو السجود الذي يتحقق به المفاضلة
هو غير مسلم التصور في حق الملايكة الا ان يكون اجسادا
وهو ممتنع وان تصور ذلك في حقهم لكن يحتمل ان يكون
المراد

المراد بالسجود التواضع اللازم للسجود تعبيرا باسم الملزوم
عن اللازم وتواضع الشخص لغيره لا يدل على كونه مفضولا و
دليل ارادة هذا الاحتمال ما يأتي وان كان الامر بنفس السجود
لكن لله وادم قبلة له وان كان السجود لادم لكن انما يدل
ذلك على كون المسجود له افضل من الساجد ان لو كان عرف
الملايكة كعرفنا وهو غير مسلم سلمنا دلالة ما ذكرتموه
على تفضيل الانبيا لكنه معارض بما يدل على تفضيل الملايكة
من جهة العقل والنقل اما العقل فهو ان الملايكة جواهر
روحانية علوية غير خابنة ولا فاسدة وهي مبادي الكا
ينات الفاسدات ولا يلحقها غفلة ولا غضب ولا الم
ولا غيره من صفات النقايص بخلاف الانبيا فكانوا افضل
منهم واما النقل فمن وجوه منها ان الله تعالى وصفهم
بانهم عنده بقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته وليست العندية بمعنى الجهة والحيز لعدم ذلك
في حقه فكانت بمعنى الفضيلة ومنها ان عبادة الملايكة
دايمة من غير فتور لقوله تعالى يسبحون الليل والنهار
لا يفترون فكان اشف من عبادة الانبيا فكان ثوابها
اكثر لحديث عايشة دليلا يخلو زيادة المشقة عن حكمة
لكونه قبيحا ولا معنى لقولهما افضل غير زيادة ثوابه

ومنها ان عباد الله مراتب فكانوا افضل لقوله والسابقون السابقون اولئك المقربون ومنها قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش تنبيها على علو عظمته
ههنا ولو كان ثم من هو افضل منهم لكان اولى بذكره هنا ومنها
منها انهم الحفظة للبشر عن المعاصي لقوله تعالى
وان عليكم لحافظين والحافظ لغيره من المعصية لا
بد وان يكون بعد منها فكان افضل ومنها ان
الله تعالى ابتدا بذكر الملائكة ثم الانبيا بقوله
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والعرف
شاهد بفضيلة المتقدم في الذكر والاصل تنزيل
العرف الشرعي عليه ويدل عليه قول عمر للقابل
كبي للشيب والاسلام للمرء ناهيا لو قدمت الاسلام
لاعطيتك ومنها انهم اعلم من الانبيا بالامور
العلوية لكثرة مشاهدتهم لها وبالفضايا
الشرعية لانهم الوسيلة في معرفة الانبيا بما علم
ما قال تعالى علمه شديد القوى واراد بعلم جبريل
فكانوا افضل لقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون ومنها ان الله تعالى فضل البشر
على كثير من المخلوقات بقوله تعالى وفضلناهم
على

على كثير ممن خلقنا تفضيلا ومفهومه انه ليس سواه
افضل من الكل ولا شك انهم افضل من كل مخلوق سوى
الملائكة فلو كانوا افضل من الملائكة كان على خلاف
المنصوص من الاية ومنها ان الملائكة رسل الى الانبيا
والانبيا رسل الى غير الرسل فكانت الملائكة لذلك
افضل ومنها تشبيه يوسف بالملك في قوله تعالى
ان هذا الا ملك كريم والمشبه بشيء دونه ومنها قول
الرسول ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك في معرض سلب
التعظيم ولولا ان الملك افضل منه لما صح ذلك ومنها
قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبد الله ثم
ثنى بالملائكة وهو دليل فضيلة الملائكة والا فلو كانوا
مفضولين لما حسن تاخرهم في الذكر كما لا يحسن ان يقال
الملك لا يستنكف عن كذا بل ولا الوزير ومنها قوله تعالى
في وصف جبريل انه لقول رسول كريم الى قوله مطاع ثم
امين والجواب عن الاول ان الاصل تنزيل لفظ السجود
على حقيقته وكل ما يذكرونه في بيان امتناعه فهو
غير مسلم عندنا وبه اندفاع الثاني وما يذكرونه
من قبيل التاويل بمساعي جوابه وعن الثالث لو كان ادم
قبلة لكان الامر بالسجود اليه لا له وفرق بين الامرين

الألوكة
www.alukah.net

وعن الرابع ان عرف الملايكة في ذلك انما كان التفضيل
ولذلك قالوا ليس قال ارايتك هذا الذي كرمت علي
اي فضلت وهو عين ما عرفنا فيه وعن المعارضة بالمنقول
يمنع تفضيلها بما ذكروه من الصفات اما من جهته
انها جواهر فلتوقف ذلك على تصور اختلاف الجواهر
وهو غير مسلم عندنا على ما عرف واما من جهة انها
روحانية ان كان بمعنى انها ارواح مجردة فهو غير
مسلم بل اجسام ذات ارواح والتفاوت في هذا
المفهوم غير مسلم وان كان بمعنى انها ذات روح
وراحة فمسلم لكن لا يلزم من ذلك فضلها على الا
نبيا والا كان كل من كان في روح وراحة افضل فيمن
لم يكن كذلك حتى العامي بالنسبة الى النبي وهو
محال وان كان بغير ذلك فلا بد من تصويره واما
من جهة انها علوية فلا يستلزم التفضيل والا
كانت اجرام السموات افضل من الانبيا وهو
اختلاف اجماع الخصمين واما بقية الصفات فغير
مسلمة على ما عرف من اصولنا وعن الاول من جهة
المنقول انه وان دل على الفضيلة لا يدل على الا
فضلية مع معارضته بقوله تعالى في حق البشر

في

في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعن الثاني بمنع زيادة
المشقة في عبادات الملايكة وما ذكروه في ذلك فهو
مقابل بما يدل على زيادة المشقة في عبادة الانبيا
وذلك انهم مكلفون بها مع استيلا الموانع عنها
عليهم من الشهوة والحرص والغضب والهوى ووسو
سة وصفيق الايدان الى غير ذلك مما لا تخفف له في
حق الملايكة وذلك انما يوجب الزيادة فلا اقل من
المساواة وعن الثالث بمنع دلالة سبقهم على الفضيلة
والاية وقد قال بعض المفسرين فيها المراد بذلك
السابقون في الدنيا الى الخيرات وقد قيل الى الارواح
للمسجد والخروج في سبيل الله وقيل الى التصديف
بالانبيا من امتهم ولا مدخل للملايكة في شيء من ذلك
وعن الرابع انه وان دل على عظمة الله بخدمة الجبابرة
والعظما له وان الملايكة اشد وافوى فليس في ذلك
ما يدل على فضيلتهم بكثرة ثوابهم وعن الخامس
بمنع نسبة حفظ البشر عن المعاصي الى غير الله
تعالى بل عنايته انهم حفظة وشهدا على افعال
البشر ولا يلزم ان يكون الشاهد افضل من المشهود
عليه وعن السادس ان تقديم الملايكة على الانبيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الرسالة ذكرا انما طان لانه على وفق الترتيب لا للدلالة على الفضيلة ويدل على ذلك انه تعالى قدم ذكر الملائكة على كتبه والكتب على الرسل في قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله والكتب ان كانت هي الكلام القديم النفساني فهي افضل من الملائكة وقد قدم الملائكة في الذكر عليها وان كانت العبارات والخطابات الدالة فالرسل افضل منها بالاتفاق وقد اخر الرسل في الذكر عنها وعن السابع يمنع كون الملائكة اعلم فان ادم كان اعلم منهم بدليل قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الآيات والمراد بالاسماء اصحاب الاسماء وهي المسميات بدليل قوله تعالى ثم عرضهم ولو اراد الاسماء لقال ثم عرضها فان قلت وان كانت الملائكة اعلم فذلك يدل على اختصاصهم بالاعلمية وليس يلزم من ذلك ان يكونوا افضل عند الله بمعنى اكثر ثوابا وارفع درجة وعن الثاني من ان المراد بالتفضيل في الآية ليس في رفع الدرجة في الدار الآخرة وزيادة الثواب كما قاله بعض المفسرين بل المراد تفضيلهم في الدنيا بالطاعة بايديهم وجلدهم في البر والبحر على السفن في اظهار

اظهار الحيوانات واكلهم الطيبات على ما نطقت به الآية من قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم الآية ومفهوم هذا المخلوف سلب فضيلة البشر على الملائكة في هذه الامور ولا يلزم منه سلبها بمعنى رفع الدرجات عند الله تعالى وعن التاسع بمنع كون الانبياء ليسوا رسلا الى الانبياء فان ابراهيم كان رسولا الى لوط وموسى الى انبياء بني اسرائيل وان سلم ذلك لكن لا يلزم منه التفضيل والاطانت فضيلة الرسول مستفادة من الوسيلة اليه لا من نفسه وذاته ويلزم من ذلك ان يكون فضيلة النبي مستفادة له من المبعوث اليهم وهو محال وعن العاشر بمنع تشبيه يوسف بالملك في الفضيلة بل في الحسن والجمال وذلك لا تشبيه النساء له بالملك انما طان لهن شغفن بحسنه عند خروجه عليهن حتى انهن قطعن ايديهن بالسكاكين على ما نطقت به الآية من قوله واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن حتى قالت امراة العزيز فذلكن الذي لمتنني فيه اي في حبه وعن الحادي عشر انما ذلك انما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند سوال

وموسى ح

رسيم ح

كفار قريش له بتعجيل العذاب استهزاء فانزل قوله
تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله اي ما تيسر
نزول العذاب ولا اعلم الغيب اي متى ينزل عليكم
ولا اقول لكم اني ملك اي ممن يقدر على احاطة العذاب
بكم فما فعل بالامم السالفة وهود ليكون الملك
اقدر لا افضل وعن الثاني عشر انه انما ورد ردا
على النصارى في اعتقادهم الهية المسيح لما راوه
يقدر على احياء الموتى وانه لا اب له فقال تعالى لن
يستنكف المسيح ان يكون مع هذه الصفات بل
ولا من هو اقوى منه واقدر منه ولا يقتضي وجوده
الى اب وامر وهم الملايكة ان يكونوا عبيد الله
وهود ليكون الملك اقدر لتجاوت في هذه الصفات
الصفاة لا في الفضيلة عند الله بمعنى رفع الدرجات
وكثرة الثواب وعن الثالث عشر انه انما ورد
ردا على كفار قريش في قولهم محمد صلى الله عليه و
سلم مجنون وان القرآن من القاء الشيطان اليه فا
قسم تعالى بالخنس وما بعدها انه لقول رسول
كريم ووصفه بما وصفه مبالغة في انه ليس بقول
شيطان وما صاحبكم بمجنون كما زعمتم وانما
وقعت

وقعت المبالغة في صفات جبريل انتهى **وقال** الامام ابو
بكر الكلاباذي في كتاب التعرف بهذا هب اهل التصوف
قولهم في الملايكة والرسل سكت الجمهور منهم
عن تفضيل الرسل على الملايكة وتفضيل الملايكة على
الرسل وقالوا الفضل لمن فضله الله تعالى ليس ذلك
بالجوهر ولا بالعمل ولم يروا حد الامرين اوجب من
الاخر بخبر ولا عقل وفضل بعضهم الرسل وبعضهم
الملايكة **وقال** محمد بن الفضل جملة الملايكة افضل
من جملة المومنين وفي المومنين من هو افضل من الملايكة
كانه فضل الانبيا عليهم السلام **قال** العلامة علاي
الدين القونوي في شرحه اختلف الناس في التفاضل بين
الملايكة والبشر واسلم الاقوال ما نقله المصنف عن
جمهور الصوفية وهو السكوت عن المفاضلة بينهما
والسلامة لا بعد لها شيء كيف وادلة الجانبين متجاذبة
وليست المسئلة مما كلفنا الله تعالى بمعرفة الحكم فيها
بالصواب تفويض علمها الى الله تعالى واعتقاد ان الفضل
لمن فضله الله تعالى ليس الفضل بشرف الجوهر ليقال
الملايكة افضل لان جوهرهم اشرف فانهم خلقوا من
نور وخلق البشر من طين وذلك لان اصل ابليس وجوهره

الألوكة
www.alukah.net

وهو النار اشرف واصفى من جوهر البشر وما افاده
ذالك فضلا ولا بالعمل ليفال عمل الملايكة اكثر فيثبت
لهم الفضل لان ابليس اكثر عملا ايضا وليس بافضل
ومعنى قوله ولم يروا احد الامرين اوجب من الاخر لانهم
لم يروا ان تفضيل احد الفبيلين اوجب من تفضيل الاخر
لما ذكرنا من تجاذب الادلة من الجانبين وانتفاء ما يرجح
احدهما من جهة النقل والعقل وقال في قول اخر كما انه
فضل الانبيا ابمع القول بان جنس الملايكة افضل من
تفضيل جنس البشر اذ لا يلزم من تفضيل الجنس كل فرد فرد
كما في قولهم الرجل خير من المراة **وقال** القاضي تاج
الدين ابن السبكي في منع الموانع الانبيا عليهم الصلاة
والسلام فال جمهور ايمتنا انهم افضل من الملايكة
عليهم السلام وقالت المعتزلة ومنا القاضي ابو
بكر والامام فخر الدين ان الملايكة افضل ومنهم
من استثنى المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقال انه افضل من الملك والبشر وهو خير الخلق
اجمعين وذهب الشيخ الامام الوالد الى موافقة الجما
هير على تفضيل الانبيا على الملايكة وقطع القول
بان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف مخلوق
وارضاه

وارضاه واكرمه على الله غير ان الشيخ الامام في هذه
المسئلة وهي تفضيل البشر على الملك ليست مما يجب
اعتقاده وبيض لمحصل به ولو لقي الله سالما من المسئلة
بالكلية لم يكن عليه اثم فيما هي مما طلب الناس بمعرفته
قال القاضي تاج الدين في الناس ثلاثة رجل عرف ان الانبيا
افضل من الملايكة واعتقده بالدليل واخر جهل هذه
المسئلة ولم يشتغل بها بالكلية وهذان لا ضرر
عليهما وثالث قفى بان الملك افضل وهذا على خطر
وهل يقول ان من قفى بتفضيل الانبيا على خطر فيكون
فيكون السالم اسلم منه او انه لا صابته الحق ان
شا الله ناج من الخطر هذا موضع نظر والذي كنت
افهمه عن الوالد ان السلامة في السكوت عن هذه
المسئلة وان الدخول في التفضيل بين هذين الصنفين
الكريمين على الله تعالى من غير ورود دليل قاطع
دخول في خطر عظيم وحكم في مكان لسنا اهلا
للحكم فيه وقد جات احاديث تخسم باشارتها
ما دل الدخول في ذالك فان قوله صلى الله عليه وسلم
لا تفضلوني على يونس ابن متى ونحوه ونحن على قطع
بانه افضل من يونس ولم يختلف في ذالك احد لعله

اشارة الى انكم لا تدخلون في امر لا يعنيكم واما السوفة
والدخول بين الملوك واعني بالسوفة في هذا امثالنا و
بالملوك الانبيا والملايكة عليهم السلام والذي ينشرح
الصدر له ويثلج له الخاطر اطلاق القول بان نبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم خير الخلايف اجمعين من ملك وبشر
بهذا ينبغي ان يطلق اطلاقا ويصمم عليه اعتقادا
ثم قال بعد ذلك وخير الناس بعد الانبيا والملايكة
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذا مقرر في كتب
الكلام وكتب الحديث بما لا يحتاج معه الى اعادة
وقال في منظومته المنونية
ونبينا خير الخلف احمد ذو الجاه عند الله والسلطان
الخلف افضل منه لا بشر ولا ملك ولا كون من الاكوان
والرسل بعد محمد درجاتهم ثم الملايكة بما بدو الرحمن
ثم الصحابة مثلما قد رتبوا فالافضل الصديق ذو العرفان
وقال في جمع الجوامع ارسل الرب تعالى رسله بالمعجزات
الباهرات وخص محمدا صلى الله عليه وسلم بانه خاتم
النبيين المبعوث الى الخلق اجمعين المفضل على جميع العا
لمين وبعد الانبيا ثم الملايكة قال الشيخ جلال
الدين المحلي في شرحه فهم افضل من البشر غير الانبيا
وقال

وقال الزركشي في شرحه نقل الامام في تفسيره الا
جماع على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جميع العالمين
واستثنوه من الخلاف في التفضيل بين الملك والبشر
وقال الامام صفي الدين الارموي في رسالته ذهب اكثر
اصحابنا والشيعة الى ان الانبيا افضل من الملايكة و
قال القاضي ابو بكر والحليمي وغيرهما من اصحابنا
والامام الملايكة السماوية افضل ومنهم من فصل
ذلك مطلقا وعلى الاول منهم من بالغ وقال ان عامة
المومنين افضل من الملايكة ومنهم من فصل وقال خواص
المومنين افضل من الملايكة دون عوام المومنين لنا وجوه
منها قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين والعالم كل موجود سوى الله
ترك العمل به فيمن لم يكن نبيا منهم فيبقى العمل به
في الانبيا وقال ابن عقيل من الحنابلة في كتاب الارشاد
مومنوا ولد ادم من الاولياء والزهاد والانبيا من طريق
الاولى اشرف من الملايكة على قول اصحابنا وعندي ان
فيه تفصيلا وذلك ان في الملايكة من لا يجوز ان يفضل
عليه الاولياء مثل جبريل وميكاييل واسرافيل وملك
الموت والمقربين ولكن افضل عليهم الانبيا ومنهم

من يفضل عليه اوليا بني ادم وهم من عدا المقربين من
الملايكة السباحين وغير ذلك فالوا والدلالة على ان
خواص الملايكة المرسلين والمقربين خير من الاولياء خلافا
لاصحابنا ان هو لا سَاوَوْهُمْ في العبادة وفضلوا
بالقرب والرسالة وسماع لمن عداهما وقاسوا الانبيا
انهم فضلوهم بالرسالة والنبوة ومعانات الامم
والتعليم وجعل الملايكة خدامهم والان قولنا بان
صالحا من بني ادم خير من جبريل شناعة عظيمة علينا
من حيث سوينا بينه وبين رتبة الانبيا مع جلالة جبريل
وعظمته وشرفه عند الله بان جبريل سفير الرحمن
وحامل وحيه الى الانبيا ثم قالوا واستدل من قال بالعموم
بما رويا ابو هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان قال اوسعوا لمن خلفكم وقلنا ولمن نوسع يا
رسول الله قال الملايكة انهم اذا كانوا معكم لم
يكونوا من بين ايديكم ولا من خلفكم وانما يكونون
عن ايمانكم وشمايلكم قالوا من فضلنا عليهم او
من فضلهم علينا قال انتم افضل منهم وايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم المومن اكرم على الله من الملايكة
الذين عنده وايضا اللفظ المشهور ان الله يباهي
ملايكته

الكلام من الله سبحانه الذي يشرف بسماعه موسى على غيره وهذه الرتبة عظيمة صح

ملايكته باهل عرفات ولا يباهي الا بالافضل وايضا
فان جبريل افتخر بان يسمى من اهل البيت وسال النبي صلى
الله عليه وسلم ان يدخله تحت الكسا وكان تحته
فاطمة والحسن والحسين انتهى فلت اما حديث ابي
هريرة الاول فانه موضوع لا يحل روايته عن الاحتجاج
به وممن حكم بوضعه الحافظ ابن حجر في المطالب العا
لية واورده ابن الجوزي في الموضوعات باختصار فليم
يذكر قوله قالوا من فضلنا عليهم الى اخره وحكم
بوضعه واما حديث المومن اكرم على الله من الملايكة
الذين عنده والمعروف في لفظه المومن اكرم على الله
من الملايكة كذا رواه ابن ماجة وهذا اللفظ لا يعرج
يدل على تفضيل الاولياء على جميع الملايكة بل على
بعضهم وحديث المباهات لا يدل على فضلية و
الحديث الرابع لم اقف عليه على اصل في شيء من كتب
الحديث وكيف يجسر احد على تفضيل غير الانبيا
من البشر على جبريل وميكاييل مع نقل الاجماع على
خلاف ذلك وفي صحيح البخاري عن ابن ابي مليكة قال
ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول

الاصح له

انه على ايمان جبريل وميكاييل واخرج الطبراني في الاوسط
من طريق ابن ابي مليكة عن عايشة قالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبوح به ان احدا على ايمان
جبريل وميكاييل والله اعلم وفي اسيلة الصفار من ايمة
الحنفية سئل عن تفضيل الملايكة الملايكة والبشر
ايهما افضل فقال خواص بني ادم وهم الانبيا افضل من
خواص الملايكة وخواص الملايكة افضل من عوام بني ادم
وعوام بني ادم افضل من عوام الملايكة وكان في عقيدة
تزيد الامام ابي منصور الماتريدي وقال النسفي في العقايد
ورسل البشر افضل من رسل الملايكة ورسل الملايكة
افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة
الملايكة قال الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرحه
اما تفضيل رسل الملايكة على عامة البشر فبالاجماع
بل بالضرورة واما تفضيل رسل البشر على رسل الملايكة
وعامة البشر على عامة الملايكة فلوجوه الاول ان الله
تعالى امر الملايكة بالسجود لادم على وجه التعظيم
والتعظيم بدليل قوله تعالى حكاية ارايتك هذا
الذي كرمت علي وانا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ومقتضى الحكمة الامر للادنى بالسجود للاعلى

دون

دون العكس الثاني ان كل واحد من اهل اللسان يفهم من
قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها الاية ان القصد
منه الى تفضيل ادم على الملايكة وبيان زيادة علمه و
استحقاقه التعظيم والتكريم الثالث قوله ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
والملايكة من جملة العالمين وقد خص من ذلك بالاجماع
عدم تفضيل عامة البشر على رسل الملايكة فبقي معمولا
به فيما عداه ذلك ولا خفا ان هذه المسالة ظنية يكتفى
فيها بالادلة الظنية الرابع ان الانسان بحصل الفضايل
والكمالات العلمية والعملية مع وجود العوايق و
الموانع من الشهوة والغضب وسنوح الحاجات الضرو
رية الشاغلة عن اكتساب الكمالات والملك ان
العبادة وكسب الكمالات مع الشواغل والصوارف
اشق واد خل في الاخلاص فتكون افضل وذهبت
المعتزلة والفلاسفة وبعض الاشاعرة الى تفضيل
الملايكة وتمسكوا بوجوه الاول ان الملايكة ارواح
مجردة كاملة بالفعل مبراة عن مبادي الشرور و
الافات كالشهوة والغضب وعن ظلمات الهيولى
والصورة قوية على الافعال العجيبة عالمة بالطوين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ماضيها واتيها من غير غلط والجواب ان ذلك مبني
على الاصول الفلسفية دون الاسلامية الثاني ان الانبيا
مع كونهم افضل البشر يتعلمون ويستفيدون منهم
بدليل قوله تعالى علمه شديد القوى وقوله تعالى نزل
به الروح الامين ولا شك ان المعلم افضل من المتعلم و
الجواب ان التعليم من الله عز وجل والملايكة انما
هم المبلغون الثالث انه قد اطرد في الكتاب و
السنة تقديم ذكرهم على ذكر الانبيا لتقدمهم
في الشرف والرتبة والجواب ان ذلك لتقدمهم في
الوجود اولان وجودهم اخفى فالايمان بهم اقوى
وبالتقديم اولى وقال الامام ابو الحسن علي ابن ابي
بكر الهروي في ارجوزته المسماة بالجواهر المضية
القول بالملايكة الكرام ۞ فريضة لصحة الاسلام ۞
وهم عباد الخالق القهار ۞ قد خلقوا من خالص ۞
الانوار حياتهم بالذكر والتسبيح ۞ وما لهم في الذكر من تبريح ۞
قاموا صفوفا للعزيز الماجد ۞ يدعونه على مقام واحد ۞
قد طهروا عن شهوة العصيان ۞ وعن شرور النفس والشيطان ۞
وما لهم من نعمة الجنان حظوا من روية الرحمن ۞
وما لهم نسل ولا ولاد ۞ ولا لهم شغل سوى العباد ۞

فمنهم

وبهذا يزول الاشكال في المسئلة انتهى مسئلة قال الحليمي
في المنهاج ثم البيهقي في شعب الايمان ثم العزيزي في الا
بتهاج من الناس من ذهب الى ان العقلا الناطقين فريقان
انس وجن وكل منهم فريقان اخيار واشرار فاخيار
الانس هم الابرار فمنهم رسل وغير رسل واشرارهم
هم الفجار فمنهم كفار وغير كفار واخيار الجن هم
الملايكة ومنهم رسل وغير رسل واشرارهم هم
الشياطين وقد يحتمل هذا التقسيم ان يقال الجن منهم
سكان السما ويدعون الملا الاعلى وسموا ملايكة لصلا
حيتهم للرسالة ومنهم سكان الارض وهم الجن بالا
طلاق وينقسمون الى اخيار وفجار وهو منين وكفار
قيل وابليس كان من الملايكة بدليل استثنايه منهم
لكنه لما عصى لعن واهبط الى الارض فصار من الجن فهو
كالعدل من الانس يوسف او يرتد فيدعى فاسقا
او كافرا بعد ان كان يسمى عدلا او مومنا واستدل
من قال ان الملايكة هم اخيار الجن بقوله تعالى وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا والمراد بذلك قول الكفار
الملايكة بنات الله سبحانه وتعالى عن ذلك علوا
كبيرا فدل ذلك على ان الملايكة من الجن وايضا فان

الانس هم الظاهرون والجن هم المجنون والملايكة هم
مجتنون فصدق عليهم اسم الجن فان الله تعالى لما
وصف الخلايق قال خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فلو كانت الملايكة صنفا
ثالثا لما كان يبدع اشرف الخلايق فلا يمدح بالقدرة
على خلقه ويذكر ما دونه ومن خالف هذا القول قال ان
سكان الارض ينقسمون الى انس وجن فما ما خرج عن هذا
الحد فلا يلحقه اسم الانس ولا اسم الجن والذي يدل
على ان الملايكة غير الجن قوله تعالى الا ابليس كان من الجن
فهذا يدل على ان الملايكة جنس والجن جنس وانهما متباينان
بشي وانما لم يذكر الملايكة في قوله خلق الانسان
الاية لانه لبيان ما ركبه من خلق متقدم فلم يدخل الملا
يكة في ذلك لانهم مخترعون قال الله تعالى لهم كونوا
فكانوا فما قال للاصل الذي منه خلق الجن والاصل الذي
منه خلق الانس وهم التراب والماء والنار والهواء لكن
كان فكانت الملايكة في الاختراع كاصول الجن والانس
لاكاعيانهم فلذلك ذكرهم ولم يذكرهم فقال
البيهقي وابين من هذا كله ان الملايكة صنف غير
الجن حديث مسلم خلقت الملايكة من نور وخلقت الجان

من

من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم قال وفي فصله
بينهما في الذكر دليل على انه اراد نورا اخر غير نور النار
قال الحليمي والبيهقي والقونوي ومما يدل على تباين الجن
والملايكة قوله تعالى ويوم نحشرهم ثم نقول للملايكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن فثبت بهذا ان الملايكة
غير الجن مسئلة قال الحليمي والبيهقي والقونوي ثم ان
الملايكة يسمون الروحانيين بضم الواو وفتحها اما
الضم فلانهم ارواح ليس معها اما ولا نار ولا تراب ومن
قال بهذا قال الروح جوهر وقد يجوز ان يوجد الله ارواحا
فيجسمها ويخلق منها خلقا ناطقا عاقلا فيكون
الروح مخترعا والتجسيم وضم النطق والعقل اليه
حادثا من بعد ويجوز ان يكون اجسام الملايكة على ما هي
عليه اليوم مخترعة كما اخترع عيسى ناقة صالح واما
الفتح فبمعنى انهم ليسوا محصورين في الابنية والظل
ولكنهم في فسحة وبساط وقد قيل ان ملايكة الرحمة
هم الروحانيون بفتح الراء من الروح وملايكة العذاب
هم الكروبيون من الكرب انتهى وفي الخلايق الكروبيون
سادة الملايكة منهم جبريل وميكاييل واسرافيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكروبيون

وهم المقربون من كرب اذا قرب وفي تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم سيل ابو الخطاب ابن دحية عن الكروبين هل تعرف في اللغة ام لا فقال الكروبيون بتخفيف الراء سادة الملايكة وهم المقربون من كرب اذا قرب

انشد ابو علي البغدادي كروبية منهم ركوع وسجود

وقال الطبرسي بعضهم في هذه اللفظة ثلاث مبالغات احدها ان كرب ابلغ من قرب حيث وضع موضع كاد يقول كربت الشمس ان تغرب كما يقول كادت والثانية انه على وزن فعول وهو للمبالغة والثالثة زيادة الياء فيه وهي تزاد للمبالغة كاحمري وفي القاموس الكروبيون مخففة الراء سادة الملايكة **مسئلة** سيل ابو اسحق اسماعيل الصفار البخاري من كبار ايمة الحنفية عن الملايكة اهم مختارون في التوحيد ام هم مجبورون وهل يتصور منهم الكفر فاجاب في قول الحسن البصري انهم مجبورون في الايمان ولا يتصور منهم الكفر اما عند عامة اهل السنة والجماعة ان الله تعالى خلقهم مختارين عاقلين يزيهم والدليل عليه قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وقال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون

ما يومرون فلو كانوا مجبورين ولا يتصور منهم الكفر لم يقل فذلك نجزيه جهنم لان الجزاء في مقابلة الفعل ولو لم يكونوا مختارين في التوحيد والطاعات لما قال تعالى مدحا لهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون فلت الحسن استند الى الحديث السابق في المسئلة الاولى **مسئلة** قال القاضي اجمع المسلمون ان الملايكة مومنون فضلا واتفق ايمة المسلمين ان حكم المرسلين منهم حكم النبيين سواء في العصمة مما ذكرنا عصمتهم منه وانهم في خوف حكم النبيين والتبليغ اليهم كالانبيا مع الامم واختلفوا في غير المرسلين منهم فذهبت طايفة الى عصمة جميعهم عن المعاصي واحتجوا بقول الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون وبقوله وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وبقوله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون الاية وقوله تعالى كرام برره لا يمسه الا المطهرون ونحوه من السمعيات وذهبت طايفة الى ان هذا خصوص للمرسلين منهم والمقربين واحتجوا بقصة هاروت وماروت وقصة ابليس والصواب عصمة جميعهم وتنزيه فضايحهم الرفيع عن جميع

نسخة الألوكة www.alukah.net

ما يحط من رتبتهم وتنزلهم عن جليل مقدارهم فال
والجواب عن قصة هاروت وماروت انها لم يرو فيها
شيء لا سقيم ولا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم وعن قصة ابليس ان الاكثر ينفون انه من الملايكة
ويقولون انه ابو الجن كما ادم ابو الانس انتهى وقال
الصفي الارموي في رسالته الملايكة معصومون والدليل
عليه من وجوه احدها قوله تعالى في وصفهم ويفعلون
ما يومرون وقوله تعالى وهم بامره يعملون وهم ينتهون الان
النهي فعل الماموارات وترك المنهيات لان النهي امر بالترك
ولانه سيف في معرض التمدح وهو انما يحصل بتحو
عهما وثانيها قوله تعالى يسبحون الليل والنهار
لا يفترون وهو يفيد المبالغة التامة في الاشتغال
بالعبادة وهو يفيد المطلوب وثالثها الملايكة
رسل الله لقوله تعالى جاعل الملايكة رسلا والرسل
معصومون لانه تعالى قال في تعظيمهم الله اعلم حيث
يجعل رسالاته وهو يفيد المبالغة التامة في التعظيم
فيكونون اشق الناس احتج المخالف بقصة هاروت وما
روت وبقصة ابليس مع ادم وباعتراضهم على الله
تعالى في خلف ادم بقولهم اتجعل فيها من يفسد
فيها

ومنهم كاتب اعمال الورى ومنهم حافظ سكان الثرى
ومنهم موكل بالرزق بوصل ويزوى بامر الخلق
فوصف حال القوم بالتفضل في حجب الاثار والتنزيل
ويغيظهم بالجحد والانكار كفر مريح موجب للنار
ومن جرى لسانه بالطعن والنقص فيهم فهو اولى اللعن
ثم قال كذا الجنس الانس فضل بادوا
بالعلم والفطنة والجهاد على كرام الملا العباد
من سائر السبع العلى الشداد فالرسل الكرام من نسل البشر ساقني
افضل من رسل ولا يط النبين فهو عد الدفا والتعيم
للاخسرون الملك الكريم وقال الشيخ سراج الدين
البلقيني في كتاب منهج الاصلين الاكثر من الاشاعرة
على تفضيل الانبيا على الملايكة وذهب القاضي ابو
بكر الباقلاني والحليمي الى ان الملايكة العلوية افضل
وينبغي ان يكون محل الخلاف في غير النبي صلى الله عليه
وسلم واما النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل
خلق الله اجمعين واما الصالحون من البشر غير
الانبيا فاكثر العلما على تفضيل الملايكة عليهم
وعندنا ان من كان منهم نفيا نفيا مواظبا للصوت
على ذلك وقد يفضل على الملك باعتبارات المشقات

بعبادته مع ما فيه من الدواعي الى الشهوة وغيرها لا
سيما من كان خليفة سيد الاولين والاخرين عليه
افضل الصلاة والتسليم فان قيل كيف يستقيم ان
يعتقد العصمة في جميع الملايكة ثم نقول هذا غير
المعصوم فجوابه انه ليس الكلام من جهة العصمة
وانما الكلام في التفضيل من جهة المشقة الحاصلة
للعابد من البشر ومع ذا لا يكون ولي افضل من
نبي قط لاستوايهما في البشرية وزيادة النبي
بالعصمة والمختار عند الحنفية ان خواص البشر وهم
المرسلون افضل من جملة الملايكة والملايكة
الخواص افضل من الانبيا غير المرسلين والانبيا غير
المرسلين افضل من غير الخواص من الملايكة ومنهم
من وقف في التفضيل بين صالح البشر والملايكة والحجة
للمتقدم تكريم ادم عليهم بامرهم بالسجود له
وتفضيله عليهم بالخلافة والعلم ولان طاعة البشر
اشق والاتي بالاشق افضل وقال الشيخ بدر الدين
الزركشي في شرح جمع الجوامع اما تفضيل الانبيا
على الملايكة فهو عقيدة الاشعري وجمهور
اصحابه وهو اخرا قول ابي حنيفة فيما ذكره شمس

الايمة

الايمة الاجتماع العصمة مع التركيب المعرض للنوايب التي
يجب الصبر عنها ومن احسن الادلة قوله تعالى بعد ذكر
جماعة من الانبيا وكلا فضلنا على العالمين والملايكة من
العالمين فدل على انهم افضل منهم وقوله ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولايكهم خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن وارادة بني ادم لان الملايكة لا يجازون بل هم خدم
اهل الجنة ولانهم قامت الحجة على خلقه بخلاف الملايكة
حتى قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولان ادم سجد
له الملايكة والمسجود له افضل من الساجد ثم في الانبيا
من هو افضل من ادم ولان الناس في الموقف انما يستشفعون
بالانبيا لا بالملايكة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
ولا شك ان للبشر طاعات لم يثبت مثلها للملايكة كالجهاد والغزو ومخالفة الهوى والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والصبر على البلايا والمحن والرزايا وقد ثبت
انهم يزورونهم ويبشرهم باحوال رضوانه عليهم
ولم يثبت مثل هذا للملايكة وذهبت المعتزلة الى تفضيل
الملايكة واختاره القاضي ابو بكر والاستاذ ابو اسحق
والحافظ ابو عبد الله الحاكم والحليمي والامام الرازي
في المعالم وابو شامة وفي المسئلة قولنا ثالث الوقف

الألوكة
www.alukah.net

واليه صار الكيا في تعليقه ونقل بعضهم قولا اخر
ان خواص البشر افضل من خواص الملايكة وعوام الملايكة
افضل من عوام البشر وعزاه للمحققين والظاهر انه
تنقيح مناط الخلاف واليه يشير كلام المصنف فانه جعل
المسئلة بين الانبيا والملايكة لا بين البشر والملايكة وقال
ابو المظفر الاسفرايني في كتاب التوجيه اتفقوا على ان
العصاة من المومنين دون الانبيا والملايكة فاما المطيعون
فاختلفوا في المفاضلة بينهم وبين الملايكة على قولين
وقال الاكثرون ابن يونس في مختصره في الاصول بعد ذكر
القولين وقال الاكثرون منا المومن الطايع افضل من الملايكة
وفيد الامام في الاربعين بالملايكة السماوية وقال
ابن المنير مذهب اهل السنة ان الرسل افضل من الملك
باعتبار الرسالة لا باعتبار عموم الاوصاف البشرية
ولو كانت البشرية بمجردها افضل من الملايكة لكان
كل بشر افضل من الملك معاذ الله وذكر الامام فخر
الدين ان الخلاف في التفضيل بمعنى بها اكثر ثوابا
على الطاعات ورد بذلك احتجاج الفلاسفة على
افضلية الملايكة بانها نورانية علوية والجسمانية
ظلمانية سفلية وقال هذا المرجع في محل النزاع
وبهذا

فيها وجوابه على سبيل الاجمال ان جميع ما ذكرتم يحتمل
احتمالا بعيدا او قريبا وعلى التقديرين لا يعارض ما دل على
عصمتهم من الصرايح والظواهر وهذا الجواب في قصتها
روت وماروت اقعد من الجواب الذي قبله لما تقدم عند
ذكرهما من الاحاديث الصحيحة وقال الفراوي ومن اعتقد
في هاروت وماروت انهما بارض بابل يعذبان على
خطيئتهما مع الزهرة فهو كافر بل هم رسل الله و
خاصته يجب تعظيمهم وتوقيرهم وتنزيههم عن
المعاصي كل ما يخل بتعظيم قدرهم ومن لم يفعل ذلك
وجبت ارافة دمه وقال البلقيني في منهج الاصلين
العصمة واجبة لصفة النبوة والملايكة وجايزة لغيرهما
ومن وجبت له العصمة فلا تقع منه كبيرة ولا صغيرة
وكذلك نعتقد عصمة الملايكة المرسلين منهم و
غير المرسلين قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يومرون والايات في هذا المعنى كثيرة و
ابليس لم يكن من الملايكة وانما كان من الجن ويوسف
عن مرتبة واما هاروت وماروت فلم يصح فيهما
خبر انتهى وفي كتاب الجامع من المحلى لابن حزم ان
هاروت وماروت من الجن وليسا ملكين قلت فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع هذا لم يحتج الى الجواب عن قصتهما كما ان ابليس
لم يكن من الملايكة وانما كان بينهم وهو من الجن
ثم رايت في عقيدة الامام ابي منصور الماتريدي وهو
امام الحنفية في الاعتقادات كما ان الشيخ ابو الحسن
الاشعري امام الشافعية في ذلك ما نصه ثم ان الملا
يكة كلهم معصومون خلقوا للطاعة الا هاروت
وماروت هذا لفظه وهذه العقيدة شرحها الفاضي
ابن تاج الدين السبكي بشرح في مجلد لطيف سماه
شرح السيف المشهور في عقيدة الامام ابي منصور مسئلة
قال القاضي عياض في الشفا قال سحنون من شتم ملكا من
الملايكة فعليه القتل وقال ابو الحسن القابسي في
الذي قال لاخر كانه وجه ملك الغضبان لو عرف انه
قصد دم الملك فقتل قال القاضي عياض وهذا فيمن تكلم
فيهم بما قلناه على جملة الملايكة او على معين ممن
حققنا كونه من الملايكة ممن نص الله عليه في
كتابه او حققنا علمه بالخبر المتواتر والمشتهر
المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكاييل و
مالك وخزنة الجنة وجهنم والزبانية وحملة العرش
وعزرائيل واسرافيل ورضوان والحفظة ومنكر ونكير
واما

واما من لم يثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه
من الملايكة كهاروت وماروت فليس الحكم فيهم
الكافر بهم كما يحكم فيمن قدمناه اذ لم يثبت لهم
تلك الحرمة واما انكار كونهما من الملايكة فان كان
المتكلم في ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف العلما
في ذلك وان كان من عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا
فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا وقال القرافي
اعلم انه يجب على كل مكلف تعظيم الانبيا باسرهم و
كذلك الملايكة ومن نال من اعراضهم شيا وقد كفر
سوا كان بالتعريض او بالتصريح فمن قال في رجل براه
شديد البطش هذا فاسا قليا من مالك خازن النار
او قال في رجل في رجل براه منشوه الخلقه هذا اوحش
من منكر ونكير فيهما فيراد اذا قال ذلك في معرض الذم
بالوحاشة والقساوة قلت وما ذكره في هذه المسئلة
والتي قبلها من الادلة القاطعة على تفضيل رسل
الملايكة على الصحابة واولياء البشر مسئلة قال
امام الحرمين والغزالي يستحب في الخلا شيا عليه
اسم معظم قال الاسنوي فيدخل فيه اسما جميع
الانبيا والملايكة زاد الزركشي في الخادم اذا صحت

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسالتهم قال فخلاف اسم ولي قلت وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا اليه **مسئلة** قال النووي في الاذكار اجمع من يعتد به على جواز الصلاة واستحبابها على سائر الانبياء والملايكة استثنى الاوزاعي واما غيرهم فالجمهور على انه لا يصلى عليهم ابتداء ولا يقال ابوبكر صلى الله عليه وسلم واختلف في هذا المنع فقال بعض اصحابنا هو حرام والصحيح الذي عليه الاكثرون انه مكروه كراهة تنزيه قلت وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا اليه **مسئلة** قال الشيخ عز الدين بن جماعة في شرح البدو الامالي المخلوق من اول الفطرة ~~فطعا~~ على ثلاثة اقسام قسم خلق من اول الفطرة قطعا وهم الملايكة وادم وحوا وقسم لم يخلق من اول الفطرة قطعا وهم اولاد ادم وقسم فيهم نزاع والظاهر انهم مخلوقون من اول الفطرة وهم الجان انتهى وفي كتاب الفروع من كتب الحنابلة وهو كتاب جليل كثير الفوايد ما نصه قال بن حامد في كتابه الجن كالانس في التكليف والعبادات قال ومذاهب العلماء اخراج الملايكة عن التكليف والوعد والوعيد وقال بعد ورقة كشف العورة خاليا هي مسئلة ستر هما عن الملايكة والجن وظاهر كلامهم يجب عن الجن لانهم مكلفون

اجانب

اجانب وهذا عن الملايكة مع عدم تكليفهم لان الادمي مكلف انتهى والظاهر ان مراده اخراجهم عن التكليف بما كلفنا به لا مطلقا ولا نهم مكلفون قطعا كما تقدم في كلام ابن جماعة **مسئلة** اختلف العلماء في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملايكة على قولين احدهما انه لم يبعث مبعوثا اليهم وبهذا جزم الحليمي والبيهقي من اصحابنا ومحمود بن حمزة الكرماني في كتاب العجايب والغرايب ونقل البرهاني النسفي والفخر الرازي في تفسيرهما الاجماع عليه وجزم به من المتاخرين الحافظ زين الدين العراقي في نكته على ابن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلي في شرح جمع الجوامع والقول الثاني انه كان مبعوثا اليهم رجحه القاضي شرف الدين البارزي والشيخ تقي الدين السبكي الهازدي وهو المختار ولي فيه مولف يسمى ترسل الارايكة في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم الى الملايكة وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة وهل تدخل الملايكة في حد الصحابة محل نظر وقد قال بعضهم ان ذلك ينبني على انه هل كان مبعوثا اليهم او لا وقد نقل الامام فخر الدين في اسرار التنزيل الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مرسلا الى الملايكة ونوزع في هذا النقل بل رجح الشيخ تقي الدين

ع

الغرايب

٢ الهازدي

الألوكة
www.alukah.net

السبكي انه كان مرسلا الى الملايكة ايضا واحتج بانه شبيا
بطول شرحها وفي صحة بنا هذه المسئلة على هذا الاصل
نظر لا يخفى انتهى وفي كتاب كشف الاسرار لابن العماد
حكاية ان ادم عليه السلام ارسل الى الملايكة ليبشرهم بما
علم من الاسما **مسئلة** قال السبكي في فتاويه الجن
مكلفون بشريعته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان وفي
كل شئ بخلاف الملايكة لا تلزم ان هذه التكاليف كلها
ثابتة في حقهم اذا قيل بعموم الرسالة لهم بل يحتمل
ذلك ويحتمل الرسالة في شئ خاص **مسئلة** ذكر السبكي
في الحليات ان الجماعة تحصل بالملايكة كما تحصل بني
ادم قال وبعد ان قلت هذا اختاره بيته منقولا وفي
فتاوى الحناطي من اصحابنا في من صلى في فضاء من الارض باذان
واقامة وكان منفردا ثم حلف انه صلى بالجماعة هل
يحنث او لا اجاب بانه يكون بارا في يمينه ولا كفارة
عليه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن
واقام في فضاء من الارض وصلى وحده صلت الملايكة
خلفه صفوفا فاذا حلف على هذا المعنى لا يحنث قال
السبكي وبنى على ذلك ان من ترك الجماعة لعذر قلنا
بانها فرض عين هل نقول بسبب الفضاء من صلى فاقد
الطهورين

الطهورين فان كان كذلك فصلاة الملايكة ان قلنا
بانها كصلاة الادميين وانها يصير بها جماعة فقد
يقال انها تكفي بسقوط الفضا انتهى وفي الفروع
من كتب الحنابلة قال في النوادر تنعقد الجماعة و
الجمعة بالملايكة ومسلمي الجن وهو موجود زمن النبوة
وذكر ايضا عن ابي البقاء من اصحابنا كذا قالا والمراد
في الجمعة من لزمته كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور
لان المذهب لا تنعقد الجمعة بادمي لا تلزمه كمسافر
وصبي فيهنا اولى ثم ذكر حديث سلمان الفارسي مر
فوعا واثر سعيد بن المسيب السابقين انتهى **مسئلة**
قال الرافعي المصلي ان كان اماما يستحب ان ينوي بالا
لتسليمة الاولى السلام على من عن يمينه من الملايكة و
مسلمي الجن والانس وبالثانية السلام على من عن
يساره منهم والمأموم ينوي مثل ذلك واما المنفرد
فينوي بهما السلام على من عن جانبيه من الملايكة
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا
وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
على الملايكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المو منين

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلت اخرجه احمد والترمذي وحسنه بنحوه **مسئلة** قال
ابن الصلاح في فتاويه قد ورد ان الملايكة لم يعطوا
فضيلة قراءة القران وهذه حريصة لذلك على استماعه
من الانس **مسئلة** قال الزركشي في احكام المساجد
روي في حديث وعد هذا البيت ان يحجه كل سنة ستمائة
الف فان نقصوا اكملهم الله بالملايكة قال وذكر ابن
الصلاح ان الكعبة منذ خلقت ما خلت من طايف يطوف
بها من جن وانس وملك **مسئلة** قال الشيخ ابو اسحق
في المذهب في باب الاستطابة ولا يستقبل القبلة ولا
يستدبرها ويجوز ذلك في البنيان للحديث ولان في الصحرا
جان من الملايكة والجن يصلون فيستقبلهم بفرجه
ويسر ذلك في البنيان وقال الرافعي وسبب المنع في
الصحرا فيما ذكره الاصحاب ان الصحرا لا تخلو من
مصل من ملك او جني او انسي فربما وقع نظره على عو
رته واما في الابنية فالحشوش لا يحضرها الا الشيا
طين ومن يصلي فيكون خارجا عنها فيحول البنا بينه
وبين المصلي وليس السبب مجرد احترام الكعبة و
قد نقل ما ذكروه عن ابن عمر وعن الشعبي انتهى قلت
روى البيهقي عن عيسى الخياط قال قلت للشعبي

ابي

ابي لاهيب من اختلاف ابي هريرة وابن عمر قال نافع عن
ابن عمر دخلت بيت حفصة فحانت الفواتة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
وقال ابو هريرة اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقا جميعا اما
قول ابي هريرة فهو في الصحرا ان لله عبادا ملايكة و
جنا يصلون ولا يستقبلهم احد بغول ولا غايط ولا
يستدبرهم واما اكنفتهم هذه فانما هي بيوت
بنيت لا قبلة فيها **مسئلة** قال الحافظ ابن حجر في شرح
البخاري نقل القرطبي في المفهم عن بعض اهل العلم ان
لله تعالى ملكا يعرض المربيات على المحل المدرك من القابر
فيمثل له صورا محسوسة فتارة تكون مثلة موافقة
لما يقع في الوجود وتارة تكون مثلة لمعان معقوله
في العالمين مبشرة ومنذرة قال القرطبي ويحتاج فيما
نقله عن الملك الى توقيف من الشرع انتهى وقال الامام
ابو بكر بن فورك في كتابه المسمى بالنظامي في مسئلة
ان الله خالق واحد لا يجوز ان يكون خالق سواه بعد
ان استدل على ذلك بعدة ادلة ابن ابيت فيما يرى
النايم حيث كنت اكتب هذه الاحرف ونزلت الجز

شبكة الألوكة www.alukah.net

من يدي ونمت ليلة الثلاثا لخمس مضين من شهر ربيع
الآخر سنة خمس وستين واربعمائة ان فايا يقول لي
لم لا تستدل في هذه المسئلة بقوله تعالى الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ووجه الاستدلال من ذلك ان الله تعالى بين ان الرزق
من عنده والرزق كل شيء ينتفع به اذ كل شيء يصل الى العبد
مما هو لا يستغني عنه ويصل له مما لا بد له منه و
جميع العبد داخلة تحت هذا وان جميع ذلك ارزاق
وهو من عند الله ويخلقها وبين ليس لاحد ان يفعل
من ذلك شيئا ولن يخلقه وان لا خالق لذلك الا الله فعلمت
انخالق اكتسابنا هو الله تعالى وفيه وجه اخر من الا
ستدلال حيث قال الله الذي خلقكم وقوله خلقكم
يقع على خلقه ايانا بصفاتنا اذ لو لم يكن خلقنا با
وصافنا لقال الله الذي خلق اجسامكم فلما وقع
الخلق علينا كما نحن علمنا انه خلق اجسامنا وا
وصافنا ومزاوصافنا اكتسابنا فعلمت ان اكتسا
بنا مخلوقة لله تعالى قال ابن فورك وهذا مما يمكن
الاستدلال به على هذا الوجه الذي سمعت القايل
يقوله

يقوله وما رايت الاستدلال بهذه الاية في كتاب احد
من اصحابنا ولا سمعته وانما استفدته من هذه الرويا
وذكرته على سبيل التبرك به فانه من الفاظ الملك

مسئلة قال المهلب في حديث الملايكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث يقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه معناه ان الحدث في المسجد خطية
يحرم بها المحدث استغفار الملايكة ودعاءهم المرجوا
بركته وقال ابن بطال من كان كثير الذنوب واراد ان
يحطها عنه بغير تعب فليلتزم ملازمة مكان صلاه
بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملايكة واستغفارهم
له فهو مرجو اجابته لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن
ارتضى مسئلة قال صاحب الفروع من الحنابلة ظاهر
كلام الاكثر ان غسل الميت لا يتولاه من الملايكة وفي الا
نتصار يتولاه ان علم وكذا في تعليق القاضي واحتج
بغسلهم لحنظلة وبغسلهم لادم عليه السلام
ولم تامر الملايكة ولده باعادة غسله وبان
سعد الماء اسرع عليه السلام في الميت اليه
وقيل له فقال خشيت ان تسبقنا الملايكة الى
غسله كما سبقتنا الى غسل حنظلة قال ويدل

انها لو لم تغسل حنظلة لغسله ولكن غسلها فاء مقام
غسله وانها لو سبقت الى سعد سقط فرض الغسل والا
لم يبادر اليه لانه كان عليه غسله بعد غسلها له و
كذا ذكره بهذا صاحب المحرر وغيره **مسئلة** قال القاضي
ابو يعلى الحنبلي لا قدرة للجن على تغيير خلقهم والانتقال
في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله تعالى كلمات وضربا
من ضروب الافعال اذا فعله وتكلم به خلقه الله من صورة
الى صورة بيقال انه انه قادر على التصوير والتخييل على
معنى انه قادر على قول اذا قاله وفعله نقلهم من صورة الى
صورة اخرى مجرى العادة واما ان يصور نفسه فذلك
محال لان انتقالها عن صورة الى صورة انما تكون بنفض
البنية وتفريق الاجزاء واذا انتقلت بطلت الحياة وا
ستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنقل نفسها قال
والقول في تشكيل الملائكة مثل ذلك والذي روي ان ابليس
تصور في صورة سراقة وان جبريل تمثل في صورة دحية
محمول على ما ذكرنا وهو انه اقدره الله على قول فاله
من ينقله الله عن صورته الى صورة اخرى انتهى وقال الامام الحرمين
نزول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل
معناه ان الله تعالى افنى الزايد من خلقه او ازاله عنه
ثم

ثم يعيده اليه بعد وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
فان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة
دحية فاين يكون روحه في الجسد الذي تشبه بجسد دحية
ام في الجسد الذي خلق عليه له ستمائة جناح فان كان
في الجسد الاعظم فما الذي اتى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل الا من جهة روحه لا من جهة جسده
وان كانت في الجسد المتشبه بجسد دحية فهل يموت
الجسد الذي له ستمائة جناح كما يموت الاجساد
اذا فارقها الارواح ام يبقى حيا خاليا من الروح المنتقلة
الى الجسد المتشبه بجسد دحية قلت لا يبعد ان يكون
انتقالها من الجسد الاول غير موجب لموته لان موت
الاجساد بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا وانما
هو بعادة مطردة اجراها الله في ارواح بني ادم فيبقى
ذلك الجسد حيا لا ينقص من مقاره وطاعته شيء و
يكون انتقال روحه الى الجسد الثاني كانتقال ارواح
الشهداء الى اجواف الطيور الخضر انتهى وقال الشيخ
سراج الدين البلقيني في كتابه القبض الجاري على صحيح
البخاري يجوز ان يكون الاتي هو جبريل بشكله الاصلي
لانه انتصب فصار على قدر هيئة الرجل واذا ترك ذلك

عاد الى هيئته ومثال ذلك القطن اذا جمع بعد ان كان منتشرا
فانه بالنفش يحصل له صورة كبيرة وذاته لم تتغير و
هذا على سبيل التقريب وقال العلامة علاء الدين القونوي
شارح الحاوي في كتاب الاعلام بالهام الارواح بعد
الموت على الاجسام فقد كان جبريل عليه السلام يتمثل
في صورة دحية وتمثل لمريم بشرا سويا وفي المعراج ان
يخص الله بعض عباده في حال الحياة بخاصية لنفسه ٥
الملكية القدسية وقوة لها بقدرتها على التصرف
في بدن اخر غير بدنها المعهود مع استمرار تصرفها
في الاول وقد قيل في الابدال انهم انما سموا ابدالا
لانهم قد يرحلون الى مكان ويقيمون في مكانهم
الاول شبحا اخر شبيها بشبحهم الاصلي بدلا عنه
وقد اثبت الصوفية عالما متوسطا بين عالمي الا
جساد والارواح سموه عالم المثال وقالوا هو
اللطف من عالم الاجساد والكثف من عالم الارواح
وبنوا على ذلك تجسد الارواح وظهورها في صور
مختلفة من عالم المثال وقد يستانس لذلك بقوله
تعالى فتمثل لها بشرا سويا فتكون الروح الواحدة
طروح جبريل مثلا في وقت واحد مدبرة بشبحه الا
صلي

صلي ولهذا الشبح المثال ويتحمل بهذا ما قد اشتهر نقله
عن بعض الائمة انه سال بعض الاكابر عن جسم جبريل فقال
ايركان يذهب جسمه الاول الذي يسد الاقف باجنحته
لما نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته الاصلية
عند اتيانه اليه في صورة دحية وقد تكلف بعضهم
الجواب عنه بانه يجوز ان يقال كان يندمج بعضه في بعض يندرج
الى ان يصغر حجمه فيصير بقدر صورة دحية ثم يعود و
ينبسط الى ان يصير كهيئته الاولى وما ذكره الصوفية
احسن ويجوز ان يكون جسمه الاول بحاله لم تتغير
وقد اقام الله له شبحا اخر روحه متصرفة فيهما
جميعا في وقت انتهى وقال العلامة شمس الدين ابن
القيم في كتاب الروح للروح شان غير شان الابدان
فيكون في الرفيق الاعلى وهي متصلة ببدن الميت
بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام
وهي في مكانها هناك وهذا جبريل راه النبي صلى
الله عليه وسلم وله ستمائة جناح منها جناحان
سدا الاقف وكان بدنوا من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يضع ركبته على ركبته ويديه على فخذيه وقلوب
المخلصين تتسع للايمان بان من المعراج انه كان يدنوا

هذا الدنو وهو مستفيض من السنوات وفي الحديث
في رؤية جبريل فرفعت راسي فاذا جبريل صاف قدميه
بين السماء والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانا
جبريل فجعلت لا اصرف بصري الى ناحية الا رايته
كذلك وانما يأتي الغلط هنا من قياس الغايب على
الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس ما يعتهد من يعهد
الاجسام التي اذا اشغلت مكانا لم يمكن غيره و
هذا غلط محض انتهى مسئلة قال الشيخ محيي الدين
بن عربي الصوفي في كتاب الامر المحكم المبرم اذا
تطور يتمثل بمثاله في اي صورة شاء وتحكم عليه
الصورة وتجري عليه احكامها واذا تكلم لا يتكلم
الا بما يليق بتلك الصورة وهو باق على نزاهته
وما زال عن حضرة روحانيته والانسان اذا تطور
ظهر باي صورة شاء والا تحكم عليه الصورة و
اذا تكلم من تلك الصورة تكلم باي لغة شاء وهو
باق على حقيقة انسانية لانه منطور على الصو
رة والجني اذا تمثل بتمثل حقيقته وتحكم عليه
الصورة وتجري عليه احكامها لكن اذا قلت
تلك الصورة مات معها بكليته انتهى مسئلة

قال

قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله روي ان لله ملكا يملا ثلث
الكون وملكا يملا ثلثي الكون وملكا يملا الكون كله
قال فاذا كان هذا الملك يملا الكون فاين يكون الملكان
الاخران قال والجواب ان اللطايف لا تتزاحم ونظيره
اذا ادخل في البيت سراج فان ضوءه يملا البيت فاذا
ادخل فيه سراج ثان واكثر فان الانوار لا تتزاحم مسئلة
قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره اتفقوا على ان
الملايكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون والجن كذلك اما ع
نهم ياكلون ويشربون وينكحون ويتوالدون مسئلة
سئلت قديما عن الملايكة هل يناموون فاجبت باني
لم ار فيه نقلا وظاهر قوله تعالى يسبحون الليل والنهار
لا يفترون انهم لا يناموون ثم رايته منقولا في كلام الامام
فخر الدين مسئلة سئل الصغار من ايمة الحنفية هل
يحشر ملك الموت فيما تحشر ساير الملايكة قال نعم
قيل له الا يخاف الناس منه قال لا لان الله تعالى قال ادخلوها بسلام امنين من الموت والزوال ولا يدوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى مسئلة سئل الصغار
ايضا اتكون الملايكة في الجنة قال نعم انهم موجودون
وبعضهم يطوفون حول العرش يسبحون بحمد ربهم

الألوكة
www.alukah.net

وبعضهم يبلغون السلام من الله تعالى على المومنين كما
قال تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار مسئلة
سئل الصفار ايضا الملايكة هل يرون ربهم فقال
اعتمد والدي الشهيد انهم لا يرون ربهم سوى
جبريل فانه يراه مرة واحدة ولا يراه بعده ابدا
وسئل اذا طائوا موحد بن لم يرون ربهم فقال ان
الرؤية فضل الله والله يوتي فضله من يشاء والله ذو
الفضل العظيم انتهى قلت هذا ذكره ايضا ابو
الحسن الهروي في ارجوزته كما تقدم وذكره ايضا
من ايمتنا الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولكن الارجح
انهم يرونه فقد نص عليه امام اهل السنة و
الجماعة الشيخ ابو الحسن الاشعري فقال في كتابه
الابانة في اصول الديانة ما نصه افضل لذات
الجنة رؤية الله تعالى ثم رؤية نبيه صلى الله عليه
وسلم فلذلك لم يحرم الله انبياءه المرسلين و
ملايكته المقربين وجماعته المومنين والصديقين
النظر الى وجهه عز وجل انتهى وقد تابعه على ذلك
البيهقي فقال في كتاب الرؤية باب ما جاء في رؤية
الملايكة

الملايكة ربهم ثم اخرج الحديث السابق اول الكتاب
مرفوعا والاثر السابق اول جامع اخبار الملايكة عن
ابن عمر موقوفا وله حكم الرفع ومن قال برؤية الملا يكة
ربهم من المتاخرين العلامة شمس الدين ابن القيم
وقاضي القضاة جلال الدين البلقيني وهو الارجح بلا
شك مسئلة اخرج سعيد بن منصور في سننه و
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في البعث عن ابن مجلز في قوله تعالى وعلى الاعراف
رجال قال من الملايكة قيل يا ابا مجلز الله تعالى يقول
رجال وانت تقول الملايكة قال انهم ذكور ليسوا
باناث وقال الحليمي في المنهاج ثم القونوي في مختصره
وقد قيل ان اصحاب الاعراف ملايكة يحيون اهل
الجنة ويميتون اهل النار وهو بعيد لوجهين احدهما
قوله تعالى وعلى الاعراف رجال واسم الرجال لذكور
العقلاء والملايكة لا ينقسمون الى ذكور واناث و
الثاني اخباره تعالى عنهم بانهم يطمعون ان يدخلوا
الجنة والملايكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة
بين الطامع وطمعه نوع تعذيب له ولا عذاب يوميذ
على ملك انتهى مسئلة قال الحليمي ثم القونوي والجن

كالانس في السوال والحساب ودخول الجنة والنار و
يحتمل ان لا يكون بينهما في الجنة مخالطة تقتضي
تجاورهما بل يكونون فيها كما كانوا في الدنيا وهو
اللايق بتغيبهما لما في تجاور الاضداد ومخالطة بعض
البغضة ليعض من الوحشة المنغصة ومما يقتضي التضاد بينهما
كون الجن مخلوقين من النار والانس من الماء والتراب و
اما الملايكة فلا شبه ان لا يكتب لهم عمل اذ الملك
هو الذي يكتب فكان يحتاج كل ملك الى اخر ولا يحاسبون
ايضا اذ لا سيات لهم وليسوا باذنية ممن لا
يحاسب من البشر واما الاثابة فقد قيل انهم
يثابون برفع التكليف عنهم اذ ليسوا من اهل
المطاعم والمشارب والمناكح ليوردوا موارد بني ادم
من الجنة ويحتمل ان يكون لهم وراء وضع التكليف
عنهم نعمة اخرى اعدها الله لهم ولا تبلغها عقو
لنا فانه تعالى يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى
مسئلة قال الحليمي ثم الدفتر ان واما طي السموات
فيحتمل ان تطوى بها الملايكة اذا وهت وانشقت
طيا شديدا كما يطوى السجل المكتوب فيه الحكم
الميرم

الميرم ميا لغة في صيانته عز ان ينبش ولذلك قال تعالى
بيمينه لاشعار اليمين بالقوة فضرب مثلا لشدة الطي
وكلما طويت سما نزلت ملايكتها الى الارض قال تعالى
ويوم تشقق السما بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا
والناس يرون الملايكة يومئذ لقوله تعالى يوم يرون
الملايكة لا بشرى يومئذ للمجرمين انتهى فلت
اخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده وابن جرير
عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيامة مدت الارض
مد الاديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلق
لصعيد واحد جنهم وانسهم فاذا كان ذلك
اليوم قبضت هذه السما الدنيا عن اهلها على و
جه الارض ولاهل السما وحدهم اكثر من اهل الارض
جنهم وانسهم بضعف فاذا نثرت على وجه الارض
فزعوا منهم ثم تفاخر السما الثانية ولاهل السما
الثانية وحدهم اكثر من اهل السما الدنيا ومن جميع
اهل الارض بضعف جنهم وانسهم ثم تفاخر السموا ت
سما سما كلما قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من
اهل السموات التي تحتها ومن جميع اهل الارض بضعف
حتى تفاخر السما السابعة فلاهل السما السابعة

اكثر من اهل ست سموات ومن جميع اهل الارض بضعف

مسئلة قال الحليمي ثم ان فونوبا عترض بعض الزنادقة على كتابة الملايكة الاعمال وقبضهم الارواح بانكم رويتم ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة ولا تصحب رفقة فيها كلب او جرس وانتم تتلون قل يتو فاكم ملك الموت الذي وكل بكم فينبغي ان لا يموت من عنده كلب او صورة او جرس ولا يكتب عمله واذا دخل احد الخلا فهل يدخل الكرام الكاتبون معه ام لا واين يجلسون وعلى ماذا ويماذا يكتبون والجواب ان الحديث محمول على انهم لا يدخلون بيتا فيه شيء من ذلك دخول اكرام لصاحبه ودعاله وتبرك عليه ولا يمنع ذلك من دخولهم لكتابة الاعمال وقبض الارواح ومثل هذا غير مستنكر فيما بيننا فان من ابعاد صاحب المنزل يمنع دخول صلحاء الناس منزله مواخيز له ومتوددين اليه ولا يمنعهم من ان يدخلوه منكرين عليه ومغيرين عليه او مطالبين له بحق لازمه والكلب يمنع فيه شيئان مباينان لاختيار الاخبار احدهما انه سبع عاد والاخر انه انه نجس لا يؤمن ان ينجس انا او بساطا او طعاما من حيث لا يشعر

به

به صاحبه او يشعر والمصور يضاهي بتصويره خلق الله تعالى وهذا عظيم ولذلك كان المصورون اشد الناس عذابا يوم القيامة على ما ورد في الخبر والملايكة اخوف لله تعالى من ان يصبروا على مثله فلذلك ينصرفون عن بيت فيه الصورة واما الجرس فيقال ان الجن تميل اليه وتجتمع عليه وفي الابل مشاكلة للجن وفي الحديث انها خلقت من الجن ومن ذلك نفارها في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر وانما يحمل ذلك على ان الشياطين تعرض لها فتستهويها فكان تعليق الاجراس عليها كاستدعاء الشياطين وتاكيد سبب حضورهم من اثر لنفسه حضور اعداء الله تعالى واعتقد حراسته في سفره بالجرس والكلب كان حريفا بان لا يفيض الله تعالى بحراسته ملايكته واوليائه لكن هذا لا يمنع الموكلين به من كتابة عمله بل هو في حال المعصية اولى بالتضييف عليه من حال الطاعة واما السؤال عن دخول الكاتبين الخلا فجوابه انا لا نعلم ولا يقدح عدم علمنا بذلك في ديننا وجملة القول فيه انهما ان كانا ماموريين بالدخول دخلا وان كرههما الله عز وجل واطلعهما على ما يكون من الداخل هما سبيلهما ان

يكتبان وهما على ما يومر ان به والله اعلم واما مكان
جلوسهما فقد قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد
اي عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ويحتمل ان يكون
استغنوا المراد حقيقة القعود او ما استعير له اسم القعود
والله اعلم بحالهما في ذلك واما انهما بماذا وعلى ماذا
يكتبان فلا علم لنا بذلك الا انهما يكتبان على شيء يحتمل
الطي والنشر لقوله تعالى ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا والذي خلقهم وخلق غيرهم لا يعجز
ان يخلق لهم سوى الاوراق والجلود وسائر ما يكتب
الناس عليه شيا يكتبون عليه اما يقلم يخلقه لهم
سوى هذه الاقلام او بشيء اخر يمداد او غير مداد و
الله اعلم بحقيقة ذلك انتهى قلت اما حديث لا تدخل
الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة فقال الخطابي المراد
بالملايكة الذين ينزلون بالرحمة والبركة لا الحفظة
وانهم لا يفارقون واما دخول الكاتبين الخلا فقد
تقدم حديث زيد بن ثابت مرفوعا ان معكم من لا
يفارقكم في نوم ولا يقضة لا حين يأتي احدكم اهله
او حين يأتي خلاه وحديث ابن عباس مرفوعا استحيوا
من ملايكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا

لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات الغايط
والجنابة والغسل واثر مجاهد تجنيب الملك الانسان
في موطنين عند غايطه وعند جماعه واثر عطا لا تشهد
الملايكة وانت على خلايك ولهذين الاثرين حكم
الرفع وهذا صريح في انهما لا يدخلون الخلا وفي مقدمة
ابي الليل من كتب الحنفية ان ابا بكر رضي الله عنه
كان اذا اراد ان يدخل الخلا امر شردا ه وقال ايضا
الملكان الحافظان على اجلسا هنا هنا عاني عاهدت
الله ان لا اتكلم في الخلا ولا يحضرني الان مخرجه و
اما مكان جلوسهما وبماذا يكتبان فقد تقدم
حديث ان الله تعالى يطهر الملكين الحافظين حتى يجلسها
على اثنا جديز وجعل قلمهما ريقه مدادهما و لسانه
الناجد ان افضى الاضراس وحديث نفوا افواهكم
بالخلال فانهما مجلس الملكين الكريمين الحافظين
وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وقول سبعين
ملكا بين كل ملكين انسان وتقدم عن علي لسان الانسان
قلم الملك وريقه مداده ولهذا الموقوف حكم الرفع
فان اخذ متأول يوول كون اللسان قلمهما على ان المراد
انه سبب الكتابة فكانه انتهما لانهما يكتبان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما يلفظ به بالجواب من وجهين احدهما ان الكتابة
لا تختص بالافوال فانهما يكتبان الافعال والاعتقا
دات والنيات والثاني ان هذا التاويل وان يات في اللسان
على بعد فانه لا يتاتى في عون الربيف مداد هما ظاهرا هو
ظاهر واما على ما اذا يكتبان ولم يرد فيه حديث و
لا اثر ولكن في الدرة الفاخرة في كشف علوم الاخرة
المنسوبة للغزالي ان صحيفة المومن وان صحيفة
سدر الكافر ورقة تسجد والله اعلم **مسئلة** قال القرطبي
في التذكرة ان قيل كيف يخاطب منكر ونكير جميع الموتى
في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحد فالجواب ان
عظم جثتهما تقتضي ذلك فيخاطبان الخلق الكثير
في الجهة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واحدة
بحيث يخيل لكل واحد من المخاطبين انه المخاطب دون
من سواه اذ يمتنعه الله من سماع جواب بقية الموتى
انتهى وقال الحليمي في المنهاج والذي يشبه ان يكون
ملايكة السوال جماعة كثيرة يسير بعضهم منكرا
وبعضهم نكيرا فيبعث الى كل ميت اثنان منهم كما
كان الموكل عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى **مسئلة**
روية الملايكة الانسان ممكنة كرامة يكرم الله بها
من

من يشا من اوليايه نص على ذلك الامام الغزالي في كتاب
المنقذ من الضلال وتلميذه القاضي ابو بكر ابن العربي
احد ايمة المالكية في كتاب قانون التاويل والقرطبي
في التذكرة وغيرهم ووقع ذلك لجماعة من الصحابة
وقد بسطت الكلام على ذلك في كتابي تنوير الحلك
في امكان روية النبي والملك **مسئلة** اخرج الحاكم في
المستدرك عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لما رايت جبريل لم ير خلف الاعمى الا ان يكون
نبيا ولكن ان يجعل ذلك في اخر عمره وقد وقع ذلك
لجماعة من الصحابة راوه كابن عباس وعايشة وزيد
ابن ارقم وقد راه خلف منهم لما جا يسال عن الايمان
والاسلام والاحسان ولم يحصل لهم ذلك فالظاهر
ان المراد من راه منفردا به على وجه الكرامة واما رويته له
حال مجيه للسوال فكانت على العموم لم يختص بها احد
دون احد **مسئلة** سيلت هل تموت الملايكة بنفخة
الصعق ويحيون بنفخة البعث والجواب نعم قال تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شا الله الحديث ان المستثنى حملة العرش وجبريل وميكايل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسرافيل وملك الموت وانهم يموتون على اثر الاول و
تقدم عن وهب انهم الا الاملاك الاربعة اول من خلقهم
الله من الخلق واخر من يميتهم واول من يحييهم وفي حديث
الصور الذي اخرجه ابو يعلى في مسنده وابو الشيخ في
العظمة والبيهقي في البعث عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يامر الله اسرافيل
فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل السموات والارض
الا من شاء الله فيقول ملك الموت فمات اهل السما
والارض الا من شئت فيقول الله وهو اعلم بمن بقي فيقول
ايرب بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقيت حملة العرش
وبقي جبريل وميكاييل وبقيت انا فيقول الله فليمت
جبريل وميكاييل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار
فيقول قد مات جبريل وميكاييل فيقول الله فليمت
حملة العرش فيموتون وياخذ الله العرش فيقبض الصور
من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول رب
قد مات حملة العرش فيقول وهو اعلم بمن بقي فيقول
بقيت انت الحي القيوم الذي لا يموت وبقيت انا فيقول
الله انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت

الى

الى ان قال ثم يامر الله السما ان تمطر فتمطر اربعين يوما
ثم يامر الله الاجساد ان تنبت حتى اذا تكاملت اجساد
هم فبدانت كما كانت قال الله تعالى لتحي حملة العرش
فيحيون ويامر الله اسرافيل فياخذ الصور فيضعه على فيه
ثم يقول ليحي جبريل وميكاييل فيحييان ثم يدعوا الله
بالارواح فيلقيها في الصور ثم يامر الله اسرافيل
ان ينفخ نفخة البعث فينفخ فتخرج الارواح كانها النحل
فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسد
فتدخل الارواح في الاجساد الحديث وسيلت هل
ورد ان ارواحهم بعد الموت تكون في مقر مخصوص
كما ورد في بني ادم ولم اقف على شئ في ذلك وسيلت هل
يدخلون في الشفاعة العظمى والظاهر نعم لقوله
صلى الله عليه وسلم واخرت الثالثة ليوم يرغب فيه الى
الخلق حتى ابراهيم وسيلت هل يكونون مع بني ادم
عند القيام لرب العالمين والجواب نعم وقد تقدم
قريبا في حديث الحارث بن اسامة عن ابن عباس وورد
انهم في الموقف محيطون بالانس والجن وجميع الخلائق
اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال فابن جرير وابن
ابي حاتم والحاكم في المستدرك عن ابن عباس انه قرا

ويوم تشقق السما بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا
قال يجمع الله الخلايق يوم القيامة في صعيد واحد
الجن والانس والبهايم والسباع والطير وجميع الخلق
فتنشق السما الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر
ممن في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون
بالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السما الثا
نية وهم اكثر من اهل السما الدنيا واهل الارض
الحديث وسيلت هل يحاسبون وهل توزن اعمالهم
وقد تقدم في كلام الحليمي ان الاشيا انهم لا يكتب
لهم عمل ولا يحاسبون وذلك يقتضي انه لا يوزن
اعمالهم لان الوزن فرع عن الحساب وعن كتابة
عمال فان الصحف هي التي توضع في الميزان وسيلت
هل يشفعون في العصاة من بني ادم كما تشفع العلما
والصلحا والجواب نعم قال تعالى ولا يشفعون الا
لمن ارتضى وقال وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا
ويرضى وسيلت هل قول من قال انهم في جدار في
الجنة تسمى دار الخلد والجلال له اصل في الحديث
امرا والجواب لم اقف لذلك على اصل في الحديث
وسيلت

وسيلت هل يرا هم المومنون في الجنة عند سلامهم عليهم
امرا يرونهم والجواب نعم يرونهم وسيلت ايهما
افضل جبريل واسرافيل والجواب لم اقف على نقل في
ذلك لاحد من العلما والاثار المتقدمة متعارضة فحديث
الطبراني عن ابن عباس مرفوعا الا اخبركم بافضل الملا يكة
جبريل واثر وهب ان ادنى الملايكة من الله جبريل
ثم ميكايل يدل على تفضيل جبريل وحديث ابن مسعود
مرفوعا ان اقرب الخلق من الله اسرافيل وحديث
ابي هريرة مرفوعا ان الملك الذي يليه اسرافيل
ثم جبريل ثم ميكايل ثم ملك الموت وحديث ابي سعيد
مرفوعا اسرافيل صاحب الصور جبريل عن يمينه و
ميكايل عن يساره وحديث عايشة مرفوعا اسرافيل
ملك الله ليس دونه شيء واثر كعب ان اقرب الملايكة
الى الله اسرافيل الى اخره واثر ابي بكر الهذلي ليس
شيء من الخلق اقرب الى الله من اسرافيل الى اخره وحديث
ابن ابي حبلة بسنده اول من يدعى يوم القيامة اسرافيل
الى اخره واثر ابن باسط جدير امر الدنيا اربعة جبريل
وميكايل وملك الموت واسرافيل الى ان قال واما
اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم وحديث عكرمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

برخالد مرفوعا واما اسرافيل فامين الله بينه وبينهم
اي وبين جبريل وميكائيل وملك الموت واثر خالد بن ابي
عمران واسرافيل بمنزلة الحاجب وما شاكل ذلك
يدل على تفضيل اسرافيل **مسئلة** ذكر الامام ابو منصور
اللهم الما تريدي في عقيدته ان الرسل الذين اوحي اليهم
جبريل والانبيا اوحي اليهم بملك اخر **بايدة** رايت
في بعض الجوامع عن جعفر بن محمد قال الريح الملايكة
ريح الورد وريح الانبيا ريح السفرجل ولم اقف له على
سند **لطيفة** رايت في مجموع لابي الحسين احمد بن ابي
الحارث الحسن علي بن الزبير قال شهد رجل عند الحرث بن مسكين
فقال له الحارث ما اسمك فقال جبريل فقال لقد ضاقت
عليك اسما بني ادم حتى سميت باسما الملايكة فقال
له الرجل كما ضاقت عليك الاسما حتى سميت باسم
الحرث الشيطان فان اسمه الحارث **مسئلة** قال الشيخ كمال
الدين بن الزبلكاني في كتاب المسمى تشنيف الاولى من
اهل الرهيف الاعلى قد اطلق الامام فخر الدين الرازي
القول بان الملايكة رسل الله واحتج عليه بقوله
تعالى جاعل الملايكة رسلا واعترض عليه بقوله
تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا ومن الناس ف
اجاب

اجاب عنه بان من للتبعيض وفي كلام غيره من
العلما منهم القاضي عياض وغيره ما يدل على ان منهم
الرسل ومنهم من ليس برسول قال وكلام فخر الدين
الرازي في المطالب العاليات يقتضي ترتيبهم على درجات
قال واعلم ان الله تعالى ذكر في القران اصنافهم و
اوصافهم اما الاصناف فاعلاهم درجة حملة العرش
المرتبة الثانية الحافون حول العرش المرتبة الثالثة
اكابر الملايكة منهم جبريل واسرافيل وعزرايل القسم
الرابع ملايكة الجنة والنار القسم الخامس الملايكة الموكلون
على بني ادم القسم السادس الملايكة الموكلون باطراف
هذا العالم قال الزبلكاني وهذا الترتيب الذي ذكره لم
اقف عليه على هذا الوجه وقد ذكر في التفسير الكبير
ان جبريل وميكائيل اشرف الملايكة لتخصيصهما بالذكر
في قوله تعالى من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل
وميكال وان جبريل افضل من ميكال لان الله قدمه في الذكر
على ميكال وسببه ان صاحب الوحي الى الانبيا والعلم وميكال
صاحب الارزاق والخيرات النفسانية افضل من الخيرات
الجسمانية ولانه سماه روح القدس ولانه ينصر اولياء
الله ويقهر اعداء الله وقال الراغب كل نوع من الملايكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

له مقام معلوم كما قال تعالى حكاية عنهم وما منا الا له
مقام معلوم وهم على القول المجمل ثلاثة اضرب ضرب
اليهم تدبير الاجرام السمايية وضرب اليهم تدبير
الاركان الهوايية وضرب اليهم تدبير الامور الارضية
وقد نبه الله تعالى على ذلك بقوله تعالى فالمدبرات امرا
فالذين اليهم تدبير الاجرام السمايية هم المقربون
المعينون بقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملايكة المقربون وقال بعضهم المقربون
سبعة اسرافيل وجبرايل وميكايل وملك الموت
ورضوان ومالك وروح القدس واما الضرب الذي اليهم
تدبير الاركان الهوايية فكالذي يأتي بصوت الرعد
والذي يزجي السحاب والضرب الذي اليهم تدبير
الارحام كالملك الذي يأتي الجنين وينفخ فيه الروح
وكالحفظة والرقيب والعتيد والمعقبات في قوله
تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه انتهى كتاب
الحبايك في اخبار الملايكة تاليف الوفيرا الى الله
تعالى عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي
لطف الله تعالى به ونفعنا ببركاته امين

وكان الفراغ منه يوم الخميس ١٣ من ربيع الثاني سنة
١٠٣٩
ثمنت